







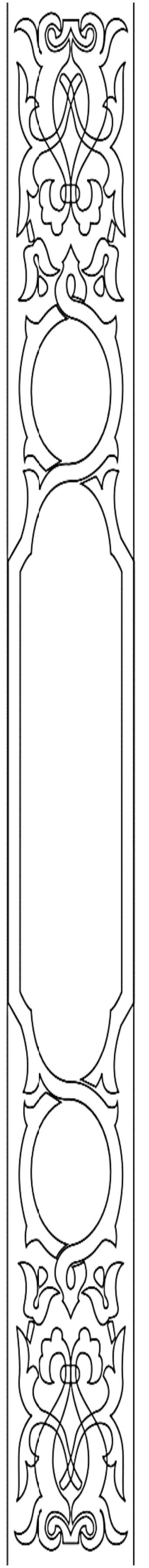
مجلة الدراسات العقدية



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ مُتَخَصِّصَةٌ

السّنة (16) - العدد (33) - رجب (1445هـ) - يناير (2024م)





طرق التدوين في علم العقيدة عند أهل السُّنَّة والجماعة

Methods of Codification in the field of Theology According to Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah

إعداد :

د / صالح بن درياش بن موسى الزهراني

أكاديمي سعودي، أستاذ مشارك بقسم العقيدة في كليَّة الدَّعوة وأصول الدِّين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

Prepared by :

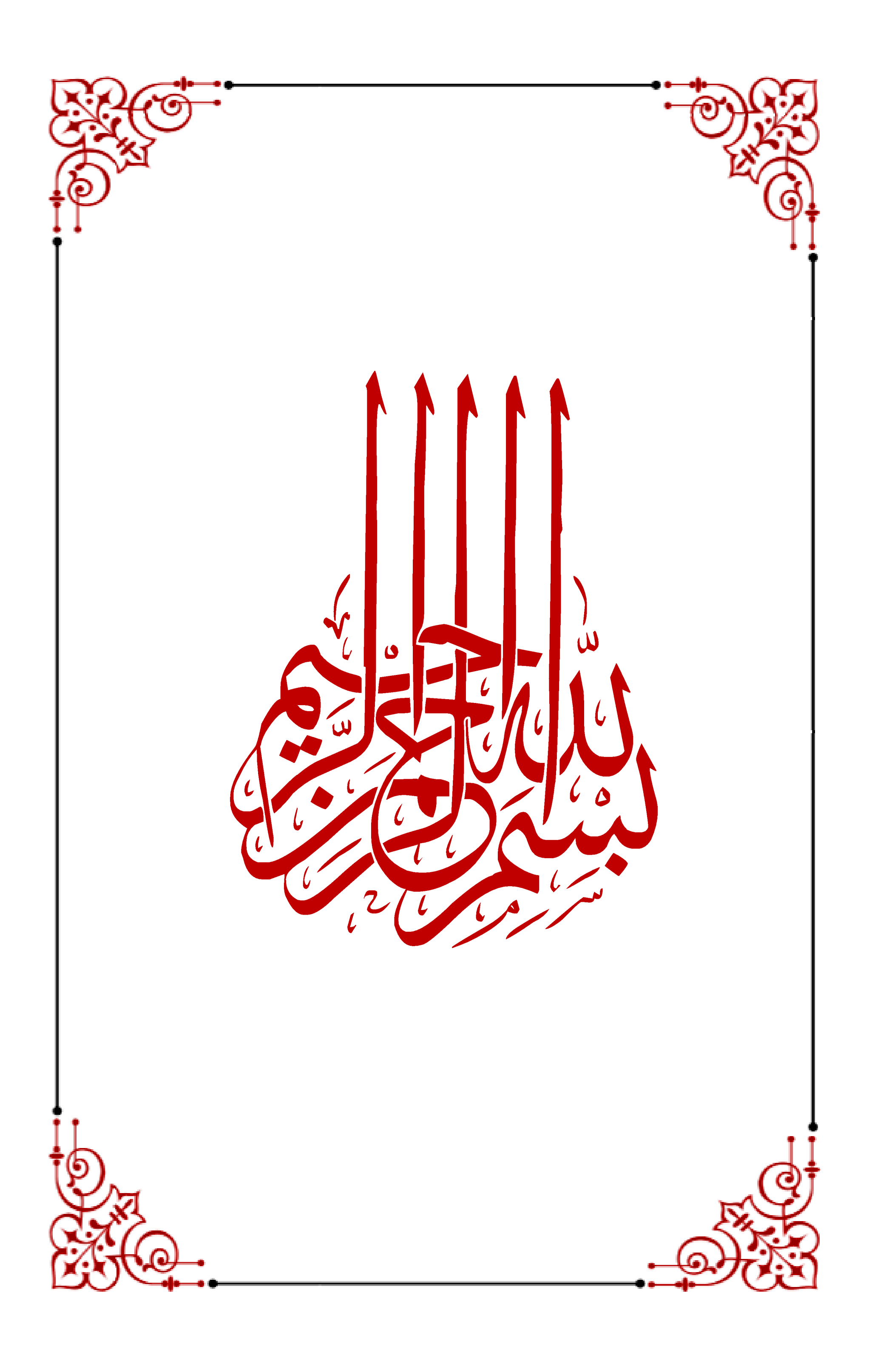
Dr. Saleh bin Dirabash bin Musa Al-Zahrani

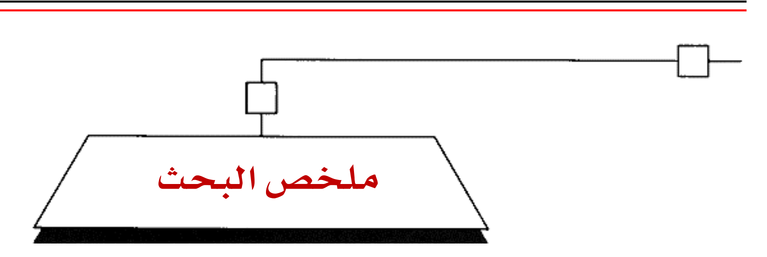
Saudi academic, associate professor in the Department of Theology at the College of Dawah and Theology at Umm Al-Qura University in Mecca, Saudi Arabia

Email: sdazzahrani@gmail.com

تاريخ اعتماد البحث A Research Approving Date			تاريخ استلام البحث A Research Receiving Date	
8/2/2023 CE	١٤٤٤/٧/١٧هـ		6/12/2022 CE	١٤٤٤/٥/١٢هـ
	تاريخ نشر البحث A Research publication Date			
	13/1/2024 CE	١٤٤٥/٧/١هـ		
	DOI :10.36046/0793-016-033-001			




بسم الله الرحمن الرحيم



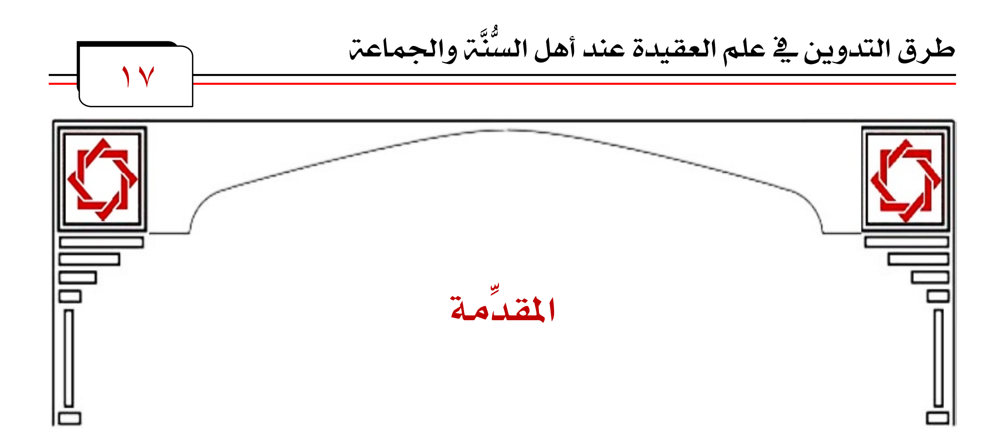
يهدف هذا البحث إلى استقراء طرق التدوين في علم العقيدة عند أهل السُّنة والجماعة، وإبرازها وإيضاحها مع ذكر أمثلة على كل طريقة منها؛ لما لذلك من أهمية في معرفة مسيرة علم العقيدة وتاريخه، والمراحل التي مر بها وتدرج فيها، وقد تم استنتاج اثنتين وعشرين طريقة لأهل السُّنَّة في هذا المجال المبارك، كانت بداياتها تتسم بالبساطة كغيرها من العلوم ثم تدرجت شيئًا فشيئًا متفاعلة بالمحيط العلمي من حولها، وكانت أساليبهم العامة إمَّا تقريرًا للاعتقاد الصحيح، وإمَّا ردًّا على الاعتقاد الباطل، وتحت هذين الأسلوبين تنوعت طرائقهم على مدار التاريخ إلى أن ظهرت طرق حديثة مبتكرة، ولا يزال بعضها بحاجة إلى تطوير وإنضاج، وقد وُضعت كل طريقة في مبحث، وسبقها مقدمة وتمهيد في المراحل التي مر بها تدوين العقيدة، وتلتها خاتمة تضمنت نتاج البحث الآنفة الذكر، وتوصية بالتأليف في تأريخ علم العقيدة منذ نشأته إلى يومنا هذا إذ لا يزال مجاله مفتوحًا، وذُيل البحث بقائمة للمراجع.

الكلمات المفتاحية: (الكتابة العقدية – طرق التأليف – طرق الكتابة العقدية – طرق التدوين).

Abstract

This research aims to explore the methods of codification in the science of theology (Aqeedah) according to Ahl al-Sunnah wal Jama'ah, highlighting and clarifying them, and providing examples for each method. The significance of this endeavor lies in understanding the trajectory and history of the science of Aqeedah, and the various stages it has undergone. The study has identified twenty-two methods used by Ahl al-Sunnah in this blessed domain. Initially, the methods were simple, akin to other sciences, but they gradually became more complex, reflecting the surrounding scholarly milieu. Generally, their methods were either affirmations of the correct belief or refutations of false ones. Under these two primary approaches, their techniques varied throughout history, leading to the emergence of contemporary, innovative methods. Some of these newer methods still require further refinement and maturity. Each method has been elaborated on in a separate section. The research begins with an introduction and a preliminary discussion about the stages of theological codification and concludes with a section summarizing the findings and recommendations on the history of theology from its inception to the present day, as this field remains open for exploration. The research concludes with a list of references.

Keywords: (Theological Writing - Methods of Authorship - Methods of Theological documentation - Methods of Codification).



المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد:

فإنَّ الناظر في علم العقيدة يستوقفه تنوع طرق تدوين علم العقيدة عند أهل السُّنَّة والجماعة وتعددها، وعدم انحصارها في طريق واحد، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف ظروف نشأة الكتابة العلمية، وظهور البدع بين فينة وأخرى، مع تنوعها واختلاف دعاتها في طرائقهم وشبهاتهم، الأمر الذي يستوجب تنوع الكتابة تقريرًا وردًّا.

مشكلة البحث:

تتلخص في أنَّ جانبًا من تاريخ علم العقيدة؛ وهو معرفة طرق التأليف فيها لا يزال بحاجة إلى الدراسة والبحث، من أجل أن يأخذ هذا الجانب مكانه في تاريخ علم العقيدة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إبراز طرق أهل السُّنَّة في تدوين العقيدة وإيضاحها من أجل إضافة لبنة علمية في صرح هذا المجال العظيم.

❁ أهمية البحث:

إنَّ معرفة طرق تدوين علم العقيدة عند أهل السُّنَّة وأساليبها ومناهجها جزء مهم من علم العقيدة لا بد من العناية به، لمعرفة أعمق بتاريخ علم العقيدة والمراحل التي مر بها، من أجل استثماره في تطوير الكتابة العقدية في العصر الحاضر وللأجيال القادمة – بإذن الله –.

❁ منهج البحث وإجراءاته:

تم استخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي مع الوصف والتحليل، وتم جرد الكتب التي اهتمت بجمع وحصر مؤلفات علماء السُّنَّة لأجل استخلاص طرقهم في التدوين، مع ضرب أمثلة لكل طريق بعدد غير محدد قد يقل وقد يكثر، مع الحرص على أن تكون النماذج مرتبة تاريخيًّا بحسب وفاة مؤلفيها، وأن تكون مطبوعة مع الإشارة إلى أهم طبعة حسب الطاقة، ولم يخلُ البحث من إعطاء بعض التقييم أحيانًا، مع أنه خارج مقصود البحث.

❁ أسئلة البحث:

سيجيب البحث – بإذن الله – عن الأسئلة الآتية:

١–ما أهم طرق أهل السُّنَّة في تدوين العقيدة؟

٢–هل وجدت هذه الطرق دفعة واحدة؟ أم على مراحل متدرجة؟

٣–هل هذه الطرق متساوية كمًّا وكيفًا؟

٤–هل هي محصورة بعدد محدد لا يمكن تجاوزه؟ أو يمكن استحداث طرق جديدة حسب الحاجة؟

الدِّراسات السابقة:

من خلال مراجعة البحوث والرسائل العلمية وجد الباحث عددًا من الكتابات والبحوث تتبعت مؤلفات العقيدة بُغية حصرها ومعرفة الموجود منها والمفقود، ومعرفة مناهج مصنفيها وأساليبهم، ولم يجد بينها من أفرد طرق تدوين علم العقيدة بدراسة مستقلة تجمع ما أمكن استنتاجه من طرق مسلوكة، مع وصف لتلك الطرق وذكر نماذج لها، وسأذكر هنا بعض ما وجدته مما يتقاطع مع بحثي، مبينًا الفروقات التي حفزتني للكتابة في هذا المجال، ولولا ضيق المساحة لعرضتُ لجل الكتابات في الموضوع، مبينًا ما لها وما عليها، وقد استفدتُ من الجميع بشكل أو بآخر، فجزاهم الله خيرًا، فمن ذلك ما يأتي:

١-**تعريف الخلف بمنهج السلف**، د. إبراهيم البريكان (ت١٤٢٩هـ)(١) تحدث عن منهج أهل السُّنَّة في التأليف والتصنيف، واجتهد في حصر طرقهم حتى أوصلها إلى (١٧) طريقة، وهو أفضل من ذكر طرقهم فيما اطلعتُ عليه، وقد أفدتُ منه في بحثي، وزدت عليه طرقًا أخرى، كالطرق الحديثة، والتفسير العقدي، والطبقات، والمصطلحات وغيرها، ودمجت بعض الطرق التي ذكرها في بعض، مع صياغة جديدة وشرح وإيضاح، وتنويع في الأمثلة.

٢-**الآثار الواردة عن أئمة السنة في أبواب الاعتقاد من كتاب سير**

(١) (ص: ٢٧١-٢٧٧) نشرته دار ابن الجوزي في الدمام، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.

أعلام النبلاء، د. جمال بادي[١]، ذكر فيه سبعة مسالك لأهل السُّنَّة في تدوين العقيدة[٢]، تتقاطع مع ما ذكره د. البريكان، وإن اختلف معه ترتيبًا وصياغةً؛ لكنه لا يخرج عنه في المضمون غالبًا، وفاته مسالك أخرى.

٣–منهج أهل السُّنَّة في تدوين علم العقيدة إلى نهاية القرن الثالث الهجري، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام بالرياض، أعدها د. ناصر الحنيني[٣]، جمع فيه مادة علمية غزيرة للفترة المحددة في البحث، وعقد فصلًا بعنوان: (أنواع المصنفات التي دونت مسائل الاعتقاد)[٤]، ذكر فيه خمس طرق للتدوين، تتقاطع مع ما ذكره د. البريكان، لكن يتميز عليه بذكر النماذج الكثيرة، مع إعطاء معلومات وصفية عنها[٥]، والحد الزمني للرسالة هو القرون الثلاثة الأولى فقط.

٤–تدوين علم العقيدة عند أهل السُّنَّة والجماعة، مناهجه ومصنفاته، رسالة دكتوراه من جامعة الإمام، أعدها د. يوسف الطريف[٦]، وحدها الزمني ما بين عامي (٣٠١–٦٠٠هـ)، ذكر فيها ثلاثة أنواع للمؤلفات، الأول: الكتب الشاملة لمسائل العقيدة، والثاني: المختصة بباب

(١) نشرته دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ.

(٢) (ص: ٤٤–٥١).

(٣) نشرها مركز الفكر المعاصر بالرياض في عام ١٤٣١هـ في مجلدين كبيرين.

(٤) من (ص ١٠٢٨–١١٧٧).

(٥) انظر: ص: (١٠٤٥، ١٠٩٩، ١١٢٩، ١١٥١، ١١٦٩).

(٦) نشرتها دار ابن خزيمة بالرياض، ط: ١، ١٤٢٩هـ.

معين أو مسألة معينة، الثالث: في البدع. ولم يستوعب كل الطرق والمسالك، وهو مقتصر على فترة زمنية محددة، ومع ذلك فجهده جيد ومفيد.

٥-اتجاهات التصنيف في علم العقيدة؛ دراسة علمية تطبيقية على المصنفات في القرنين التاسع والعاشر الهجريين، رسالة ماجستير في جامعة القصيم، أعدتها الباحثة: بدرية العنزي[١]، عنيت بالحديث عن الاتجاه العقائدي المؤثر في التصنيف، كالاتجاه السلفي والكلامي والصوفي والشيعي، وذكرت لكل اتجاه أبرز مؤلفاته العقدية في فترة البحث، وقسمت مصنفات الاتجاه السلفي إلى مصنفات في العقيدة أو في جزء منها، أو في الرد على المخالفين سواء من أهل القبلة، أو من غيرهم، ولم تزد على من سبقها سوى ذكر الأمثلة لفترة البحث.

٦-تاريخ التدوين في أصول الدين (المنهج، والتعريف بأهم مؤلفات العقيدة المطبوعة من البداية إلى القرن الرابع عشر) تأليف د. طارق بن سعيد القحطاني[٢]، ومضمونه كما هو في عنوانه، وقد أفاد من الجهود السابقة مع بعض الإضافات الأخرى التي أضافها، مع شمولية في الفترة الزمنية، وعرضها بأسلوب سهل ميسر، لكنه لم يستوعب.

وهذه الدراسات السابقة على فائدتها التي لا تنكر، لم تغطِّ الموضوع كاملًا وإنما اكتفت ببعض الطرق، وأوفاها دراسة د. إبراهيم

(١) منشورة إلكترونيا وتقع في (٢٧١ صفحة).

(٢) نشرته دار النصيحة بالمدينة، والناشر المتميز بالرياض عام ١٤٤٠هـ.

البريكان، وقد استفدنا من الجميع، وزدنا عليهم طرقًا أخرىٰ، وحوَّرنا في بعض الطرق التي تحتاج إلىٰ تحوير، فبحثنا مكمل لبحوثهم، بارك الله في جهود الجميع.

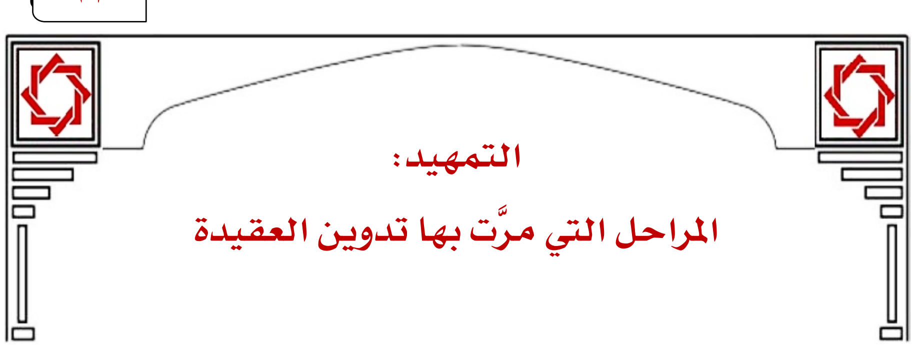
وتوجد كتابات أخرىٰ غير ما ذكر، هي عبارة عن فهارس وأدلة للنتاج العقدي، وأغلبها منشور إلكترونيًّا، أعرضنا عن ذكرها لعدم تقاطعها مع بحثنا.

❁ تقسيم البحث:

تم تقسيم البحث إلىٰ **مقدمة**، وفيها ما جرت العادة بذكره، ثم **تمهيد** عن مراحل الكتابة العقدية، ثم **اثنين وعشرين مبحثًا**، كل مبحث يتضمن طريقة من طرق التدوين في العقيدة التي تم استقراؤها مع وضع رقم تسلسلي لكل طريقة، وكان أطولها مبحث الردود لتنوع محتواه، لذا أبقيته كما هو حفاظا علىٰ تناسق البحث، وقد اجتهدت في ترتيب هذه المباحث من ابتداء التدوين إلىٰ عصرنا الحاضر حسبما بدا لي، وختمت البحث **بخاتمة** سجلت فيها أهم النتائج، مع توصية علمية، وألحقت بالبحث **قائمة للمصادر**.

والله أسأل التوفيق والتسديد والقبول.





التمهيد:
المراحل التي مرَّت بها تدوين العقيدة

المصادر الأصلية للعقيدة الإسلامية هي القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية الشريفة لا غير، وما سواها فمصادر تبعية، وليست مستقلة في إثبات العقيدة، ومن هنا يمكن القول تجوزًا: إنَّ التدوين الأول للعقيدة هو ما جاء في الكتاب والسُّنَّة.

وقد بدأ التدوين غير الرسمي على يد بعض الصحابة ﭫ حين كتبوا صحفًا خاصة حوت قدرًا من الأحاديث النبوية في موضوعات متفرقة، تسرد فيها الأحاديث سردًا مجملًا دون تمييز لموضوع عن آخر، كصحيفة أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وسمرة بن جندب وغيرهم ﭫ(١).

وأمَّا التدوين الرسمي فقد بدأ في عهد عمر بن عبدالعزيز (ت١٠١هـ) حين أمر بجمع الأحاديث النبوية، فجمعت جمعًا شاملًا دون تمييز نوع عن نوع، وفي هذه الفترة بدأت تظهر بعض الرسائل الخاصة في العقيدة، وهي بطبيعة الحال رسائل صغيرة، وفي موضوعات محددة، أتت استجابة لظروف

(١) راجع: معرفة النسخ والصحف الحديثية لبكر أبو زيد، دار الراية ط١، ١٤١٢هـ.

تلك المرحلة، وكان أغلبها ردودًا على انحرافات ظهرت، كبدعة القدر والإرجاء ونحوها[١]، ثم أخذت رسائل العقيدة بعد ذلك تتوسع شيئًا فشيئًا، جريًا مع سُنَّة التطور الطبيعية، فظهر في حوالي منتصف القرن الثاني إلى نهايته رسائل أكبر حجمًا من ذي قبل، وفيها تنوع في المسائل، وتوسع في الردود، وتعدد في طرائق التصنيف.

وفي القرن الثالث ظهرت جوامع الحديث الكبرى (الأصول الستة على وجه الخصوص) فحوت أبوابًا في الاعتقاد على طريقة الرواية المسندة، مع التبويب الموضوعي لها، الذي ينبئ عن وجه الاستشهاد منها، كما توسعت كتب العقيدة في هذا القرن فظهرت كتب مستقلة تجمع أبوابًا متعددة، وتحت كل باب أدلته، مع شيء من التعليق والشرح أحيانًا، إضافة إلى استمرار الكتابة في الردود على المخالفين، والتي لم تنقطع أبدًا.

وفي القرن الرابع ثم الخامس والسادس ظهرت الكتب الكبيرة التي يذكر مصنفوها مذاهب السلف بالأسانيد الثابتة عنهم بألفاظهم الكثيرة المتواترة، التي تعرف منها أقوالهم[٢].

ثم توالت المسيرة مع زيادة تفنن في التأليف وطرقه وأساليبه، إلى أن جاء القرن السابع فظهر اتجاه فكري جديد، ينظر في المنقول عن السلف

---

(١) انظر: الرسائل الأولى في رأس المائة الهجرية في كتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السُّنَّة والأثر، لعادل آل حمدان.

(٢) انظر: مجموع فتاوى ابن تيمية (١٧/٧٤).

ويحقق مذاهبهم ويشرحها، ويرد على من لم يفهم طريقة السلف، أو فهمها على غير وجهها، ورائد هذا الاتجاه هو شيخ الإسلام ابن تيمية ثم تلاميذه من بعده، وقد صار هذا الاتجاه فيما بعد مدرسة متميزة المعالم في تاريخ علم العقيدة.

ولم تنقطع مسيرة التأليف بعده، لكن وهجها خف عن ذي قبل، بسبب ما أصاب الأمَّة كلها في القرون التالية من تأخر في شتى الأنحاء، إلى أن جاء القرن الثاني عشر وظهرت دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (ت١٢٠٦هـ) في نجد، فنشطت حركة الإحياء العقدي ومعها التدوين والتصنيف، مع ظهور موضوعات جديدة لم تكن مطروقة من قبل بشكل بارز، خاصة فيما يتعلق بمسائل توحيد العبادة، وما صاحب ذلك من شد وجذب مع المناوئين استمر إلى عصرنا الحاضر، الذي ظهرت فيه الجامعات العلمية الحديثة بأنظمتها ومناهجها العلمية، وما حوته من كليات وتخصصات، فانفتحت مجالات أرحب للتأليف والتدوين برعاية هذه الجامعات، مستفيدة من مناهجها وأنظمتها، فأحدث ذلك نهضة علمية ممتازة، جددت في التأليف والتدوين، وطرقت موضوعات جديدة، بأساليب حديثة، وأحيت التراث القديم بتحقيقه ونشره وفق المناهج العلمية المعتبرة في هذا الشأن.

أمَّا **دوافع التدوين** في علم العقيدة فإنها تراوحت بين دوافع عامة ودوافع خاصة، **فأمَّا العامة**، فتشترك فيها العقيدة مع بقية العلوم، وهي مقاصد التأليف السبعة التي ذكرها ابن حزم (ت٤٥٦هـ) بقوله: «الأقسام

السبعة التي لا يؤلف عاقل إلَّا في أحدها، وهي إمَّا شيء لم يسبق إليه يخترعه، أو شيء ناقص يتمه، أو شيء مستغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مؤلفه يصلحه»(١)، ومؤلفات العقيدة لا تخرج عن هذه المقاصد العامة.

وأمَّا الدوافع الخاصة فهي إجمالًا؛ الرغبة في تقرير الاعتقاد الصحيح، والرد على المنحرفين عنه، وأمَّا تفصيلًا؛ فيأتي في مقدمة هذه الدوافع الرد على البدع المخالفة وأصحابها، بل ربما كان ذلك هو البداية الحقيقية للتدوين في العقيدة(٢)، وقد يكون الدافع أحيانًا سؤالًا يأتي من بعض التلاميذ لشيخه فيأتيه الجواب مكتوبًا، وقد يدفع العالم للكتابة العقدية ما يراه من انتشار البدع بين الناس، فيكتب ما يؤصل الحق ويوضحه، وهو في الوقت نفسه رد ضمني على تلك البدع، كما أنَّ انتشار الجهل بمسائل الاعتقاد في بعض البيئات دافع قوي للكتابة، وربما تعرض عالم من أهل السُّنَّة لطعن في عقيدته، فيكتب ما يدفع به التهمة عن نفسه، وقد تؤدي الأجواء المشحونة بالصراعات الفكرية والعقدية إلى نسبة بعض الأقوال الباطلة إلى بعض الأئمة، فينبري من يبرئ هؤلاء الأئمَّة مما نسب إليه زورًا

(١) رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها (ضمن رسائل ابن حزم ٢/١٨٦) بتحقيق: إحسان عباس، وانظر: كشف الظنون للحاج خليفة (الباب الثالث من المقدمة: ١/٣٥).
(٢) انظر: التسعينية ابن تيمية (٣/ ٩٣٨).

وبهتانًا، وحينما يجتهد بعض المبتدعة في الدعوة لباطله، مستغلًا الظروف المواتية لصالح بدعته؛ يقوم علماء السُّنَّة بالتصدي له كتابة ومشافهة، ولم يكن علماء السُّنَّة بعيدين عن واقعهم بل كانوا حاضرين وفاعلين، فإذا ما استجد بالناس نازلة من النوازل قاموا بتأليف ما يبين حكمها، ومن ذلك احتكاك المسلمين بغيرهم من أهل الدِّيانات الأخرى، فقد حفز علماء السُّنَّة للكتابة في هذا المجال، وبخاصة إذا استطال أولئك بشبهاتهم على المسلمين، ولما ترجمت كتب الفلسفة وعلوم الأوائل وأحدثت ما أحدثته من ضرر كبير على عقائد المسلمين؛ انبرى علماء السُّنَّة لمحاربة آثارها التي أحدثتها ... إلى غير ذلك من الدوافع(١).

وقد كان لأهل السُّنَّة والجماعة منهج متميز في التصنيف في العقائد، فيذكرون في متونهم المختصرة ما يتميز به أهل السُّنَّة عن غيرهم، كإثبات الصفات، وأنَّ القرآن كلام الله غير مخلوق، وأنه ﷻ يُرى في الآخرة خلافًا للمعتزلة وغيرهم، ويذكرون أنَّ الله خالق أفعال العباد، وأنه مريد لجميع الكائنات، وأنه ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، خلافًا للمعتزلة وغيرهم، ويذكرون مسائل الأسماء والأحكام والوعد والوعيد، وأنَّ المؤمن لا يكفر بمجرد الذنب، ولا يخلد في النار خلافًا للخوارج والمعتزلة، ويحققون القول في الإيمان، ويثبتون الوعيد لأهل الكبائر مجملًا خلافًا للمرجئة،

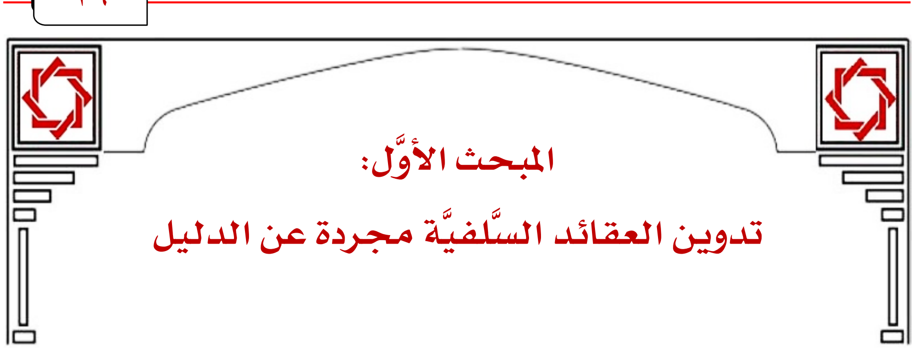
(١) انظر: منهج أهل السُّنَّة في تدوين علم العقيدة، للحنيني (٥٠، ٣٦١)، وتدوين علم العقيدة للطريف (١٥).

ويذكرون إمامة الخلفاء الأربعة وفضائلهم، خلافًا للشيعة من الرافضة وغيرهم.

فكان اهتمامهم الأكبر بهذه المسائل التي وقع فيها الخلاف، لأجل إبراز معالم مذهب أهل السُّنَّة التي تميزوا بها عن غيرهم من فرق الضلال، وأمَّا الإيمان بما **اتفق عليه جميع المسلمين** من توحيد الله ﷻ والإيمان برسله والإيمان باليوم الآخر فهو أمر مفروغ منه، لا بد من ذكره، وأمَّا **دلائل** هذه المسائل من الكتاب والسُّنَّة وأقوال السلف فتذكر في الكتب المبسوطة الكبار(١).



(١) انظر: شرح الأصفهانية لابن تيمية (٤٣-٤٦).



المبحث الأوَّل:

تدوين العقائد السَّلفيَّة مجردة عن الدليل

هذه الطريقة عبارة عن رسائل مختصرة جدًّا تكتب في صفحة أو صفحات معدودة، لا تتجاوز أصابع اليدين، تسرد فيها العقائد السلفية سردًا شبيهًا بالفهرس، وكأنه تعداد لها، والسمة الغالبة عليها تجريدها عن الدليل، إلَّا ما ندر، وقد بدأت هذه الرسائل بمسائل قليلة العدد، ثم تطورت مع الزمن فأصبحت تكثر شيئًا فشيئًا بحسب التطور الطبيعي للعلم، وبحسب تجدد الحاجات والدوافع، كالصراعات التي تحدث حول بعض القضايا، والمسائل المستجدة التي تحتاج إلى بيان الحق فيها، وهكذا ...، وغالب رسائل السلف المتقدمين من هذا النوع كما هو واضح مما وصلنا من رسائلهم(١).

والغرض من هذا النوع: تحديد معالم العقيدة بذكر مسائلها مسألة، مسألة، ووضع الضابط العام لعقائد السلف الذي يميزهم عما سواهم من أرباب البدع، ولا يلزم أن تكون الرسالة شاملة لكل مسائل الاعتقاد، وإنما

(١) انظر: منهج أهل السُّنَّة في التدوين للحنيني (١٠٤٦-١٠٥٦) والجامع لآل حمدن (٢٧-١٠٥).

تخضع لظروف المرحلة زمانًا ومكانًا، فتدون فيها العقائد المنتشرة في وقت كتابتها، من المسائل التي يكثر فيها النقاش والجدل بين فرق الأمَّة، ثم ما لبثت أن تطورت طريقتهم بعد ذلك فأصبحت أكثر مسائل من ذي قبل، شاملة كل مسائل الاعتقاد أو جلها، حسبما هو سائد حينها، وذلك مواكبة منهم لتطورات الواقع.

وقد تأتي هذه الرسائل إجابة لسائل كأكثر هذه الرسائل، أو دفعًا لتهمة وجهت إلى عالم، فيكتب عقيدته لدفع التهمة أو درئها، وقد يمليها على أصحابه فيكتبوها عنه، أو يكتبها وصية قبيل موته، وقد يكتب عقيدته في خاتمة كتابه، أو في بدايته، وكثير من هذه الرسائل والكتب نجدها مودعة ضمن مجاميع أو كتب كبيرة(١)، وهي كثيرة يصعب استقصاؤها إلَّا بكلفة شديدة، والغرض ضرب أمثلة، فمن ذلك:

* **رسالة سعيد بن جبير** (ت٩٥هـ) جوابًا لمن سأله عن الإيمان والإسلام والدين والعبادة(٢).

* **رسائل عمر بن عبد العزيز** (ت١٠١هـ) في التمسك بالسُّنَّة

(١) تجدها قديمًا في مثل كتاب: الإبانة الكبرى لابن بطة، والشريعة للآجري، وشرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة للالكائي، والحجة في بيان المحجة للأصبهاني، وحديثًا في مثل كتاب: الجامع لعادل آل حمدان الذي جمع (٦٠ رسالة بنصها)، ومثل كتاب تاريخ تدوين العقيدة الإسلامية لعبد السلام البرجس وقد اكتفى بعناوينها.

(٢) أوردها المروزي في تعظيم قدر الصلاة (برقم ٣٤٥، ٦٠٨، ٦٠٩) وانظر: الجامع لآل حمدان (٣٢-٣٤).

وإثبات القدر(١).

❋ **اعتقاد عبد الله بن المبارك** (ت١٨١هـ) ذكر فيه (١٧) جملة في الاعتقاد(٢).

❋ **اعتقاد يوسف بن أسباط** (ت١٩٥هـ) ذكر فيه (٨) جمل في الاعتقاد(٣).

❋ **اعتقاد سفيان بن عيينة** (ت١٩٨هـ) ذكر فيه (١٠) جمل في الاعتقاد(٤).

❋ **وصية الإمام الشافعي** (ت٢٠٤هـ) ذكر فيه (١٩أو ٢١) جملة، بدون دليل(٥).

❋ **مجمل اعتقاد بشر الحافي** (ت٢٢٧هـ) ذكر (٢٨) جملة في الاعتقاد بدون أدلة(٦).

---

(١) رواها أبو داود في سننه (برقم ٤٦١٢) وانظر: الجامع لآل حمدان (٤٢-٤٤).

(٢) ذكرها المقدسي في الحجة (مختصره ص٣٥٧ برقم ٣٧٥)، وانظر: الجامع لآل حمدان (١٩٧-١٩٨).

(٣) رواها حرب الكرماني في مسائله (١٠٧٣/٣) وانظر: الجامع لآل حمدان (٢٢٠).

(٤) أخرجها اللالكائي (١٥٥/٢) وانظر: الجامع لآل حمدان (٢٢٨).

(٥) انظر: الرسائل والمسائل العقدية المنسوبة للشافعي، لمهنا سالم (١٢١) والجامع لآل حمدان (٢٤٧)، ويشبه هذه الوصية رسالته في السُّنَّة، انظرها في الرسائل والمسائل العقدية المنسوبة للشافعي (١٠٩).

(٦) ذكرها المقدسي في الحجة في بيان المحجة (مختصره ص٣٩٤ برقم ٣٨٢) بدون إسناد (يمكن تكون مسندة في الأصل). (الجامع لآل حمدان ٢٧٨-٢٨٠).

❋ **بعض رسائل الإمام أحمد بن حنبل** (ت٢٤١هـ) مثل: رسالة عبدوس العطار، ومسدد بن مسرهد، والربعي، والأندرابي[(١)] وغيرها. وقد يذكر بعض الأدلة أحيانًا، لكن الغالب عليه تجريدها من الدليل، وأغلبها كتبت استجابة لطلب وجه إليه[(٢)].

❋ **اعتقاد أبي زرعة** (ت٢٦٤هـ)، **وأبي حاتم** (ت٢٧٧هـ) الرازيين، بسؤال ابن أبي حاتم لهما عن مذاهب أهل السُّنَّة ... وما يعتقدان فيها، ذكر فيها (٤٨) جملة[(٣)].

❋ **اعتقاد حرب الكرماني** (ت٢٨٠هـ) سرد فيه مسائل كثيرة، ولعله أوسع كتاب في وقته يسرد عقائد السلف سردًا مجردًا من الدليل إلَّا قليلًا[(٤)].

❋ **اعتقاد ابن أبي عاصم** (ت٢٨٧هـ) ختم بها كتابه في السُّنَّة، وسرد حوالي (٤٥) جملة من غير دليل[(٥)].

❋ **اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة، المشهور بالعقيدة الطحاوية**، لأبي

---

(١) للعبد الفقير مسودة بحث في رسائل الإمام أحمد في العقيدة، لما ينته بعد، فيه استدراكات على من سبق.

(٢) انظر: الجامع لآل حمدان (٣٤٣-٤٢٣).

(٣) رواها اللالكائي في أصول أهل السُّنَّة، والمقدسي في مختصر الحجة، وانظر: الجامع لآل حمدان (٥١٩-٥٢٦).

(٤) هو ضمن مسائله، وطبع مستقلًّا، وأجود طبعاته بتحقيق: عادل آل حمدان، دار اللؤلؤة بيروت، ط٢، ١٤٣٥هـ.

(٥) مطبوع في آخر كتابه السُّنَّة بتحقيق: الألباني (ص ٦٤٥).

جعفر الطحاوي (ت٣٢١هـ) وهي مشهورة معروفة.

* **شرح السُّنَّة**، لأبي الحسن البربهاري (ت٣٢٩هـ) متن شامل، وقد يذكر أحيانًا دليلًا لبعض المسائل، لكنه خلاف الأصل، وقد يذكر بعض مسائل الفروع مما يتميز به أهل السُّنَّة، وهو متن مشهور معروف، وقد كثر شراحه من أهل زماننا(١).

ويمكن أن يضاف لهذه الطريقة بعض القصائد التي تسرد العقائد في صورة شعرية مجردة عن الدليل، كبعض قصائد الشافعي، وابن المبارك، وقصيدة ابن أبي داود الحائية وغيرها(٢).

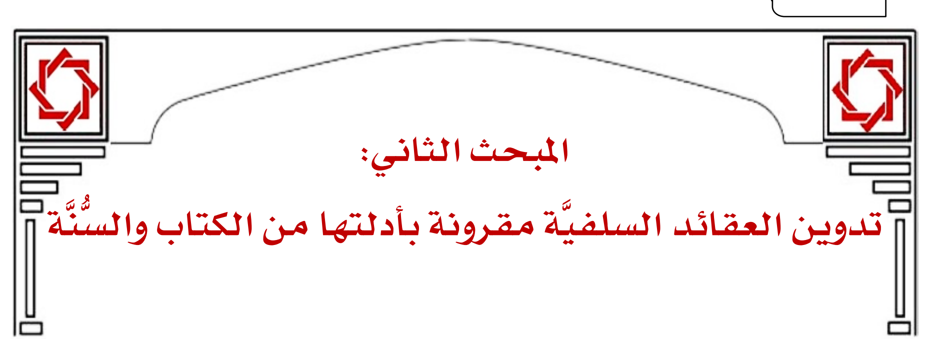
وهذه الطريقة ليست خاصة بالمتقدمين بل هي موجودة عند المتأخرين أيضًا، للأغراض نفسها التي عند السلف، فتسرد فيها المسائل التي تشغل الوسط العلمي السائد حين كتابتها، مثل كتاب العين والأثر في عقائد أهل الأثر لعبد الباقي البعلي الحنبلي (ت١٠٧١هـ) وغيره.

وخلاصة الأمر: أنها رسائل كثيرة، اكتفينا بما يؤدي الغرض منها.



(١) لها طبعات عديدة منها طبعة: دار السلف بالرياض بتحقيق: خالد بن قاسم الردادي، ط: ٢، ١٤١٨هـ.

(٢) سيأتي الحديث عن طريقة النظم.



المبحث الثاني:
تدوين العقائد السلفيَّة مقرونة بأدلتها من الكتاب والسُّنَّة

وهي مثل الطريقة الأولى؛ لكنها تزيد عليها بذكر الأدلة في غالب المسائل، **والغرض من هذه الطريقة**: إثبات الحق وتمييزه عن غيره بدليله من الكتاب والسُّنَّة، لبيان مصدر الاعتقاد الحق، وبالتالي بطلان ما خالفه مما لا يستند إلى دليل شرعي، وهذه الطريقة تتضمن الرد على المخالفين بطريقة السلب، بمعنى إذا ثبت الحق بدليله فليس للمخالف دليل يستند إليه، وبالتالي فإنَّ مذهبه باطل. ومن أمثلة هذه الطريقة:

❊ **رسالة عمر بن عبد العزيز في إثبات القدر والرد على القدرية**، وفيها يسوق آيات وأحاديث للاستشهاد بها على ما يذكر من مسائل القدر(١).

❊ **جزء في اعتقاد الشافعي** (ت٢٠٤هـ) من رواية العشاري يتكون

(١) أخرجها أبو نعيم حلية الأولياء (٥/٣٤٦)، ونشرت ضمن كتاب بدايات علم الكلام، ليوسف فان إس، نشرها المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٧٧م، وانظر: الجامع لآل حمدان (٤٧-٦٠).

من (١٤) جملة مع أدلتها غالبًا[١].

❋ **أصول السُّنَّة للحميدي** (ت٢١٩هـ) يتكون من (١٦) جملة، بذكر أدلتها غالبًا[٢].

❋ **اعتقاد البخاري** (ت٢٥٦هـ) عبارة عن سرد للمسائل بدليلها[٣].

❋ **صريح السُّنَّة**، لابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) سرد فيها أهم مسائل الاعتقاد الكبار مقرونة بأدلتها، ألفها دفعًا لاتهامه في عقيدته، وتقويله ما لم يقل[٤].

❋ **اعتقاد أبي عبد الله الزبيري** (ت٣١٨هـ) ذكر فيه (١٣٣) مسألة بأدلتها غالبًا[٥].

❋ **اعتقاد أئمَّة الحديث**، لأبي بكر الإسماعيلي (ت٣٧١هـ) يسوق العقائد بأدلتها[٦].

---

(١) انظرها في: الرسائل المنسوبة للشافعي لمهنا سالم مرعي (٨٣-١٠٠).

(٢) انظر: مسند الحميدي بتحقيق: حسين سليم الداراني، وانظر: الجامع لآل حمدان (٢٦٩-٢٧٢).

(٣) رواها اللالكائي في شرح أصول أهل السُّنَّة (١/١٩٣)، وانظر: الجامع لآل حمدان (٤٥٤-٤٥٩).

(٤) نشرتها دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت بتحقيق: بدر يوسف المعتوق، الطبعة: ١، ١٤٠٥هـ.

(٥) مطبوعة ضمن الجامع لآل حمدان (٧٤٥-٧٧٩)، وهو عن طبعة حسام الحفناوي التي نشرت عام ١٤٢٤هـ.

(٦) نشرته دار العاصمة بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ بتحقيق: محمد بن عبد الرحمن =

❊ **أصول السُّنَّة**، لابن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ) يسوق العقائد بأدلتها(١).

❊ **عقيدة السلف وأصحاب الحديث**، للإمام أبي إسماعيل الصابوني (ت٤٤٩هـ) كسابقه(٢).

❊ **لمعة الاعتقاد لابن قدامة المقدسي** (ت٦٢٠هـ) كسابقه ومطبوع مرارًا.

❊ **العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية** (ت٧٢٨هـ) كسابقه ومطبوع مرارًا.

❊ **عقيدة أهل السُّنَّة للشيخ محمد بن عثيمين** (ت١٤٢١هـ) كسابقه ومطبوع مرارًا.

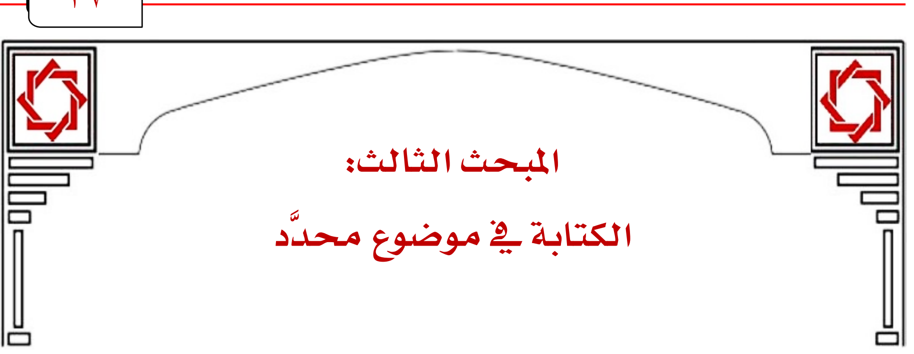


=

الخميس.

(١) نشرته مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة بتحقيق: عبد الله البخاري، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

(٢) نشرته دار العاصمة بالرياض بتحقيق: ناصر الجديع، ط: ٢، ١٤١٩هـ.



المبحث الثالث:
الكتابة في موضوع محدَّد

هناك مسائل عظم فيها الخلاف جدًّا بين فرق الأمَّة، واشتد فيها النزاع، فخص أهل السُّنَّة هذه المسائل بالتأليف، وجمعوا فيها ما ورد من أدلة وآثار سلفية، **والغرض من ذلك**: بيان الحق في هذه المسائل التي كثر فيها خوض أهل الباطل، وتحريره على الوجه الصحيح، باستقصاء ما ورد في المسألة من أدلة شرعية وآثار سلفية، وفي ضمن ذلك إبطال مذاهب المخالفين ودحضها، ومن أمثلة ذلك:

* **العرش**، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت٢٩٧هـ)(١) وما شابهه من كتب.
* **الإيمان**، لأبي بكر ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)(٢)، وما شابهه.
* **خلق أفعال العباد**، للبخاري (ت٢٥٦هـ)(٣).
* **كتاب الصفات وكتاب النزول**، كلاهما للدارقطني

---

(١) نشرته مكتبة الرشد بالرياض بتحقيق: محمد بن خليفة التميمي، الطبعة: ١، ١٤١٨هـ.
(٢) نشره المكتب الإسلامي ببيروت، بتحقيق: الألباني الثانية، ١٤٠٣هـ.
(٣) أفضل طبعاته طبعة دار أطلس الخضراء بتحقيق: فهد الفهيد، الطبعة: ١، ١٤٢٥هـ.

(ت٣٨٥هـ)[١].

* **إثبات صفة العلو**، لابن قدامة (ت٦٢٠هـ)[٢] وكل كتب العلو.

* **شرح حديث النزول**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)[٣] ويتميز بالشرح والتحليل ورد الشبهات.

* **اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية**، لابن القيم (ت٧٥١هـ)، جمع فيه ما أمكنه من نصوص شرعية، وآثار عن السلف وغيرهم في إثبات صفتي العلو والاستواء، وفي ذلك رد على من خالف هذا الإجماع وأنكر هاتين الصفتين[٤].

* **كتب إثبات أنَّ القرآن كلام الله غير مخلوق**، مثل: **رسالة الإمام أحمد إلى المتوكل**[٥]، وكذلك **رسالة الرد على من يقول: آلم حرف لينفي الألف واللام والميم عن كلام الله ﷻ**، لعبد الرحمن بن منده

---

(١) حققهما: علي الفقيهي، دار منار التوحيد ١٤٠٣هـ، وحقق: الغنيمان الصفات، دار ابن الجوزي ط١، ١٤٢٩هـ.

(٢) نشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة بتحقيق: أحمد بن عطية الغامدي الطبعة: ١، ١٤٠٩هـ.

(٣) مطبوع ضمن مجموع الفتاوى ج٧، ونشره المكتب الإسلامي ببيروت بتحقيق: الألباني، وله نشرات غيرها.

(٤) نشرته مطابع الفرزدق التجارية بالرياض بتحقيق: عواد المعتق، الطبعة: ١، ١٤٠٨هـ، وله طبعات أخرى.

(٥) الموجودة في كتاب السُّنَّة لابنه عبد الله، وفي الجامع لآل حمدان (٣٩٥)، وطبعت مستقلة بتحقيق: علي زينو.

(ت٤٧٠هـ)[١].

❊ **كتب القدر**، ككتاب: **القدر**، لابن وهب، **والقدر**، للفريابي وغيرها[٢].

❊ **الكتب المصنفة في أسماء الله الحسنى، وفي صفاته**[٣].

وعمومًا فالمؤلفات في المسائل كثيرة، كمسائل توحيد الألوهية، والصفات، والاستغاثة، والتوسل، وزيارة القبور، والتبرك، وعذاب القبر، وكرامات الأولياء ... وغيرها

ويلحق بهذه الطريقة: الكتب المتعلقة بفتن آخر الزمان وعلامات الساعة، وأحداث القيامة؛ فموضوعاتها محددة مع لحاظ تضمنها الرد على المخالفين، مثل:

❊ **الفتن**، لنعيم بن حماد (ت٢٢٩هـ) أجمع كتاب في الآثار المروية في

(١) نشرتها دار العاصمة بالرياض بتحقيق: عبد الله الجديع، وهي ضمن جامع آل حمدان (٢٥).

(٢) حقق: عبد العزيز العثيم القدر لابن وهب، دار السلطان بمكة، عام ١٤٠٦هـ، وحققه أيضًا: عمر بن الحفيان، ونشرته دار العطاء بالرياض عام ١٤٢٢هـ وحقق: عبد الله المنصور كتاب القدر للفريابي، أضواء السلف بالرياض، ١٤١٨هـ.

(٣) انظر: أسماء الله الحسنى لسليمان الغصن، دار الوطن، ط: ١، ١٤١٧هـ، ومعتقد أهل السُّنَّة والجماعة في أسماء الله الحسنى، لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: ١، ١٤١٩هـ، وانظر: المصنفات في الأسماء والصفات؛ مناهجها، سماتها، والتعريف بها لحسان الرديعان، حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، العدد (٣٤)، ديسمبر ٢٠٢١م، المجلد الأول.

الفتن[١].

❋ **السُّنن الواردة في الفتن**، لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)[٢].

❋ **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، للقرطبي المفسر (ت٦٧١هـ)[٣].

❋ **النهاية في الفتن والملاحم**، للحافظ ابن كثير (ت٧٧٤هـ)[٤].



(١) أفضل طبعاته بتحقيق: سمير الزهيري، ونشر مكتبة التوحيد بالقاهرة، الطبعة: ١، ١٤١٢هـ.

(٢) بتحقيق: رضاء الله المباركفوري، نشرته دار العاصمة بالرياض، الطبعة: ١، ١٤١٦هـ.

(٣) أفضل طبعاته بتحقيق: الصادق بن محمد بن إبراهيم، ونشرته دار المنهاج بالرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

(٤) أفضل طبعاته بتحقيق: عبد الله التركي، ونشرها دار هجر بالقاهرة عام ١٤١٨هـ.



المبحث الرَّابع:
الكتابة الشاملة لجملة من المسائل العقديَّة

هذه الطريقة تحتوي على عدد من المسائل في كتاب واحد، ويقسم الكتاب إلى أبواب، وكل باب يمثل مسألة عقدية، يذكر تحته مجموعة من نصوص القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية، وأقوال السلف الدالة على ثبوت هذه العقائد، ووجوب الإيمان بها.

والغرض من هذه الطريقة: إثبات الحق بدليله، مع **تحقيق** مذهب السلف بنقل أقوالهم واتفاقهم على تلك المسائل، وترتيبها على الأبواب والمسائل، وهو ما تتميز به عن الطريقة الثانية، وفي تحقيق مذهب السلف وإبرازه إبطال لمذاهب المخالفين له، ومن أمثلة ذلك:

* **السُّنَّة**، لابن أبي عاصم النبيل (ت٢٨٧هـ)(١)، والسُّنَّة هنا: بمعنى العقيدة.

* **السُّنَّة**، لعبد الله ابن الإمام أحمد ابن حنبل (ت٢٩٠هـ)(٢) والمراد بالسُّنَّة العقيدة.

---

(١) نشره المكتب الإسلامي ببيروت، بتحقيق: الألباني، الطبعة: ١، ١٤٠٠هـ.

(٢) نشرته دار اللؤلؤة ببيروت بتحقيق: عادل بن عبد الله، ط: ٤، ١٤٤١هـ.

* **التوحيد وإثبات الصفات**، لابن خزيمة (ت٣١١هـ)[١] وهو ليس خاصًّا بالتوحيد.

* **الإبانة عن أصول الدِّيانة**، لأبي الحسن الأشعري (ت٣٢٤هـ)[٢] وهو آخر كتاب ألفه.

* **الشريعة**، للآجري (ت٣٦٠هـ)[٣] والمراد بالشريعة هنا: العقيدة.

* **الإيمان**، لابن منده (ت٣٩٥هـ)[٤] والمراد بالإيمان هنا: الاعتقاد.

* **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية** (الإبانة الكبرى) لابن بطة العكبري (ت٣٨٧هـ)[٥].

* **شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة**، لأبي القاسم اللالكائي (ت٤١٨هـ)[٦].

وهذه المدونات حوت كثيرًا من أبواب الاعتقاد ومسائله مع دليلها

(١) نشرته مكتبة الرشد بالرياض بتحقيق: د. عبدالعزيز الشهوان، الطبعة: ٥، ١٤١٤هـ.

(٢) له طبعات عديدة، إحداها بتحقيق: د. فوقية حسين محمود، دار الأنصار بالقاهرة، الطبعة: ١، ١٣٩٧هـ.

(٣) نشرته دار اللؤلؤة ببيروت، بتحقيق: عادل آل حمدان، ط: ١، ١٤٤٢هـ، وله طبعات سابقة.

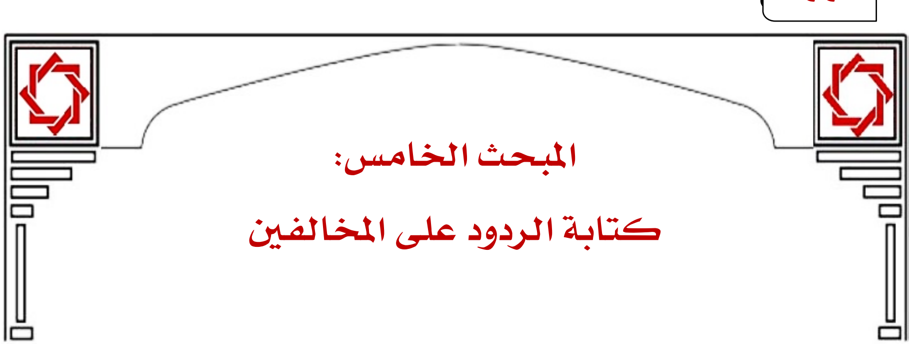
(٤) نشرته مؤسسة الرسالة في بيروت بتحقيق: علي الفقيهي، الطبعة: ٢، ١٤٠٦هـ.

(٥) نشرته دار الراية بالرياض بتحقيق: رضا نعسان وزملائه، وطبعته على فترات بدءًا من ١٤٢٥هـ.

(٦) نشرته دار طيبة بالرياض بتحقيق: د. أحمد بن سعد بن حمدان، الطبعة: ٨، ١٤٢٣هـ.

وخاصة من السُّنَّة النبوية وأقوال السلف، ردًّا على من لا يعتد بها من المنحرفين من فرق الضلال.





المبحث الخامس:
كتابة الردود على المخالفين

قد يكون المخالف لأهل السُّنَّة من أهل القبلة، وقد يكون من غير أهلها، ولما تظهر مخالفته للاعتقاد الصحيح؛ يتصدىٰ له أهل السُّنَّة بالرد والنقض لباطله، في أشكال متعددة، وبخاصة إذا أصبح لمخالفته أثر كبير علىٰ عقائد المسلمين. **والغرض من الردود بشكل عام**: وضع الحق في نصابه، وإبطال ما عليه المخالفون وبيان فساده، تحذيرًا منه، وحماية للمعتقد الصحيح.

ويمكن القول: إنَّ الرد هو السمة الغالبة علىٰ كتابات السلف، سواء كانت ردًّا مباشرًا أم غير مباشر، ولذا نجد اهتمامهم ببيان الحق ودحض الباطل وبروز الغيرة الدِّينية علىٰ المعتقد تسيطر علىٰ ردودهم، وتنقسم طريقة علماء السُّنَّة في الرد إلىٰ قسمين رئيسيين، وكل قسم يتفرع إلىٰ أنواع:

القسم الأوَّل: الردود بحسب نوعية الكتب المتضمنة للرد، وهي كالآتي:

١- كتب متخصصة في الاعتقاد، ولها أسلوبان:

❋ **الرد المباشر**: بذكر البدعة صراحة، أو ذكر صاحب البدعة، أو الداعي لها، أو نحو ذلك، فيتوجه الرد المباشر لنقض البدعة وتزييفها. وستأتي

أمثلتها في القسم الثاني.

❋ **الرد غير المباشر (الضمني)**: وتكاد كل الكتب التي ألفت في مسائل معينة، كالإيمان والصفات والرؤية والقرآن أن تكون ردودًا ضمنية على المخالفين، فإنها وإن لم تصرح في الغالب بالرد على المخالف إلَّا أنها تستبطن الرد عليه، وقد سبقت أمثلتها في الطريقة الرابعة.

٢-كتب غير متخصصة في الاعتقاد ككتب الحديث الجوامع(١)، فقد تضمنت ردودًا على المخالفين في الاعتقاد باعتبارهم مخالفين للسُّنَّة، وأصبح علماء الحديث هم المتصدرون للدفاع عن عقيدة السلف حتى نسبت إليهم، فقيل: (عقيدة أهل الحديث)، وقد كانت أساليبهم في الردود على النحو الآتي:

❋ عنونة أبواب مستقلة في الرد على المخالفين ضمن كتبهم، إمَّا بشكل صريح كما في سنن ابن ماجه (باب فيما أنكرت الجهمية)، و(باب ذكر الخوارج)، وكما في سنن أبي داود (باب في الجهمية)، وكما في سنن الترمذي (باب في القدرية)، وكما فعل البخاري في (كتاب التوحيد)، فقد جاء في بعض نسخه زيادة (والرد على الجهمية)(٢).

❋ وأحيانًا لا يصرحون باسم البدعة، وإنما يأتي الرد ضمنًا من خلال

(١) للتوسع انظر: منهج أهل السُّنَّة في تدوين علم العقيدة للحنيني (١/٣١٨-٣٥٨).

(٢) انظر: فتح الباري لابن حجر (١٣/٣٤٤)، وانظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٠/٤٠١)، وانظر: الأبواب والتراجم لصحيح البخاري، لزكريا الكاندهلوي (٦/٧٧٣).

تقرير الحق الذي خالفه المبتدعة، ويهجرون التصريح بهم، وهذا يصدق تقريبًا على كثير من أبواب الاعتقاد الواردة في كتب السُّنَّة، كما في كتاب الإيمان من صحيح البخاري الذي رد به على المرجئة، وكتاب القدر الذي رد به على القدرية، وكذا الشأن في صحيح مسلم.

❊ وأحيانًا يردون على المخالفين من خلال التعليق على الأحاديث التي يروونها؛ إمَّا بشكل صريح كما فعل أبو دواد حين علق على بعض الأحاديث بقوله: (وهذا رد على الجهمية)(١)، وكذلك الترمذي حين يصرح بقول المخالفين من الجهمية وغيرهم تعليقًا على بعض ما يرويه؛ ليبين جنوحهم عن السُّنَّة(٢)، وأحيانًا تكون التعليقات بدون ذكر للمخالف، وإنما تلميحات وإشارات صيانة للكتاب عن ذكر المبتدعة، كما يفعل البخاري في صحيحه وله رَحِمَهُ ٱللَّهُ شفوف نظر في ذلك، ينبه عليه الشراح غالبًا(٣).

وعمومًا: فكتب الحديث غرضها في الأصل إثبات المسألة بدليلها، وإثبات الحق يتضمن الرد غير المباشر على كل ما خالفه، وليس من غرضها التفصيل في شبهات المبتدعة ونقضها.

القسم الثاني: أنواع الردود بحسب المردود عليهم:

تنوعت الردود على المخالفين بين عام وخاص، وبين رد على البدعة

(١) انظر: سنن أبي داود (٧/١١١).

(٢) انظر: جامع الترمذي (٢/٤٢، ٤/٢٥، ٥٦).

(٣) انظر مثلًا: كتاب الإيمان في بداية الصحيح وتعليقات ابن حجر عليه.

أو صاحبها، إلى رد على مصدرها، وبعض الأنواع تتداخل أمثلتها، فرد على كتاب معين هو في الوقت ذاته رد على المسألة التي تضمنها، وهو كذلك رد على مؤلف الكتاب؛ ولذا سوف تتكرر بعض الأمثلة لصلاحيتها للتمثيل لكل نوع، لكن لا يلزم من كل رد على شخص أن يكون ردًّا على كتاب، كما في ردود بعض السلف على بعض رؤوس المبتدعة، ولا كل رد على مسألة معينة هو رد على شخص محدد أو كتاب معين، فالرد يكون على الفكرة بغض النظر عن قائلها أو الكتاب الذي تضمنها. وعلى هذا سوف نصنف الردود على النحو الآتي:

النوع الأوَّل: الرَّد على المبتدعة بشكل عام.

❊ **الاستقامة في السُّنَّة والرد على أهل البدع والأهواء**، لخشيش بن أصرم (ت٢٥٣هـ)(١).

❊ **الإبانة عن أصول الدِّيانة**، لأبي الحسن الأشعري (ت٣٢٤هـ) رد فيه على بعض عقائد الجهمية والمعتزلة والخوارج والرافضة والقدرية والمرجئة. وقد سبق ذكره.

❊ **الرد على أهل الأهواء والبدع**، لأبي الحسين الملطي (ت٣٧٧هـ) يرد على الفرق بشكل عام، ولا يقتصر على عرض مذاهبهم(٢).

---

(١) نقل عنه كثيرًا الملطي في التنبيه والرد. وطبع حديثًا بتحقيق: عبد المجيد جمعة، دار نهج السلف الصالح بالجزائر.

(٢) أشهر طبعاته بتحقيق: الكوثري عام ١٣٦٩هـ بالقاهرة. وله طبعات أخرى ستأتي الإشارة =

* **الرد على المبتدعة**، لابن البناء الحنبلي (ت٤٧١هـ)، عقد عشرة أبواب في الرد على البدع وأهلها(١).

* **الرسالة الواضحة في الرد على الأشاعرة**، لابن الحنبلي (ت٥٣٦هـ) وهي في الأصل رد عل الأشعرية، لكنه توسع فيها وعممها(٢).

النوع الثاني: الرد على فرقة أو طائفة معينة من فرق أهل البدع والضلال فيما اعتقدوه مما يخالف ما عليه سلف الأمَّة، وكان الرد على الجهمية والقدرية له النصيب الأكبر من الردود لعظم بدعتيهما، وقد يأتي الرد أحيانًا ضمن كتاب شامل، ككتاب الشريعة للآجر،ي والإبانة لابن بطة، وقد وصلنا كثير من الكتب المستقلة في الردود، وهذه نماذج مما هو مطبوع منها:

* **الرد على القدرية**، لعمر بن عبد العزيز (ت١٠١هـ)(٣).

* **الرد على المرجئة في مسائل الإيمان**، للأوزاعي (ت١٥٧هـ)(٤).

=

إليها.

(١) نشرته دار الأمر الأول بالرياض بتحقيق: عادل آل حمدان، الطبعة: ١، ١٤٣١هـ.

(٢) نشرته مجموعة التحف والنفائس الدولية بالرياض، بتحقيق: علي الشبل ١٤٢٠هـ.

(٣) أخرجها أبو نعيم في الحلية (٥/٣٤٦) وهي ضمن الجامع لآل حمدان (٤٦) وله رسائل أخرىٰ في الرد عليهم.

(٤) أخرجها الآجري في الشريعة (٢/٦٧٣) وابن بطة في الإبانة الكبرىٰ (١٣٠١) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٥٤) واللالكائي في شرح أصول السنة (٥/١٠٥٥) وهي في الجامع لآل حمدان =

* **الرد على القدرية**، لعبد العزيز الماجشون (ت١٦٤هـ)[(١)].

* **الرد على الجهمية**، لأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) طبع مرارًا عديدةً مع الرد على الزنادقة[(٢)].

* **الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن**، لعبدالعزيز الكناني (ت٢٤٠هـ)[(٣)].

* **الرد على الجهمية**، لعثمان الدارمي (ت٢٨٠هـ)[(٤)].

* **الرد على الجهمية**، لابن منده (ت٣٩٥هـ)[(٥)].

* **الإمامة والرد على الرافضة**، لأبي نعيم الأصفهاني (ت٤٣٠هـ)[(٦)].

* **الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار**، ليحيى العمراني (ت٥٥٨هـ)[(٧)].

=

(٩٧-١٠١).

(١) أخرجها ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٤/٢٤٧) وهي في الجامع لآل حمدان (١٦١-١٦٦).

(٢) أحدثها فيما أعلم بتحقيق: دغش العجمي، دار الإمام البخاري في الدوحة، عام ١٤٢٩هـ.

(٣) لها عدة طبعات، أحدثها بتحقيق: أبي عبدالرحمن الأثري، نشرتها مكتبة النصيحة بالمدينة عام ١٤٣٤هـ.

(٤) نشرته دار ابن الأثير بالكويت بتحقيق: بدر البدر،، الطبعة: ٢، ١٤١٦هـ.

(٥) نشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة بتحقيق: علي الفقيهي، عام ١٤٠١هـ.

(٦) نشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة بتحقيق: علي الفقيهي الطبعة: ٣، ١٤١٥هـ.

(٧) نشرته أضواء السلف بالرياض بتحقيق: سعود الخلف، الطبعة: ١، عام ١٤١٩هـ.

❊ **بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية أهل الإلحاد من القائلين بالحلول والاتحاد**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)(١) وهو المشهور بالسبعينية.

❊ **الصفدية**، لابن تيمية، وهي في الرد على الفلاسفة(٢).

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى ردود علماء الدعوة السلفية في نجد على الصوفية والرافضة تحت عنوان الرد على القبوريين لتجاوزهم الحد المشروع في التعامل مع القبور، نكتفي بالإشارة إليها في هذا المقام.

النوع الثالث: الرد على مبتدع معين؛ وذلك حينما يعظم خطره وذكره، فيصرحون باسمه حين يردون عليه، والأصل عدم ذكر اسم المردود عليه إلَّا إذا كان هناك مصلحة راجحة، لذا قلت الكتب التي يصرح فيها بأسماء المردود عليهم، ومن أمثلة ذلك:

❊ **الرد على غيلان الدمشقي**(٣)، لعمر ابن عبد العزيز(٤).

---

(١) نشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة بتحقيق: موسى الدويش، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ.

(٢) نشرتها مكتبة ابن تيمية بمصر بتحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

(٣) غيلان بن مسلم الدمشقي القدري، ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه بعد معبد الجهني على المشهور. وقيل: تاب عن القول بالقدر على يد عمر بن عبد العزيز، فلما مات عمر جاهر بمذهبه، فطلبه هشام بن عبد الملك، وأحضر الأوزاعي لمناظرته، فأفتى الأوزاعي بقتله، فصلب على باب كيسان بدمشق بعد (ت١٠٥هـ). انظر: عيون الأخبار لابن قتيبة (٣٤٥/٢) وطبقات المعتزلة لابن المرتضى (٢٥) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٣٨/٣).

(٤) أخرجها ابن بطة في الإبانة (٢٧٩/٢ قسم القدر).

❋ **الرد على بشر المريسي**[١] (المعروف بالحيدة) لعبد العزيز الكناني[٢].

❋ **النقض على المريسي**، لعثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ)[٣].

❋ **الرد على ابن النغريلة اليهودي**[٤]، لابن حزم (ت٤٥٦هـ) يصلح مثالًا للرد على اليهود، لكن ذكرناه هنا لأنه رد على شخص محدد[٥].

❋ **الرد على الأخنائي**[٦]، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) في مسألة السفر

(١) المريسي هو بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي، المتكلم المناظر، كان عين الجهمية في عصره وعالمهم، فمقته أهل العلم، وكفره بعضهم، وكان من دعاة القول بخلق القرآن، وله تصانيف عدة، وكان له قدر عند الدولة (ت٢١٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/١٩٩) ط: الرسالة.

(٢) له طبعات ذكرنا إحداها فيما سبق، وأخرى بتحقيق: جميل صليبا، دار صادر ببيروت عام ١٣٨٤هـ.

(٣) نشرتها مكتبة الرشد بالرياض، بتحقيق: رشيد الألمعي، الطبعة: ١، ١٤١٨هـ.

(٤) يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن النغريلة (ت٤٥٩هـ)، وقيل: بل أبوه إسماعيل (ت٤٤٩هـ)، وكلاهما كان وزيرًا لبعض حكام غرناطة في الأندلس، وابن حزم حين رد لم يصرح باسم أحدهما. انظر: (رسالة ابن حزم الأندلسي في الرد على ابن النغريلة اليهودي؛ دراسة تحليلية، تاريخية) لفوزي العتيبي، مجلة الجامعة الإسلامية ع ٤، ١٤٤٢هـ.

(٥) حققه: إحسان عباس ضمن مجموع رسائل ابن حزم (٣/٣٩) المؤسسة العربية للدراسات والنشر بلبنان، ١٩٨٠م.

(٦) هو تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأخنائي المالكي، أحد قضاة المالكية في مصر (ت٧٥٠هـ). انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٥/١٤٥).

لزيارة القبور[١].

❊ **الرد على البكري (في مسألة الاستغاثة)**[٢]، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) كتاب معروف[٣].

❊ **الصارم المنكي في الرد على السبكي**[٤]، لابن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ) رد به على تقي الدين السبكي في كتابه (شفاء السقام في زيارة خير الأنام)[٥].

❊ **منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس**[٦]، لعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد

(١) طبع عدة مرات إحداها طبعة دار الخراز بجدة بتحقيق: أحمد العنزي، الطبعة: ١، ١٤٢٠هـ.

(٢) هو أبو الحسن نور الدين علي بن يعقوب البكري الشافعي المصري، كان فقيهًا زاهدًا متصوفًا، كان معاديًا لابن تيمية وربما رماه بالزندقة والكفر (ت٧٢٤هـ). انظر: طبقات الشافعية للسبكي (١٠/٣٧٠).

(٣) نشرته مكتبة دار المنهاج بالرياض بتحقيق: عبد الله بن دجين السهلي الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

(٤) هو علي بن عبد الكافي السبكي، من كبار فقهاء الشافعية في وقته في مصر والشام، كان بينه وبين ابن تيمية ردود بسب اختلاف المذهب أصولًا وفروعًا، توفي في القاهرة (ت٧٥٦هـ) وله العديد من المؤلفات في فنون شتى. ترجم له ابنه في طبقات الشافعية ترجمة طويلة (٦/١٤٦-٢٢٦) وانظر: الأعلام للزركلي (٤/ ٣٠٢).

(٥) طبع الصارم المنكي مرارًا، إحداها بتحقيق: عقيل المقطري، ونشر مؤسسة الريان ببيروت، الطبعة: ١، ١٤٢٤هـ.

(٦) هو داود بن سليمان بن جرجيس، ولد وعاش ببغداد، أحد المناوئين للدعوة السلفية في نجد، =

الوهاب آل الشيخ (ت١٢٩٣هـ)[١].

ولأئمَّة الدعوة السلفية النجدية كتب عديدة في الرد على خصومهم فيما خالفوهم فيه أمثال ابن جرجيس وابن فيروز، والصحاف، وابن منصور وغيرهم.

النوع الرَّابع: الرد على بدعة معينة، مثل: بدعة اللفظية، أو بدعة إنكار الحرف والصوت الإلهي، أو بدعة الكلام النفسي، أو الغلو في المقابر، ونحو ذلك، ومن أمثلته:

* **كتاب خلق أفعال العباد**، للبخاري (ت٢٥٦هـ) وهو في الرد على بدعة اللفظية[٢].

الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في مسألة اللفظ بالقرآن[٣].

=

ألف كتب عديدة في مناوأتها ككتاب (المنحة الوهبية) وكتاب (صلح الإخوان) وغيرها، وقد رد عليه أئمة الدعوة السلفية بكتب عديدة، توفي ببغداد (ت١٢٢٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣٣٢/٢).

(١) نشرته دار الهداية بالرياض، عام ١٤٠٧هـ.

(٢) للكتاب طبعات متعددة أفضلها التي نشرتها دار أطلس الخضراء بتحقيق: فهد الفهيد عام ١٤٢٥هـ.

واللفظية: هم الذين خاضوا في مسألة ألفاظ العباد بالقرآن هل هي مخلوقة أم غير مخلوقة؟ فمنهم من أثبت ومنهم من نفى. لمعرفة آرائهم. انظر: العقيدة السلفية للجديع (٢٢٦) ودراسة محقق: خلق أفعال العباد لفهد الفهيد.

(٣) طبع مرارا إحداها بتحقيق: عمر أبو عمر، ونشرته دار الراية الطبعة: ١، ١٤١٢هـ.

* **الرد على من يقول القرآن مخلوق**، لأبي بكر النجاد (ت٣٤٨هـ)[١].

* **الرد على من أنكر الحرف والصوت**، لأبي نصر السجزي (ت٤٤٤هـ) أرسله لأهل زبيد باليمن، جوابًا لهم حين سألوه عن ذلك[٢].

* **التسعينية**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) وهي رد على الأشاعرة في بدعة الكلام النفسي[٣].

* **الاستغاثة**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، وهي رد على البكري في مسألة الاستغاثة بغير الله، وقد سبق.

النوع الخامس: الرد على كتاب معين، حين يؤلف بعض المبتدعة كتابًا ينصر به بدعته ويصبح لهذا الكتاب رواج وشأن في إفساد عقائد الناس؛ يتصدى له علماء السُّنَّة بالرد، وهو في الوقت نفسه رد على مؤلفه، ومن أمثلة ذلك:

* **منهاج السُّنَّة النبوية في الرد على الشيعة والقدرية**، لابن تيمية

(١) نشرته مكتبة الصحابة الإسلامية بالكويت بتحقيق: رضا الله محمد إدريس، بدون تاريخ، وله نشرات أخرى.

(٢) نشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة بتحقيق: محمد با كريم، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ، وله نشرات غيرها.

(٣) نشرتها مكتبة المعارف بالرياض بتحقيق: محمد العجلان الطبعة: ١، ١٤٢٠ هـ، وطبعت ضمن الفتاوى الكبرى.

(ت٧٢٨هـ)(١) رد به على كتاب (منهاج الكرامة في تثبيت الإمامة) لابن المطهر الحلي الرافضي(٢).

* **نقض التأسيس**، لابن تيمية(٣)، رد به على كتاب (أساس التقديس) للرازي (ت٦٠٦هـ).

* **الرد على الشاذلي(٤)، في حزبيه وما صنفه في آداب الطريق**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)(٥) رد به على حزب البحر وحزب البر للشاذلي، في الأدعية والأوراد الصوفية وما صنفه في آداب الطريق.

* **الصارم المنكي في الرد على السبكي**، لابن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ) في الرد على كتاب السبكي (شفاء السقام في زيارة خير الأنام)، وقد سبق في الرد على الأشخاص.

---

(١) الكتاب نشرته جامعة الإمام بتحقيق: محمد رشاد سالم عام ١٤٠٦هـ.

(٢) هو الحسن أو الحسين بن يوسف بن المطهر الحلي، من أئمة الرافضة، وأحد كبار علمائهم يعرف عندهم بالعلامة، مولده ووفاته في الحلة بالعراق، له كتب كثيرة. توفي (٧٢٦هـ) انظر: الأعلام للزركلي (٢/٢٢٧).

(٣) طبع الكتاب قديمًا بتحقيق: عبد الرحمن بن قاسم، وطبع حديثًا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بتحقيق: عدد من الباحثين، ونشر عام ١٤٢٦هـ.

(٤) الشاذلي هو شيخ الطريقة الشاذلية؛ علي بن عبد الله بن عبد الجبار، المغربي، نزيل الإسكندرية، والشاذلية نسبة إلى قرية بإفريقية، توفي بصحراء عيذاب بمصر سنة (٦٥٦هـ). انظر: ترجمته في مقدمة محقق الكتاب ص: (٢٦).

(٥) نشرته دار عطاءات العلم بالرياض بتحقيق: علي العمران، الطبعة: الثالثة، ١٤٤٠هـ.

* **الإتحاف في الرد على الصحاف**[١]، لعبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ (ت١٢٩٣هـ)[٢].

* **غاية الأماني في الرد على النبهاني**[٣]، لمحمود شكري الألوسي (ت١٣٢٤هـ) رد به على كتاب النبهاني (شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق)[٤].

النوع السَّادس: الرد على الأديان والملل المخالفة لدين الإسلام، وهذا النوع غير التأليف في الأديان الذي يهتم بالعرض دون الرد، وسيأتي الحديث عنه لاحقًا، وهذا النوع من الردود مشترك بين أهل السُّنَّة وغيرهم من علماء المسلمين على اختلاف مذاهبهم؛ لذا كانت كتبهم مفيدة في هذا الجانب مع الحذر مما قد يشوبها من أثر عقائد مؤلفيها، والأشاعرة أقرب لأهل السُّنَّة من غيرهم، فقد أسهموا بجهود طيبة وأجادوا فيها، استفاد منها

(١) عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف المالكي، من أهل المحرق بالبحرين، وأحد مناوئي الدعوة السلفية في نجد، له عدد من الرسائل، توفي (١٢٧٣هـ). انظر ترجمته: مع مصادرها فيما كتبه د. محمد رفيق الحسيني؛ محقق بعض رسائله التي نشرت في المجموعة (١٧) من لقاءات المسجد الحرام، لعام ١٤٣٦هـ، دار البشائر.

(٢) نشرته دار العاصمة بتحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

(٣) يوسف بن إسماعيل النبهاني نسبة إلى بني نبهان من عرب شمال فلسطين، قاض وشاعر وأديب وفقيه صوفي. تعلم في الأزهر، له مؤلفات عديدة أغلبها في التصوف، توفي في بيروت عام (١٣٥٠هـ). انظر: حلية البشر للبيطار (١٦١٣) والأعلام للزركلي (٨/٢١٨).

(٤) نشرت مكتبة الرشد بالرياض كتاب غاية الأماني بتحقيق: أبي عبد الله الداني آل زهوي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

أهل السُّنَّة، مع الحذر مما قد يدخل في ردودهم من بعض عقائدهم المخالفة، ومن أمثلة هذا النوع:

* **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، لابن حزم (ت٤٥٦هـ) كتاب عظيم في الرد على اليهود والنصارى وعلى بعض فرق المسلمين، وابن حزم ليس على طريقة السلف في الاعتقاد ولا على طريقة الأشاعرة، إلَّا أنه أجاد في رده على اليهود والنصارى خصوصًا(١).

* **تخجيل من حرف التوراة والإنجيل**، لصالح بن الحسين الجعفري الهاشمي (ت٦٦٨هـ)(٢) يرد على النصارى من خلال كتبهم ليبين لهم تناقضها وتحريفها، وبطلان ما بني عليها.

* **الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام**، لأبي العباس؛ أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي (ت٦٥٦هـ) رد به على بعض نصارى الأندلس فيما أورده من شبهات على المسلمين(٣).

* **الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة**، للإمام القرافي (ت٦٨٤هـ) عبارة عن ردود على بعض شبهات النصارى في الاحتجاج

---

(١) للكتاب طبعات متعددة، أشهرها التي حققها: محمد إبراهيم نصر وعبد الرحمن عميرة، ونشرتها دار الجيل ببيروت.

(٢) نشرته الجامعة الإسلامية مع مكتبة العبيكان بتحقيق: محمود قدح عام ١٤١٩هـ ومؤلفه أشعري كما ذكر المحقق.

(٣) طبع مرارًا، لكن أجود طبعاته كانت بتحقيق: سمير قدوري، نشرتها دار المالكية، تونس، ط: ١، ١٤٤١هـ.

بالقرآن على صحة النصرانية[١].

❊ الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، لسليمان الطوفي (ت٧١٦هـ)[٢] رد به على بعض النصارى المعاصرين له حين ألف كتابًا يطعن به في الإسلام.

❊ **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)[٣] رد بهه على كتاب ورد من قبرص لأحد القساوسة يحتج فيه لصحة دينه بشتى الأدلة فانبرى للرد عليه ببيان بطلان دين النصارى وأنه مبدل محرف.

❊ **هداية الحيارى في أجوبة على اليهود والنصارى**، لابن القيم (ت٧٥١هـ)[٤] ألفه جوابًا على تشكيكات أوردها بعض النصارى على المسلمين، فقام بالرد عليهم.

❊ **منحة القريب المجيب في الرد على عبَّاد الصليب**، لعبد العزيز آل معمر (ت١٢٤٤هـ)[٥] ألفه ردًّا على كتاب (مفتاح الخزائن ومصباح

---

(١) له عدة طبعات منها طبعة عالم الكتب بتحقيق: مجدي الشهاوي، عام ١٤٢٦هـ.

(٢) نشرته مكتبة العبيكان بتحقيق: د. سالم القرني، ط: ١، عام ١٤١٩هـ.

(٣) له طبعات عدة، أشهرها طبعة دار العاصمة بالرياض بتحقيق: علي بن حسن وزميليه، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ.

(٤) نشرته دار عطاءات العلم بالرياض بتحقيق: عثمان جمعة ضميرية، الطبعة: ٤، ١٤٤٠هـ.

(٥) نشرته الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة بتحقيق: محمد السكاكر عام ١٤١٩هـ.

الدفائن) لبعض النصارىٰ الطاعنين في دين الإسلام.

❋ **إظهار الحق في الرد علىٰ ميزان الحق**، لرحمة الله الهندي (ت١٣٠٨هـ) وهو رد علىٰ شبهات القس فاندر؛ أحد المنصرين في الهند، في كتابه (ميزان الحق)[(١)].

ويوجد غير ما ذكر من الكتب، تركناه اختصارًا.

النوع السابع: الرد علىٰ بعض العلوم التي يستمد منها المبتدعة، كالمنطق والكلام والفلسفة، والغرض من الرد علىٰ مصادر المبتدعة هو بيان زيف الأصول التي يستمدون منها وبطلانها، وإذا بطل الأصل بطل الفرع، ومن أمثلة ذلك:

❋ **الغنية عن الكلام وأهله**، للخطابي (ت٣٨٨هـ) أبان فيه عن عدم الحاجة لعلم الكلام[(٢)].

❋ **أحاديث في ذم الكلام وأهله**، لأبي الفضل المقرئ (ت٤٥٤هـ) انتخبها من رد أبي عبد الرحمن السلمي علىٰ أهل الكلام[(٣)].

---

(١) كتاب إظهار الحق طبعته رئاسة الإفتاء والدعوة بالسعودية بتحقيق: محمد ملكاوي الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٠هـ.

(٢) طبع ضمن صون المنطق والكلام للسيوطي، كما نشرتها دار المنهاج بالقاهرة مستقلة عام ١٤٢٥هـ.

(٣) نشرته دار أطلس الخضراء بتحقيق: ناصر الجديع، الطبعة: ١، ١٤١٧هـ، أمَّا كتاب أبي عبد الرحمن السلمي فمفقود.

* ذم الكلام، لأبي إسماعيل الهروي (ت٤٨١هـ)(١).

* **تحريم النظر في كتب الكلام**، لابن قدامة (ت٦٢٠هـ)(٢) رد على ابن عقيل الحنبلي (ت٥١٣هـ) الذي اشتغل بعلم الكلام ثم تاب منه، وهو عبارة عن فتوى في تحريم مطالعة كتب علم الكلام، وإذا حرم النظر فيها حرم الانتفاع بها.

* **كتاب الرد على المنطقين**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) نقض به المنطق الأرسطي لما رأى من يعظمه ويثق في قوانينه(٣).

* **الصفدية**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، رد فيه على الفلاسفة في مفهوم النبوة والوحي لديهم، وتفاصيل أخرى(٤).

* **ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان**، لابن الوزير اليماني (ت٨٤٠هـ)(٥) أبان فيه أنَّ للقرآن منطقًا هو أفضل وأرجح من منطق اليونان.

* **صون المنطق والكلام عن فني المنطق والكلام**، للسيوطي (ت٩١١هـ) لخص فيه نقولًا عظيمة من كتب علماء السلف في ذم علم

---

(١) نشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة بتحقيق: عبد الرحمن الشبل، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢) نشرته عالم الكتب بالرياض بتحقيق: عبد الرحمن دمشقية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، وله نشرات غيرها.

(٣) حققه: عبد الصمد شرف الدين الكتبي، ونشرته المكتبة الإمدادية بمكة، ط: ٤، ١٤٠٢هـ.

(٤) نشرتها مكتبة ابن تيمية بمصر بتحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

(٥) طبع عام ١٣٤٩هـ بمطبعة المقاصد بالقاهرة.

الكلام والمنطق، ومؤلفه وإن كان أشعريًّا إلَّا أنه في كتابه هذا كان سلفيًّا[١].

النوع الثامن: تتبع جملة من البدع الاعتقادية والعملية وإظهار بطلانها، لغرض التحذير من البدع المذكورة، وهي أشبه ما يكون بطريقة المحدِّثين في جمع الأحاديث الباطلة والموضوعة، ومن أمثلة ذلك:

* **البدع والنهي عنها**، لمحمد بن وضاح القرطبي (ت٢٨٧هـ)[٢].
* **الحوادث والبدع**، لأبي بكر الطرطوشي المالكي (ت٥٢٠هـ)[٣].
* **الباعث على إنكار البدع والحوادث**، لأبي شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ)[٤].
* **إصلاح المساجد من البدع والعوائد**، لجمال الدين القاسمي (ت١٣٣٢هـ)[٥] خاص ببدع المساجد.
* **معجم البدع**، لرائد بن صبري بن أبي علفة (معاصر) يهدف إلى حصر البدع مرتبة معجميًّا بخلاف الكتب السابقة فإنها مرتبة موضوعيًّا[٦].

---

(١) نشره مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة بتحقيق: علي سامي النشار، وأعاد تصويره مكتبة الباز بمكة بدون تاريخ.
(٢) نشرته مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ومكتبة العلم بجدة بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
(٣) نشرته دار ابن الجوزي بالدمام بتحقيق: علي الحلبي، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ.
(٤) نشرته دار الهدى بالقاهرة بتحقيق: عثمان أحمد عنبر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٨هـ.
(٥) نشره المكتب الإسلامي ببيروت عدة مرات بتحقيق وتخريج: الشيخ الألباني.
(٦) نشرته دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

ومما يلاحظ على هذه الكتب، أنها متفاوتة في المكانة العلمية وفيها مجال للتعقب والاستدراك، ومن أكبر أسباب التفاوت الاختلاف في معيار البدعة، إضافة إلى خلفية المؤلف المذهبية.

النوع التاسع: المناظرات العقدية.

المناظرة هي: المحاورة في الكلام بين شخصين مختلفين، يقصد كل واحد منهما تصحيح قوله وإبطال قول الآخر، مع رغبة كل منهما في ظهور الحق(١). ومن خلال هذا التعريف ندرك أنَّ **الغرض** من المناظرات العقدية نصرة الحق بالمقارنة بينه وبين الباطل، ليتميز ويظهر، ويعلو شأنه على الباطل.

والمناظرات هي نوع من الردود على المخالفين؛ ولذا أدخلناها في طريقة الرد هنا، والمناظرات في العقيدة كثيرة، ومبثوثة ضمن كتب العقائد كوقائع حدثت(٢)، والذي يعنينا منها هنا المناظرات التي قصدت بالجمع والتدوين لتكون ردودًا مستقلة كسائر كتب الردود.

وقد كان لبعض الأئمَّة تحفظ على المناظرات كالإمام أحمد وغيره(٣)، خوفا من التأثر بشبهاتهم، لكنه رَحِمَهُ اللَّهُ ناظر بعض المخالفين اضطرارًا لمصلحة

(١) انظر: آداب البحث والمناظرة للشيخ الشنقيطي (١٣٩).

(٢) كمناظرة ابن عباس للخوارج، ومناظرة عمر بن عبد العزيز لبعض القدرية ومناظرات الإمام أحمد للجهمية وغيرها.

(٣) انظر: الجامع لآل حمدان (٤٢٠).

راجحة، وهذ يدل على أنَّ المناظرات منها محمود ومذموم، فيحمد منها ما كانت مصلحته راجحة، ويذم منها ما كانت مفسدته غالبة، أو لا مصلحة فيه، أو كان المناظر ليس أهلًا؛ لذلك حتى لا تعود المناظرة بنتائج عكسية(١).

ومن أمثلة تلك المناظرات التي ظهرت في شكل مؤلفات:

❋ **مناظرة جعفر الصادق** (ت١٤٨هـ) لرافضي في التفضيل بين أبي بكر وعلي(٢).

❋ **مناظرة عبد العزيز الكناني** (ت٢٤٠هـ)، لبشر المريسي الجهمي المسماة (الحيدة) وهي حكاية لوقائع مناظرة جرت له مع المريسي أمام الخليفة المأمون، وقد جاء عنوانها في طبعة حديثة عن نسخة كاملة (الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن)(٣) وهذا يجلي غرضها وهو الرد على المخالف.

❋ **مناظرة ابن تيمية لطائفة الرفاعية** فيما زعموه من مخاريق باسم الكرامات وغير ذلك(٤).

---

(١) انظر: الجامع لآل حمدان (٤٢٠) والمناظرات العقدية لشيخ الإسلام ابن تيمية، هيثم الحمري (٣٦).

(٢) طبعت بتحقيق: علي الشبل، في دار الوطن ثم مكتبة الرشد بدون تاريخ، عن أصل خطي ولم ترد في مجاميع العقيدة.

(٣) بتحقيق: أبي عبد الرحمن الأثري (عام ١٤٣٤هـ) نشرتها دار النصيحة بالمدينة.

(٤) طبعت ضمن مجموع الفتاوى (١١/٤٤٥) ونشرتها مكتبة ابن تيمية بتعليق: عبد الرحمن =

* **مناظرة ابن تيمية للأشعرية** حول ما كتبه في العقيدة الواسطية[(١)].

* **المناظرات الافتراضية التي عقدها ابن القيم في شفاء العليل** بين جبري وسني وبين قدري وسني[(٢)].

* **المناظرة الافتراضية التي حوتها منظومة الكافية الشافية لابن القيم**، بين مثبت ومعطل[(٣)].

المناظرة التقريرية بين الشيخ رحمت الله الهندي (ت١٣٠٨هـ) والقسيس فاندر[(٤)].

وقد ظهر في العصر الحاضر دراسات في المناظرات العقدية؛ اهتم بعضها بالتأصيل للمناظرة والجدل، وبعضها اهتم بجمع المناظرات المذكورة في كتب التراث بشكل عام أو خاص، مع دراستها وتحليلها، ومن ذلك:

- منهج الجدل والمناظرة، عثمان علي حسن، اهتمت بالجانب

=

دمشقية عليها عام ١٤٠٩هـ.

(١) لها روايات متعددة تتفاوت طولًا وقصرًا لكن أطولها وأتمها التي طبعت ضمن مجموع الفتاوى (٣/١٦٠-١٩٤).

(٢) انظرها في البابين (١٩و٢٠) ص: (١/٤٥٤، ٢/٣) الطبعة: ١، عطاءات العلم بتحقيق: زاهر بلفقيه، ١٤٤٠هـ.

(٣) للنونية طبعات عديدة أجودها طبعة عالم الفوائد بتحقيق: ناصر الحنيني وزملائه، ط: ٢، ١٤٣٢هـ.

(٤) حققها: محمد عبد الحليم أبو السعد، مطبعة الجبلاوي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

التأصيلي كثيراً[١].

- مناظرات أهل السُّنَّة لأصحاب الفرق الضالة، عزيزة الصاعدي[٢].
- المناظرات العقدية لشيخ الإسلام ابن تيمية، هيثم الحمري[٣].
- مناظرات ابن تيمية العقدية، عبدالله بن محسن الغامدي[٤].

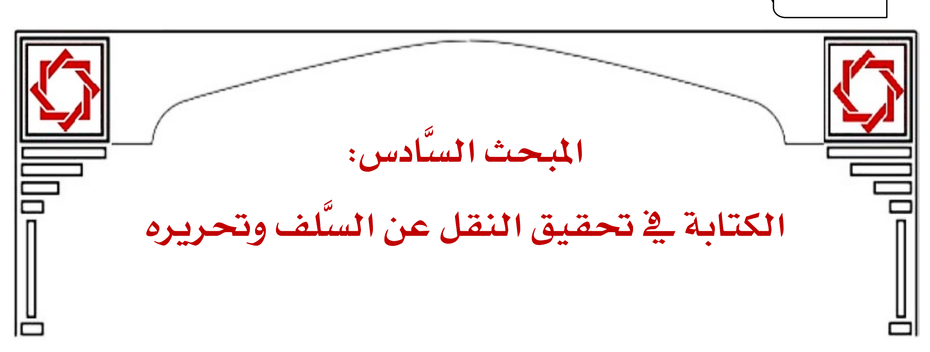


(١) رسالة دكتوراه في جامعة الإمام، نشرتها دار إشبيليا عام ١٤٢٠هـ.

(٢) رسالة دكتوراه في جامعة الإمام، نشرتها دار الناشر المتميز بالمدينة عام ١٤٣٨هـ.

(٣) رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، نشرتها دار الناشر المتميز بالمدينة، عام ١٤٤٠هـ.

(٤) رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، نشرتها مكتبة الرشد بالرياض: مكتبة الرشد عام ١٤٤١هـ.



المبحث السَّادس:
الكتابة في تحقيق النقل عن السَّلف وتحريره

المقصود بهذه الطريقة، النظر في المنقول عن السلف في الاعتقاد، والتثبت منه وتحريره وتحقيق القول فيه، وشرحه وإيضاحه والمنافحة عنه، والمناظرة فيه، من أجل إبرازه وإبانة محاسنه وتوضيح عظمته، والدعوة إليه، مع إثبات متابعته لهم فيما يعتقدونه ويدينون لله به.

وهذه الطريقة من الطبيعي أن تتأخر عن عصر السلف، فتستوعب تراثهم وتدرسه مع التحليل والشرح والبيان، وأبرز علمين اشتغلا بهذه الطريقة وتركا أثرًا بارزًا فيمن جاء بعدهما، الإمامان الجليلان ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله، **والغرض من هذه الطريقة من التأليف أمران**(١):

أحدهما: تحقيق مذهب السلف عن طريق النقل عنهم بالتثبت فيما روي عنهم بالأسانيد الصحيحة من مظانها المعتبرة. وأبرز مثال لذلك **(اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية)** لابن القيم (ت٧٥١هـ)(٢).

(١) انظر: تعريف الخلف بمنهج السلف لإبراهيم البريكان (٢٧٣).

(٢) طبع مرارًا، ومنها نشرة مطابع الفرزدق التجارية بالرياض بتحقيق: عواد المعتق، الطبعة: ١، =

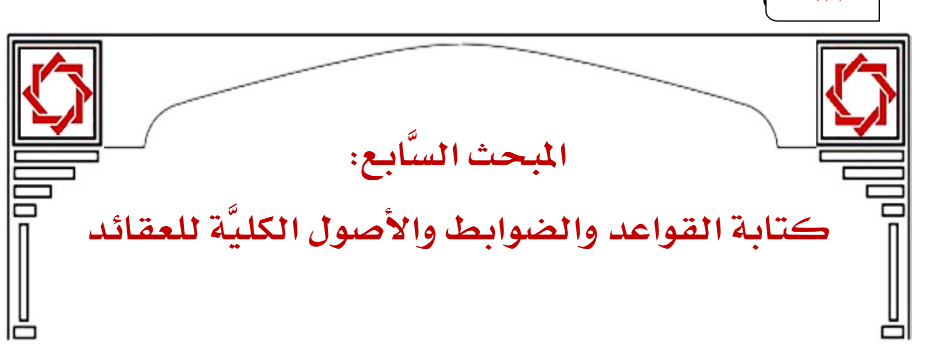
ثانيهما: بيان أنَّ للسلف في الاعتقاد مذهبًا سلكوه وطريقًا انتهجوه، عن علم وبصيرة ومعرفة وتحقيق، وأبرز مثال لذلك **(الرسالة الحموية)**(١) لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، وكثير من رسائله رَحِمَهُ اللَّهُ تسير في الاتجاه نفسه.



=

١٤٠٨هـ.

(١) طبعت مرارًا، ومنها الطبعة التي حققها: حمد التويجري، ونشرتها دار الصميعي بالرياض، الطبعة ٢، ١٤٢٥هـ.



المبحث السَّابع:
كتابة القواعد والضوابط والأصول الكليَّة للعقائد

يعتبر تقعيد مسائل العلم ووضعها في ضوابط واضحة المعالم مرحلة متأخرة في التدوين، وهذا شأن كل العلوم، وإن كانت تلك القواعد والأصول مضمنة في المنهج العلمي عمومًا، لكنها تتأخر في التدوين، وقد برز في عصرنا الحاضر اهتمام بالتقعيد في علم العقيدة، تنظيرًا وتطبيقًا بشكل ملحوظ، ولعل ذلك بتأثير العلوم الأخرىٰ التي أصبحت قواعدها علمًا مستقلًّا بذاته، وهي جهود مشكورة، لكنها لا تزال في بداية الطريق، **والغرض من هذا النوع من التأليف** هو: تحصين الذهن من الغلط والخطأ في العقائد، بضبط مسائل العلم وإدراجها تحت قواعد وضوابط كلية. ومن أمثلة مؤلفات القواعد:

* **مسألة في الصفات**، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، قرر فيها قاعدة القول في الصفات فرع عن القول في الذات(١).

* **الرسالة التدمرية**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) ذكر فيها أصلين كليين في باب صفات الله ﷻ، وسبع قواعد أو ست (حسب الطبعات) في أسماء

(١) نشرت في مجلة الحكمة بتحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ع: ١.

الله وصفاته وفي نصوصهما، مع الشرح والبيان والرد على المخالفين. والرسالة معروفة مشتهرة(١).

❊ **درء تعارض العقل والنقل**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) ذكر فيه عددًا من القواعد والأصول المنهجية في علاقة العقل بالنقل، وفي نقض دعوى التعارض بينهما، مقررًا الأصل العظيم والقاعدة الكبرى (العقل الصريح لا يناقض النقل الصحيح) وتوسع في الكتاب جدًّا وملأه بفوائد كثيرة(٢).

❊ **الرسالة الحموية**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، ركز فيها على تأصيل مذهب السلف وشرحه، وقعد فيها أنَّ مذهبهم أسلم وأعلم وأحكم، وأفاض في شرح ذلك وإيضاحه، والكتاب معروف ومشهور. وكتب الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ مليئة بالقواعد والضوابط والأصول السلفية.

❊ **الصواعق المرسلة**، لابن القيم (ت٧٥١هـ) ملأه بقواعد منهجية تتعلق بصحة منهج السلف، كقطعية دلالة نصوص الشرع على مدلولها، وتقديمها على عقول البشر وأهوائهم، والعمل بظاهرها من غير تأويل، وقبول خبر الواحد بشرطه، وفي ثنايا ذلك جملة من الضوابط والقواعد الفرعية(٣).

---

(١) لها طبعات عديدة أشهرها بتحقيق: محمد السعوي، ونشر مكتبة العبيكان بالرياض عدة نشرات.

(٢) كتاب عظيم معروف مشهور، حققه: د. محمد رشاد سالم في ١٠ مجلدات ونشرته جامعة الإمام عام ١٤٠١هـ، ولم يجد له نسخة كاملة مما اضطره لتكميله من مختصر الهكاري، وللكتاب طبعات أخرى سابقة ولاحقة.

(٣) وجد نصف الكتاب وطبع بتحقيق: علي الدخيل الله في دار العاصمة عام ١٤٠٨هـ، ثم =

❊ **كتاب بدائع الفوائد،** لابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) وهو كتاب عام في فوائد متنوعة لا تختص بفن معين، ومن الفوائد المذكورة فيه عشرون قاعدة في أسماء الله وصفاته(١).

❊ **القول السديد في مقاصد التوحيد،** للشيخ عبد الرحمن بن سعدي (ت١٣٧٦هـ) ذكر فيه جملة من القواعد والضوابط المتعلقة بتوحيد الألوهية، جعلها تعليقًا على كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب(٢).

❊ **القواعد المثلى في أسماء الله وصفاته الحسنى،** للشيخ محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ) جمع فيه سبع قواعد في الأسماء وسبعًا في الصفات وأربعًا في نصوص الأسماء والصفات، لخصها من كتب ابن القيم وكتب شيخه ابن تيمية(٣).

❊ **القواعد الكلية في الأسماء والصفات عند السلف،** د. إبراهيم

=

أعيد طبعة في دار ابن حزم بتحقيق: حسين بن عكاشة عام ١٤٤٢هـ، ولكن مختصره لابن الموصلي يكمل النصف المفقود – ولله الحمد –.

(١) انظر: (٢٨٤/١) والكتاب نشرته عطاءات العلم بتحقيق: علي بن محمد العمران. وله نشرات أخرى عديدة.

(٢) له طبعات كثيرة، إحداها بعناية: المرتضى الزين ونشر: مجموعة التحف والنفائس الدولية، ط: ١، ١٤١٦هـ.

(٣) له طبعات عديدة من أشهرها طبعة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة عدة مرات.

البريكان، رسالة ماجستير في جامعة الإمام(١)، ذكر فيه جملة وافرة من القواعد في الأسماء الصفات ودلالتها والمناظرة فيها ونحو ذلك، وغالبها مستخلص من كتب ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله.

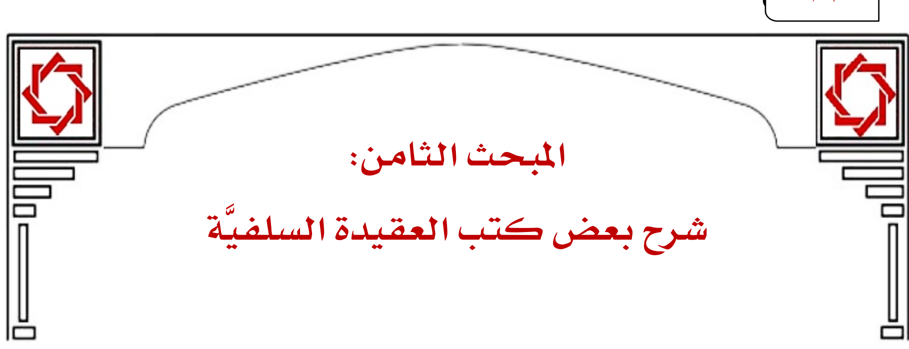
❊ **القواعد في توحيد العبادة وما يضاده من الشرك عند أهل السُّنَّة والجماعة**، د. محمد بن عبد الله باجسير، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام(٢)، ذكر فيه عشرات القواعد في الموضوع.

وهناك جهود علمية أخرى في التقعيد العقدي تنظيرًا وتطبيقًا، لا يمكن استقصاؤها في هذه المساحة.



(١) نشرتها دار الهجرة بالثقبة عام ١٤١٤هـ.

(٢) طبعت عام ١٤٣٨هـ، في دار الأماجد، ودار قرطبة.



المبحث الثامن:
شرح بعض كتب العقيدة السلفيَّة

قد تدعو الحاجة إلى شرح بعض الكتب لأسباب متعددة؛ إمَّا لصعوبة الكتاب، وإمَّا لكونه كتابًا دراسيًّا، وإمَّا لانتشاره، أو لغير ذلك، وشروح الكتب ظهرت متأخرة نسبيًّا، وهو أمر طبيعي يتزامن مع تطور الحركة العلمية، والشرح قد يكون كتابة وهو الغالب، وقد يكون إملاءً يملي فيه الشيخ شرحه على طلابه، ونظرًا لتطور وسائل التسجيل والتوثيق في العصر الحديث فإنَّ كثيرًا من الشروح العلمية تم تسجيلها، ثم قام الطلاب بعد ذلك بتحويل تلك الشروح الصوتية إلى شروح مكتوبة، ثم روجعت وطبعت ونشرت لتعم فائدتها. ومن أمثلة هذه الطريقة ما يأتي:

* **شرح العقيدة الطحاوية**، لابن أبي العز الحنفي (ت٧٩٢هـ) وهو شرح معروف مشهور على متن عقيدة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، ويوجد للعلماء المعاصرين شروح كثيرة عليها(١).

* **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية**

---

(١) انظر: شروح العقيدة الطحاوية بين أهل السُّنَّة والمتكلمين، دراسة تحليلية نقدية، حماد الحماد (٩-١٠).

في عقد الفرقة المرضية، لمحمد السفاريني (١١٨٨هـ)[١] وهو شرح على منظومته (الدرة المضية).

* **لوائح الأنوار السنية ولواقح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية في عقيدة أهل الآثار السلفية**، للسفاريني الحنبلي (ت١١٨٨هـ)[٢] ومضمونه واضح من عنوانه.

* **معارج القبول شرح سلم الوصول**، لحافظ الحكمي (ت١٣٧٧هـ) شرح فيه منظومته[٣].

* **شروح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب**، وهي كثيرة تزيد على الأربعين شرحًا[٤]، وأفضلها تيسير العزيز الحميد لسليمان بن عبد الله، وفتح المجيد لعبد الرحمن بن حسن، والقول المفيد للشيخ ابن عثيمين، ومقاصد كتاب التوحيد للشيخ عيسى السعدي، وهو شرح بإعادة الصياغة مع إضافة فوائد وتحريرات اجتهد فيها غاية الاجتهاد. وكل هذه الشروح معروفة.

* **شرح الرسالة التدمرية**، للشيخ فالح بن مهدي آل مهدي،

---

(١) نشرته مؤسسة الخافقين بدمشق، الطبعة: ٢، ١٤٠٢هـ، ونشره المكتب الإسلامي ببيروت عام ١٤٠٥هـ.

(٢) طبع هذا الشرح بتحقيق: عبد الله البصيري، دار الرشد. الطبعة: ١، ١٤١٥هـ.

(٣) طبع في دار ابن القيم بالدمام، ط: ١، ١٤١٠هـ، وله طبعات أخرى متعددة.

(٤) انظر: كتاب؛ عناية العلماء بكتاب التوحيد لعبد الإله الشايع.

(ت١٣٩٢هـ)[١] وهو أول شرح لها.

* **شرح العقيدة الواسطية**، للشيخ محمد خليل الهراس (ت١٣٩٥هـ)[٢] وهو من أهم شروحها.

* **شرح العقيدة الواسطية**، للشيخ محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ)[٣] فيه تحريرات قيمة.

* **شرح العقيدة السفارينية**، للشيخ محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ)[٤].

وعمومًا كثرت الشروح في العصر الحاضر كثرة ملموسة بسبب تيسر وسائل نشر العلم، وهي متفاوتة في قيمتها العلمية، الأمر الذي يفتح المجال للباحثين لكتابة أبحاثهم في دراسة هذه الشروح والموازنة بينها.

تتمة: ربما قام بعض العلماء بشرح بعض كتب المخالفين المشتهرة، من أجل بيان ما فيها من الباطل ونقضه، مثل شرح ابن تيمية لعقيدة شمس الدين الأصفهاني الأشعري (ت٦٨٨هـ)، وشرحه لأول المحصل للرازي (ت٦٠٦هـ) الذي لا يزال في حكم المفقود، وشرح ابن القيم (ت٧٥١هـ) لمنازل السائرين. فهذه الكتب لم تلتزم ببيان مقصود المؤلفين فحسب؛ بل

(١) نشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة عام ١٤١٣هـ، وللتدمرية شروح أخرى معاصرة من أهمها شرح الشيخ البراك.

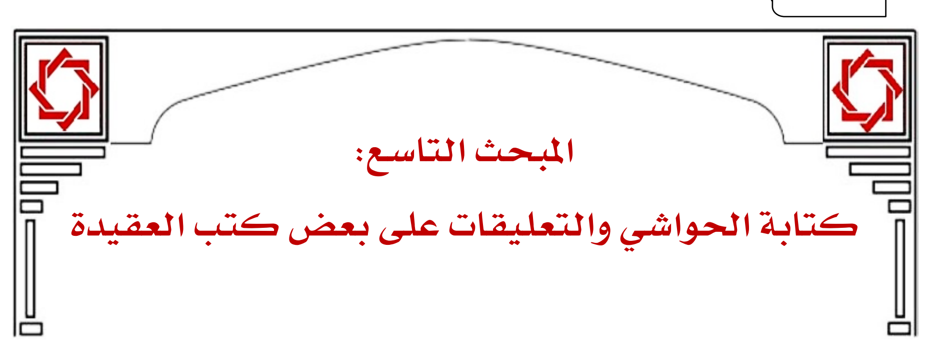
(٢) له عدة نشرات منها طبعة دار الهجرة بالخبر، عام ١٤١٥هـ.

(٣) نشرته دار ابن الجوزي بالدمام بعناية: سعد الصميل عام ١٤٢٥هـ.

(٤) نشرته دار الوطن بالرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

أضافوا نقدًا علميًّا لها.





المبحث التاسع:
كتابة الحواشي والتعليقات على بعض كتب العقيدة

التعليق(١) مصطلح شبيه بالشرح، بيد أنَّ الشرح يستوعب كل الكتاب غالبًا، وغرضه فك ما انبهم من الكتاب، بخلاف التعليق فإنه يكون على مواضع منه، فيها ما يستشكل، كخطأ ينبه عليه، أو تناقض فيزيله، أو نقص فيتمه، ونحو ذلك مما يحتاج إلى حل وإصلاح واستدراك، وقد يكون التعليق على متن، وقد يكون على شرح، وقد يراد بالتعليق ما هو أوسع من ذلك مثل تعاليق شيخ الإسلام على بعض كتب المخالفين لطريقة السلف، فيسترسل في التعليق على مواضع من الكتاب فيطيل النفس فيها لإيضاح ما جانب فيه مؤلفه الصواب، ومن ذلك تعاليقه على بعض كتب الرازي والأرموي والقشيري(٢).

---

(١) سوف نستخدم التعليق هنا بمعنى الحاشية وإن كان قد يفرق بينهما؛ لأنَّ التعاليق المذكورة أعلاه هي حواش.

(٢) علَّق على أول محصل الرازي (وهو مفقود) وعلق في درء التعارض على مواضع من مختصر الأربعين للأرموي، وعلق في كتاب الاستقامة على مواضع من رسالة القشيري في التصوف، وتعليقاته أشبه بالردود.

والغرض من التعاليق: تنبيه القارئ على بعض ما يستشكل في الكتاب بغرض إصلاحه وتصحيحه، وأمثلة التعاليق:

* **تعليق الشيخ عبد الله أبابطين** (ت١٢٨٢هـ) على كتاب لوامع الأنوار البهية[١].

* **تعليق الشيخ سليمان بن سحمان** (ت١٣٤٩هـ) على كتاب لوامع الأنوار البهية، كسابقه.

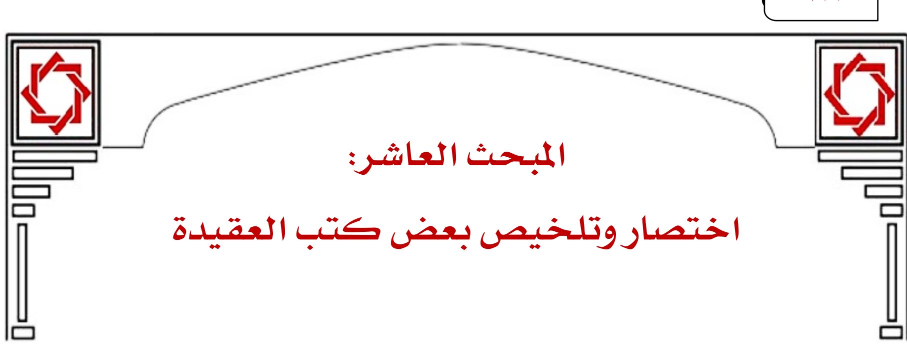
* **تعليق الشيخ ابن باز** (ت١٤٢٠هـ) على العقيدة الطحاوية[٢].

* **تعليق الشيخ ناصر الدين الألباني** (ت١٤٢٠هـ) على العقيدة الطحاوية[٣].

* **تعليق الشيخ محمد العثيمين** (ت١٤٢١هـ) على السفارينية في مجلد لطيف، وهو غير شرحه لها[٤].



(١) مطبوعة مع أصلها، وقد سبق بيانات الأصل.
(٢) مطبوعة ضمن مجموع فتاويه (٢/٧٤).
(٣) طبعها المكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٩٨هـ.
(٤) أصدرته مؤسسة الشيخ ابن عثيمين بالقصيم عام ١٤٣٦هـ.



المبحث العاشر:
اختصار وتلخيص بعض كتب العقيدة

من مقاصد التأليف الاختصار والتلخيص والتهذيب، فقد يكون بعض كتب العقيدة طويلًا، أو كثير الاستطرادات، أو غير مرتب، أو يعتريه بعض الخلل، فيحتاج إلى ترتيب وإصلاح واختصار، ونحو ذلك من مقاصد الاختصار، ويكون الكتاب مهمًّا في بابه فتقوى الرغبة في اختصاره وتقريبه لمن يريد الانتفاع به، **فالغرض إذًا من هذه الطريقة من التأليف** هو: تقريب الكتاب لمن يريد الانتفاع به، بتسهيل عبارته وتوضيح ما غمض من مقاصده، وقد يستدرك عليه بعض ما فاته مما هو أهم مما ذكره؛ كدليل غفل عنه، أو مسألة ذهل عنها، أو عبارة غيرها أولى منها، أو بحذف الأسانيد أو المكرر. ومن أمثلة هذا النوع:

* **مختصر الحجة على تارك المحجة**، لمؤلف غير معروف اختصر به كتاب أبي الفتح نصر المقدسي (ت٤٩٠هـ)، وذلك بحذف الأسانيد(١).

* **مختصر منهاج السُّنَّة**، للذهبي (ت٧٤٨هـ) المسمى: المنتقى من منهاج الاعتدال، انتقى من منهاج السُّنَّة لابن تيمية الردود المباشرة على

(١) طبعته دار أضواء السلف بتحقيق: محمد إبراهيم محمد هارون، عام ١٤٢٥هـ، الطبعة: ١.

الرافضة، وحذف ما رآه خارجًا عن المقصود كالنقاشات الكلامية ونحوها(١).

❊ **مختصر درء تعارض والنقل**، لمحمد بن عبد الله الهكاري الشافعي (ت٧٦٧هـ) حذف كثيرًا من الاستطرادات وأبقى على جوهر الأصل بنفس عبارته(٢).

❊ **مختصر الصواعق المرسلة**، لابن الموصلي (ت٧٧٤هـ) اختصر به كتاب ابن القيم فحذف كثيرًا من طوله، وأبقى على ما يؤدي المقصود، وقد نفع الله به في تعويض ما فقد من أصله(٣).

❊ **مختصر لوامع الأنوار البهية**، لمحمد بن علي بن سلوم التميمي (ت١٢٤٦هـ) اختصر به كتاب السفاريني لما رآه طويلًا فقربه للطالبين، بحذف ما يستغنى عنه(٤).

❊ **تقريب التدمرية**، للشيخ محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ) اختصر به الرسالة التدمرية لابن تيمية، لما رأى فيها نوع صعوبة في العبارة، فسهلها للراغبين، وحذف ما لا يخل بالمقصود، وأعاد صياغة عباراتها مع حسن

---

(١) له طبعات عدة، أهما طبعة دار الإفتاء بالرياض عام ١٣٧٤هـ، ثم أعادة طبعه مرات أخرى.

(٢) حققه في رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، د. صالح الزهراني، وظهر للدرء مختصرات حديثة ركزت على خلاصة فكرة الكتاب.

(٣) نشرته أضواء السلف بتحقيق: الحسن بن عبد الرحمن العلوي، ١٤٢٥هـ الطبعة: ١.

(٤) حققه: محمد زهري النجار، ونشرته مؤسسة الخافقين في دمشق ١٤٠٢هـ.

ترتيب وتبويب(١).

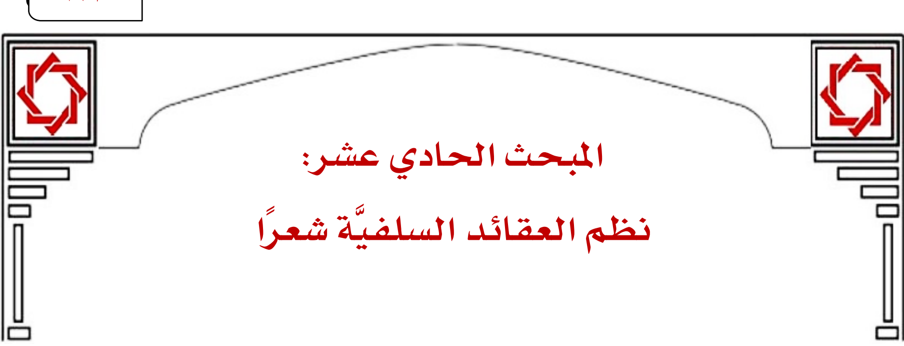
❊ **فتح رب البرية بتلخيص الحموية**، للشيخ محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ) لخص فيه مقاصد الرسالة الحموية لابن تيمية بعبارة سهلة قريبة المأخذ(٢).

وهناك مختصرات أخرى كثيرة تركناها؛ لأنَّ الغرض ضرب الأمثلة فقط.



(١) مطبوع عدة مرات، منها طبعة دار ابن الجوزي، بالدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢) مطبوعة عدة مرات، إحداها بدار الوطن بالرياض.



المبحث الحادي عشر:
نظم العقائد السلفيَّة شعرًا

نظم العلوم هو لون من التصنيف، يأخذ من الشعر قالبه وزنًا وقافيةً، لكنه يختلف عنه في العاطفة والأخيلة والصور البديعة والتشبيهات(١)، فالنظم دون الشعر في ذلك، فإنَّ هذه العناصر الشعرية لا تناسب النظم الذي غايته حفظ العلوم وليس الامتاع الفني بالإيغال في الخيالات المطربة، وإن كانت بعض المنظومات قد تكتسي بشيء من الذوق الأدبي، لكن ذلك ليس سمة لها على الدوام.

وحين بدأ علماء العقيدة يستخدمون النظم في علم العقيدة لم يكن غرضهم تعليميًّا، وإنما كان القصد بيان الحق والرد على المخالفين(٢)، بإبرازه في قالب شعري بُغية حفظه واستحضاره، **فكان هذا هو غرضهم**، ثم تطور النظم بعد ذلك وأصبح في القرون المتأخرة أقرب إلى روح المنظومات العلمية.

ولعلماء العقيدة منظومات عديدة ليس منها منظومة واحدة أصبحت

(١) انظر: المنظومات العقدية للنمر (٢٤).

(٢) ينظر بعض النماذج السلفية الأولى في كتاب منهج أهل السُّنَّة في التدوين في العقيدة للحنيني (١١٦٩-١١٧٧).

متنًا تعليميًّا للعقيدة عند أهل السُّنَّة، وإن كان عدد منها مرشحًا لذلك، كمنظومة السفاريني ومنظومة ابن مشرف ومنظومة حافظ الحكمي، فإنَّ أسلوب هذه المنظومات أسلوب تعليمي، وهو الأسلوب الذي تفوقت فيه منظومات العلوم الأخرى على منظومات العقيدة، كمنظومات الفقه والنحو والقراءات ومصطلح الحديث ونحوها، لكن المنظومات العقدية تميزت عليها ببروز العاطفة الدينية فيها أكثر من غيرها؛ لأنَّ حساسية موضوعها تستدعي الغيرة على المعتقد، بخلاف العلوم الأخرى فإنها في هذا الجانب دون منظومات الاعتقاد.

وفي جهد استقرائي وصفي قام أربعة من الباحثين بكتابة أربع رسائل علمية في المنظومات العقدية من بداية ظهورها حتى العصر الحاضر، وبلغ مجموع ما ذكروه (١١٧منظومة)[١]، وقد سارت هذه المنظومات على النهج

(١) كان ذلك في مرحلة الماجستير بجامعة الملك سعود وهم:

أ-خالد بن عبد العزيز النمر في (المنظومات العقدية عند أهل السُّنة والجماعة حتى نهاية القرن الثامن الهجري؛ جمعًا ودراسةً) أحصى فيها (٤١) منظومة، نشرتها وقفية التحبير ودار كنوز إشبيليا كلاهما بالسعودية عام ١٤٣٩هـ.

ب-جمشيد غلام علي رخشاني في (منظومات أهل السُّنة والجماعة العقدية من القرن التاسع حتى القرن الثالث عشر الهجري جمعًا ودراسةً) أحصى فيها (٢٤) منظومة، والرسالة غير منشورة.

ج-خميس بن رضا الحمد في (منظومات أهل السُّنة والجماعة في تقرير الاعتقاد في القرن الرابع عشر الهجري؛ جمعًا ودراسةً) أحصى فيها (١٣) منظومة. نشرتها دار كنوز إشبيليا بالرياض عام ١٤٤٠هـ.

=

العام لكتب العقيدة من تقرير الاعتقاد، والرد على المخالفين، ومن أمثلة هذه المنظومات:

* **القصيدة الحائية في السُّنة**، لأبي بكر؛ عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت٣١٦هـ)(١) في (٣٦ بيتًا) وفي بعض النسخ (٤٠ بيتًا)(٢).

* **النونية**، لأبي محمد؛ عبد الله القحطاني الأندلسي(٣)، وتقع منظومته في حوالي (٧٠٠ بيتًا) منها (٤٧٤ بيتًا في العقيدة)(٤).

* **الحجة على تارك المحجة**، منظومة لأبي طاهر المقدسي ابن

=

د–نجلاء بنت عبدالرحمن القحطاني في (منظومات أهل السُّنة والجماعة العقدية في الرد على المخالفين في القرن الرابع عشر الهجري جمعًا ودراسةً) أحصت فيها (٣٩) منظومة، والرسالة غير منشورة.

(١) هي ضمن الجامع لآل حمدان (٧٣٤) ولها طبعات أخرى، ومن أهم شروحها لوائح الأنوار للسفاريني الحنبلي.

(٢) هي (٣٦) في النسخة التي حققها: هاني الجبير المنشورة في مجلة الحكمة ع ٥، و(٤٠) في النسخة التي حققها الحداد.

(٣) غير معروف على وجه التحديد، وكل من حقق قصيدته لم يعرفه، لكن يبدو أنه عاش بعد المعري (ت٤٤٩هـ) لذكره إياه في منظومته، وقبل ابن القيم (ت٧٥١هـ)؛ لأنه ضمن نونيته بيتين من منظومة القحطاني، والله أعلم.

(٤) نشرتها مكتبة السوادي بجدة كاملة بتصحيح وتعليق: محمد بن أحمد سيد عام ١٤٠٩هـ، ونشر منها ما يتعلق بالعقيدة في الجامع لآل حمدان (١٠٧٨) ولها طبعات أخرى، وحققها: د. حسام الورهي في رسالة علمية في جامعة الإمام.

القيسراني (ت٥٠٧هـ) تقع في (٩٢ بيتًا)(١).

❋ **قصيدة أبي الخطاب الكلوذاني الحنبلي** (ت٥١٠هـ) تقع في (٤٨ بيتًا) شملت جل أبواب الاعتقاد(٢).

❋ **منظومة ابن تيمية في القدر**، وهي التائية، وتقع في (١٢٥ بيتًا)، وقد جاءت ردًّا على سؤال ذمي صاغه شعرًا في عدد من الأبيات، فأجابه الشيخ بقصيدته(٣).

❋ **الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية**، لابن القيم (ت٧٥١هـ) المشهورة بالنونية نسبة لقافيتها، تقع في (٥٨٤٢ بيتًا) وغالبها في توحيد الصفات، وعليها شروح لبعض العلماء المتأخرين(٤).

❋ **الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية**، لمحمد بن أحمد السفاريني

---

(١) حققها: عبد العزيز السدحان مع شرح مؤلفها في رسالة علمية غير مطبوعة بعنوان: (الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ومنهجه في تقرير العقيدة). وانظر أيضًا: المنظومات العقدية للنمر (٩٩).

(٢) طبعت مع شرحها: للشيخ إبراهيم البريكان وسماه: (إتمام المنة بشرح اعتقاد أهل السُّنة) دار السُّنة بالخبر، ١٤١٨هـ.

(٣) نشرتها دار ابن خزيمة بالرياض بتحقيق: محمد بن إبراهيم الحمد، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ، وشرحها قديمًا: سليمان الطوفي المعاصر لناظمها، وشرحها حديثًا: ابن سعدي ومحمد الحمد وغيرهما، وثلاثتها مطبوعة.

(٤) أجود طبعة للنونية طبعة عالم الفوائد بتحقيق: ناصر الحنيني وزملائه، ط: ٢، ١٤٣٢هـ، وللنونية فيما أعلم خمسة شروح مطبوعة؛ لكل من ابن عيسى والهراس وابن سعدي والعثيمين والفوزان.

(ت١١٨٨هـ) وهي منظومة تعليمية اشتهرت بالسفارينية نسبة إلى ناظمها، وهي متن شامل لكل العقيدة غالبًا(١).

* **نظم مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني** (ت٣٨٦هـ) للشيخ أحمد بن مشرف الأحسائي المالكي (ت١٢٨٥هـ) وتقع في (٩١ بيتًا) عذبة اللفظ، نظم بها مقدمة الرسالة لابن أبي زيد القيرواني(٢).

* **سلم الوصول إلى علم الأصول** (أي: أصول الدين) لحافظ الحكمي (ت١٣٧٧هـ) وتقع في (٢٩٠ بيتًا) ركز فيها على التوحيد، وضمنها جملة من مسائل الاعتقاد الأخرى(٣).

* **الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة**، لحافظ الحكمي (ت١٣٧٧هـ) وتقع في (٢٩٦ بيتًا) شملت جل مسائل الاعتقاد(٤).

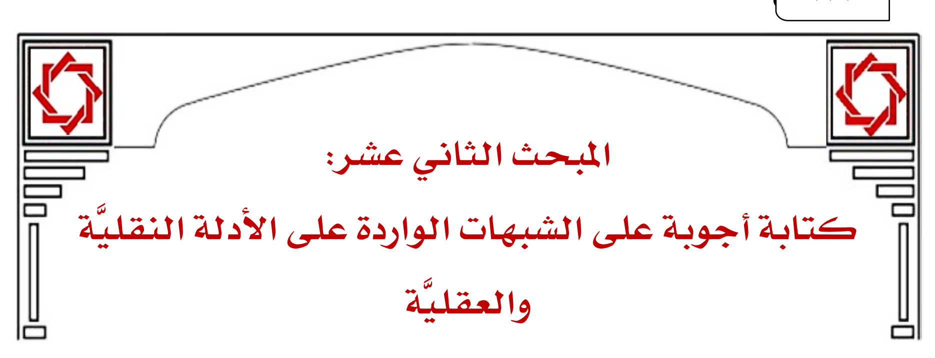
---

(١) المنظومة مطبوعة مع شرحها لوامع الأنوار لناظمها، نشر مؤسسة الخافقين بدمشق، الطبعة: ٢، ١٤٠٢هـ، ولابن عثيمين شرح عليها طبعته مدار الوطن بالرياض عام ١٤٢٦هـ، كما له تعليق مختصر عليها أيضًا.

(٢) طبعت ضمن ديوان ص: (١٩) نشر مكتبة الفلاح بالأحساء ط: ٤، وله رَحِمَهُ ٱللَّهُ منظومات أخرى في العقيدة.

(٣) طبعت عام ١٣٧٣هـ، وأفضل طبعاتها طبعة الدرر السنية الإلكترونية على موقعهم على النت (الدرر السنية) ولمؤلفها شرح عليها هو معارج القبول، ذكر في طريقة الشروح.

(٤) لها طبعات عدة لعل أتمها التي قامت بتحقيقها وشرحها: مريم طاهر مدخلي ونشرتها دار الشريف عام ١٤٢٥هـ.



المبحث الثاني عشر: كتابة أجوبة على الشبهات الواردة على الأدلة النقليَّة والعقليَّة

وهي شبيه بطريقة الردود إلَّا أنها تفترق عنها بتخصصها في الشبه الواردة على الأدلة دون النظر للمسألة أو لصاحبها أو لكتابه؛ **وذلك** بإثبات صحة الدليل نقلًا وعقلًا وإثبات الحق في دلالته، ورد القوادح والطعون فيه، **والغرض من هذا الطريقة** بيان سلامة النصوص من الدلالة على الباطل وبيان صحة دلالتها على الحق لفظًا ومعنًى وأنها لا تتعارض مع صرائح العقول، إذا أعطيت حقها من الاستدلال. ومن هذه الكتب:

* **الرد على الزنادقة**، للإمام أحمد (ت٢٤١هـ) وهو جواب عما زعمه الزنادقة تعارضًا بين آيات القرآن الكريم(١).

* **مختلف الحديث**، لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) رد به على شبهات المعتزلة ونحوهم التي يوردونها على بعض الأحاديث النبوية(٢).

* **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر الطحاوي (ت٣٢١هـ) كتاب كبير يقع في (١٥) مجلدًا، يجيب عما يستشكل من أحاديث النبي ﷺ في

(١) أحدث طبعاته بتحقيق: دغش العجمي، نشرتها دار الإمام البخاري بقطر ١٤٢٩هـ.

(٢) له طبعات عديدة إحداها تحقيق: محمد زهري النجار، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٣هـ.

سائر أبواب الدين ومنها الاعتقاد. لكنه ليس بالضرورة ردًّا على الطاعنين، وإنما هو جواب عما يستشكل[١].

※ **درء تعارض العقل والنقل**، لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) أجاب فيه عن شبهة تعارض العقل مع النقل، وما نتج عنها من صناعة قانون كلامي للتخلص من هذا التعارض المزعوم، بتأويل نصوص الشرع لتتوافق مع عقليات المعترضين، - أي: أهوائهم -، بحجة دفع التعارض بينهما.

※ **بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية**، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)[٢] وهو رد على شبهات الرازي التي أوردها على جملة من الأحاديث النبوية في كتابه (أساس التقديس).

※ **الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة**، لابن القيم (ت٧٥١هـ) أجاب فيه عن شبهات المعارضين لنصوص الشرع، كزعم تعارض العقل مع النقل، وأنَّ دلالة نصوص الشرع ظنية، وأنَّ خبر الواحد لا يؤخذ به في الاعتقاد، وقام بتفنيد الأصول التي بنوها على تلك الشبهات من تأويل ومجاز. وقد سبق ذكر الكتاب في طريقة القواعد.

وفي العصر الحاضر كتبت رسائل علمية مميزة للإجابة عما يستشكل

(١) نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ.

(٢) أفضل طبعاته طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف في ٨ مجلدات بتحقيق: عدد من الباحثين.

من أدلة العقيدة، مثل:

* **أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين؛** دراسة وترجيح، د. سليمان الدبيخي(١).

* **أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين،** جمعًا ودراسةً، د. سليمان الدبيخي(٢).

* **دفع دعوى المعارض العقلي عن الأحاديث المتعلقة بمسائل الاعتقاد؛ دراسة لما في الصحيحين.** د. عيسى النعمي(٣).

* **آيات العقيدة المتوهم إشكالها،** د. زياد العامر(٤).

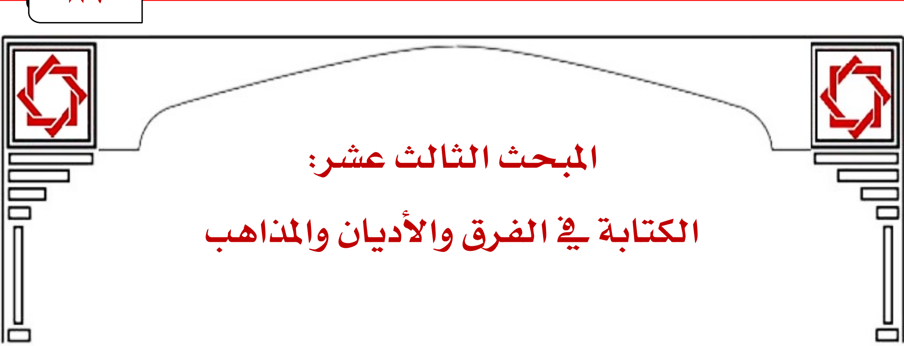


(١) نشرته مكتبة دار البيان الحديثة، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(٢) نشرته مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، بالرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٣) نشرته مكتبة دار المنهاج، بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ.

(٤) نشرته مكتبة دار المنهاج، بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ.



المبحث الثالث عشر:
الكتابة في الفرق والأديان والمذاهب

معرفة الفرق والأديان، ومعرفة الحدود الفاصلة بينها، ومعرفة الأفكار الأساسية لكل مذهب ودين، والمبادئ التي تقوم عليها تلك المذاهب والأديان مطلب علمي وديني، من أجل بناء تصورات علمية ودينية ودعوية على أمور واضحة لمعرفة كيفية التعامل مع المخالف، ولعل في وصية النبي ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعثه إلى اليمن فقال له «**إنك ستأتي قومًا أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى: أن يشهدوا أن لا إله إلَّا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأخبرهم أنَّ الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة...** الحديث»(١) وفي إخباره ﷺ بافتراق الأمَّة في قوله: «**افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة**»(٢) أقول: لعل في ذلك إرشادًا إلى هذا الأمر، من أجل تجنب الوقوع فيما وقعوا فيه من انحرافات **أولًا**، ولمعرفة كيفية

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٤٤، ح/١٤٢٥، ت: البغا).

(٢) رواه أبو داود (ح/ ٤٥٩٦، ت الأرناؤوط) وغيره وهو حديث صحيح بمجموع طرقه.

التعامل معهم وفق منهج صحيح **ثانيًا**. (ومن لم يعرف أسباب المقالات - وإن كانت باطلة - لم يتمكن من مداواة أصحابها وإزالة شبهاتهم)[(١)].

والناظر في تاريخ الأمَّة يلحظ كثرة الفرق التي ظهرت، مصداقًا لما أخبر به النبي ﷺ، ولم تغب شمس القرن الأول حتى ظهرت أربع فرق رئيسية، وهي (الخوارج والشيعة والمرجئة والقدرية) ثم تشعبت بعد ذلك وتكاثرت، وقد قاوم السلف هذا التفرق والاختلاف، فقاموا بالرد عليهم وعلى باطلهم بما هو معروف فيما سبق الإشارة إليه في طريقة الردود، لكنهم لم يتجهوا إلى تأليف كتب جامعة في تتبع الفرق ونشأتها وتطورها وذكر جملة من عقائدها وبيان خروجها عن السُّنة، وهو أمر طبيعي في بداية نشأة التدوين العلمي، فالفرق لم تتكون بعد ويصبح لها تاريخ يسجل ويدون، ولم يكن من هدف أئمة السلف التدوين في هذا الجانب بقدر ما كان همهم بيان الباطل والرد عليه وقد حصل. أمَّا التأليف في تعداد الفرق وتاريخ نشأتها وأهم أفكارها فلم يهتموا به كثيرًا، باستثناء بعض الجهود القليلة ككتاب الملطي وكتاب السكسكي الآتيان بعد، وأول من ألف في الفرق هم المعتزلة، وعنهم أخذ المؤلفون في الفرق كالأشعرية ونحوهم[(٢)].

أمَّا أهل السُّنة فكانوا في الغالب يكتفون بمؤلفات غيرهم في الفرق والأديان؛ لأنها تؤدي الغرض غالبًا، مع الحذر من مزالقها، وشهد عصرنا

(١) الاستغاثة لابن تيمية (١١٥).

(٢) أشار إلى شيء من هذا ابن تيمية في منهاج السنة (٦/٣٠٠).

هذا طفرة في التأليف في الفرق، وخاصة في أروقة الجامعات ومراكز البحث العلمي، ألمحنا إلى شيء منها في طريقة الجامعات والمراكز العلمية. **والغرض من التأليف في الفرق** عند أهل السُّنة ليس ترفًا معرفيًّا، وإنما هو: التحذير من البدع والمبتدعين ببيان ما عندهم من انحراف عن الحق ليجتنب ويحذر، وأمَّا غير أهل السُّنة فقد تكون لهم أغراض أخرى غير التحذير، كزيادة المعرفة العلمية بالمخالفين ومعرفة التنوع الثقافي والديني في المجتمعات ونحو ذلك، وأمَّا المعاصرون على اختلاف مشاربهم فقد تعددت أغراضهم ما بين علمية وثقافية، ودينية ومذهبية، ولعل للانفتاح على الثقافات الأخرى دورًا في ذلك.

وما يقال في الفرق يقال في الأديان، فلا يوجد لأهل السُّنة كتابات في هذا الجانب سوى بعض الردود عليهم، ذكرنا بعضها في طريقة الرد، ولم يكن غرضهم علميًّا بحتًا كتوفير المعلومات عن الأديان والفرق بقدر ما كان غرضهم دينيًّا كرد باطل هؤلاء ونقض شبهاتهم، ولكنهم بطبيعة الحال استفادوا من كتب غيرهم(١)، وفي العصر الحاضر تغيرت الأمور فظهرت لأهل السُّنة كتب كثيرة في الأديان، **والغرض من دراسة الأديان عند أهل السُّنة:** بيان بطلان ما خالف دين الإسلام، وإبراز محاسن الإسلام، وإن كان قد ظهرت عند غير أهل السُّنة أغراض أخرى علمية وثقافية، أكثر من

(١) لمعرفة المزيد عن علم الملل عند المسلمين ينظر كتاب: علم الملل ومناهج العلماء فيه، لأحمد جود.

الغرض الديني، وهذه أمثلة لبعض الكتب في الفرق والأديان قديمًا وحديثًا:

❊ **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع**، لأبي الحسين الملطي (ت٣٧٧هـ) وهو خاص بفرق أهل الإسلام، ومؤلفه من أهل السُّنة، وهو إلى جانب عرض الآراء يقوم بنقدها، وقد سبق الحديث عنه في طريقة الردود(١).

❊ **مقالات الإسلاميين**، للأشعري (ت٣٢٤هـ)(٢) ألفه فيما يبدو بعد رجوعه لمذهب أهل السُّنة؛ لأنه حكى فيه مقالتهم بالتفصيل. وطريقته في كتابه عرض آراء الفرق من غير رد عليها، وله كتاب آخر في **مقالات غير الإسلاميين**، لكنه في حكم المفقود.

❊ **الفرق بين الفرق**، لعبد القاهر البغدادي الأشعري (ت٤٢٩هـ)(٣) عرض فيه لآراء المخالفين مع النقد اللاذع أحيانًا، وهو متعصب لأشعريته

(١) سبق ذكر نشرة الكوثري، وله نشرة أخرى بتحقيق: المستشرق س. ديد رينغ. المعهد الألماني ببيروت عام ١٤٣٠هـ، ولمعرفة منهج الملطي ينظر: (كتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع لأبي الحسن الملطي؛ عرض ودراسة). رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود كتبها محمد بن علي المطرود.

(٢) له طبعات متعددة، إحداها بتحقيق: المستشرق هلموت ريتر، دار فرانز شتايز بفبادن، ط: ٣، ١٤٠٠هـ، ولمعرفة منهج الأشعري ينظر: (منهج أبي الحسن الأشعري في كتابه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين؛ دراسة وتقويم) رسالة في جامعة الملك سعود، لعبد العزيز بن ناصر البرادي.

(٣) له عدة طبعات أشهرها بتحقيق: محي الدين عبدالحميد دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

كما ذكر ذلك أصحابه الأشاعرة كالرازي(١).

❋ **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، لابن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ)(٢) كتاب شامل لفرق المسلمين وغير المسلمين، وهو بجانب العرض يرد على الفرق والملل التي يذكرها، وهو مفيد مع الحذر من المخالفات العقدية التي عنده؛ لأنه ليس على السُّنة المحضة في باب الاعتقاد.

❋ **الملل والنحل**، لعبد الكريم الشهرستاني الأشعري (ت٥٣٨هـ)(٣) وهو شامل لفرق المسلمين وملل غير المسلمين، ومذاهب الفلاسفة والوثنين ونحوهم، وهو أفضل من كتاب البغدادي مع أنه أخذ منه، وهو ليس خبيرًا بمذهب السلف؛ لذا وصفه وصفًا غير صحيح.

(١) انظر: مناظرات الرازي فيما وراء النهر (٣٩، ط: خليف) ولمعرفة منهج البغدادي ينظر: (عبد القاهر البغدادي ومنهجه في كتابه الفرق بين الفرق) رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود، لهند بنت أحمد العصيمي.

(٢) له طبعات سبق ذكر إحداها، وأخرى جديدة نشرتها دار الفضيلة بالرياض عام ١٤٤٠هـ بتحقيق: محمد الشهري.

ولمعرفة منهجه في الأديان والفرق ينظر: (ابن حزم ومنهجه في دراسة الأديان) د. محمود حماية، مطبوع، و(منهج ابن حزم في دراسة الفرق من خلال كتاب الفصل) رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى د. صالح الحميدي.

(٣) كتابه مطبوع طبعات عديدة أحدثها بتحقيق: محمد حشمت الهاشمي، نشرتها دار الفضيلة بالرياض عام ١٤٤٠هـ، ولمعرفة منهجه ينظر: (منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل) لمحمد السحيباني مطبوع بدار الوطن بالرياض.

❊ **عقائد الثلاث والسبعين فرقة**، لأبي محمد اليمني (عاش في القرن ٦هـ)(١) وكتابه في فرق الأمة، ويتميز مؤلفه بأنه على طريقة السلف في الاعتقاد.

❊ **البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان**، لأبي الفضل؛ عباس السكسكي (ت٦٨٣هـ)(٢) وهو شامل للفرق والأديان لكنه مختصر، ومؤلفه على طريقة السلف في الاعتقاد.

❊ **ترجمان الأديان**، د. أسعد السحمراني [معاصر] وهو مجموعة بحوث في الأديان وما تفرع عنها من فرق ومنظمات، يعرف بكل دين أو فرقة في بحث مستقل، صيغت بشكل جيد(٣).

❊ **دراسات في اليهودية والنصرانية**، د. سعود الخلف [معاصر]، وهو في الأصل مقرر دراسي(٤).

❊ **دراسات في الأديان**، د. ناصر القفاري [معاصر]، وهو في الأصل

(١) نشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة بتحقيق محمد الزربان ١٤٢٢هـ ولمعرفة منهجه ينظر: (منهج أبي محمد اليمني في كتابه عقائد الثلاث والسبعين فرقة) رسالة ماجستير في جامعة أم القرى لسلطانة العميري.

(٢) تحقيق: بسام علي سلامة العموش، مكتبة المنار، الأردن، ط ٢، ١٤١٦هـ. ولمعرفة منهجه ينظر (أبو الفضل السكسكي وكتابه: البرهان في معرفة أهل الأديان؛ دراسة تحليلية نقدية مع تحقيق كتابه) ماجستير في جامعة الإمام، أعدها علي بن حسن عسيري.

(٣) طبعتها درا النفائس في بيروت عام ١٤٣٣هـ.

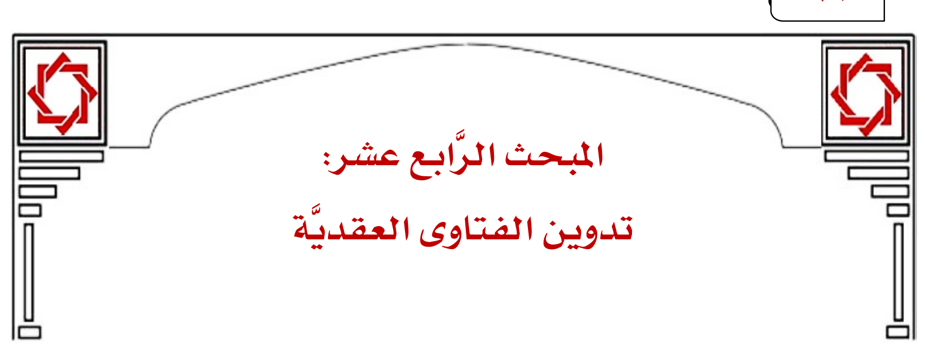
(٤) طبع مرارًا بدار أضواء السلف.

مقرر دراسي(١).

وتوجد العديد من الدراسات الأكاديمية المتخصصة؛ إمَّا في دين محدد، وإمَّا في فرقة من فرق الأمَّة الإسلامية أو في فرق الأمم الأخرىٰ، وقد تحدثنا عنها بإجمال في الطريقة العلمية الجامعية.



(١) طبع ١٤٤٣هـ بدار العقيدة.



المبحث الرَّابع عشر: تدوين الفتاوى العقديَّة

قد يسأل العالم أسئلة تتعلق بالعقيدة؛ إمَّا رغبة في معرفة حكم المسألة أو في تقريرها وإيضاحها، وإمَّا للرد على مخالف فيها، وإمَّا لاستيضاح مشكل، وإمَّا لغير ذلك من الدوافع، فيجيب المفتي على السؤال، وما من عالم من علماء السُّنة إلَّا وجهت له استفتاءات تخص الاعتقاد، فكان له طريقته في التعامل مع هذه الاستفتاءات، **والغرض من الإفتاء العقدي** هو رفع الإشكال الذي يتضمنه السؤال؛ سواء كان بيانًا لاعتقاد السلف، أو جوابًا عن آية أو حديث اشتبه على السائل، أو ردًّا على بدعة أو انحراف أو غير ذلك.

وليس من غرضنا هنا تتبع الفتاوى المتناثرة، وإنما الغرض معرفة الكتب التي عنيت بجمع الفتاوى العقدية، أو التي أساسها استفتاء عقدي فكان جوابها كتابا، **والغرض من التأليف في الفتاوى**، هو جمعها لتسهيل الوصول إليها والإفادة منها. ومن أمثلة ذلك:

❊ بعض رسائل السلف المتقدمين، فإنها عبارة عن فتاوى على أسئلة

تأتيهم فيجيبون عليها، وقد حوت الكتب التي اعتنت بجمع رسائلهم شيئًا كثيرا من ذلك(١).

❋ الفصل الذي عقده ابن القيم في نهاية كتابه إعلام الموقعين في فتاوى النبي ﷺ العقدية، ذكر فيه ما يربو على خمسين فتوى(٢).

❋ فتاوى رسول الله ﷺ في أصول الإيمان من خلال الكتب الستة، للباحثة: وصال بنت عبد العزيز الحسن، رسالة ماجستير، في قسم العقيدة في جامعة الإمام بالرياض، غير منشورة.

❋ فتاوى النبي ﷺ في العقيدة جمعًا ودراسةً، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية للباحث: يوسف حسن الحمادي(٣).

❋ بعض مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية التي جاءت جوابًا لسؤال عقدي وجه إليه فأجاب بجواب مفصل مطول صار كتابًا فيما بعد، فهي في أصلها فتاوى عقدية، مثل:

- الرسالة التدمرية فهي في أصلها إجابة عن سؤال ورد إليه من تدمر.
- العقيدة الواسطية فهي في أصلها إجابة عن سؤال ورد إليه من واسط.

---

(١) ككتاب شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة للالكائي، وكتاب الإبانة لابن بطة، والشريعة للآجري.

(٢) من (٥/١٨٨-٢٠٩) ط: عالم الفوائد بتحقيق: أجمل الإصلاحي، ونشرها عبد القادر الأرناؤوط مستقلة.

(٣) مطبوعة في مجلدين في (١٠٩١) صفحة، ونشرتها مكتبة الدار بالشارقة ١٤٣٩هـ.

- القاعدة المراكشية فهي في أصلها إجابة عن سؤال ورد إليه من مراكش.

- مجموع فتاويه التي جمعها: الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، فقد حوى (قسم العقيدة) منها كثيرًا من الفتاوى والأجوبة على أسئلة السائلين.

- الدرر السنية في الأجوبة النجدية، لعدد من علماء الدعوة السلفية في نجد، (المجلدات الثلاثة الأولى في العقيدة) كثير منها فتاوى وأجوبة على أسئلة وردت إليهم(١).

- فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (ت١٣٩٥هـ) المجلد الأول اشتمل على فتاوى عقدية(٢).

- فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز (ت١٤٢٠هـ) (٤ أجزاء في العقيدة)(٣) أغلبها فتاوى.

- فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ) (٨ مجلدات في العقيدة) كثير منها فتاوى(٤).

- فتاوى اللجنة العلمية الدائمة للإفتاء بالسعودية (٥ مجلدات خاصة

(١) طبعت عدة مرات أحدثها الطبعة السادسة ١٤١٧هـ مزيدة ومصححة.
(٢) جمعها: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، وطبعت في مطبعة الحكومة بمكة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.
(٣) جمعها: محمد بن سعد الشويعر، ونشرتها دار الإفتاء ٣٠ جزءًا على عدة سنوات.
(٤) جمعها: فهد بن ناصر السليمان، ونصرتها دار الوطن ودار الثريا ١٤١٣هـ.

بالعقيدة)[١].

– فتاوى علماء المالكية في تقرير عقيدة أهل السُّنة والجماعة، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة جمعها: فاضل نور الدين[٢].

ويوجد فتاوى عقدية غير ما ذكر[٣]، وقد ظهرت حديثًا بحوث طيبة لدراسة الفتوى في المجال العقدي، لكنها لا تزال في البدايات[٤]، والفتاوى العقدية بحاجة لدراسات تأصيلية للفتوى العقدية، تدرس مناهج العلماء فيها، وتجمع فتاويهم جمعًا موضوعيًّا، وتحللها وتقارنها بالفتوى في الأمور العملية (الفقهية)، وتدرس الفتاوى التي صدرت في فترات زمنية مختلفة وهي متعلقة بموضوع واحد، لمعرفة كيف تعامل العلماء معها في كل عصر، مع دراسة النوازل المتعلقة بالعقيدة وكيف باشر أهل العلم الإفتاء فيها.

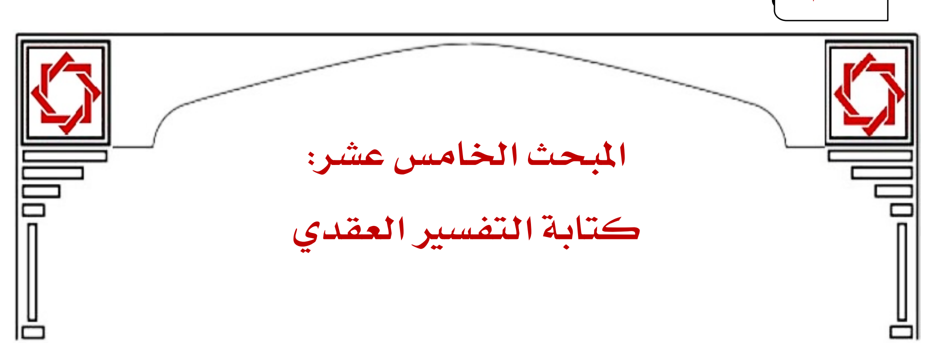


(١) جمعها: أحمد الدويش في مجموعتين الأولى حوت (٣ مجلدات) والثانية حوت (مجلدين) ونشرتها إدارة الإفتاء بالرياض.

(٢) نشرتها دار التوحيد بالرياض عام ١٤٣٦هـ.

(٣) راجع دليل المكتبة العقدية لعبدالإله لشايع ص (٦١) ففيه زيادات أخرى.

(٤) عقد مجمع الفقه بمكة مؤتمرًا عن الفتوى عام ١٤٣٠هـ حوى عددًا من البحوث التأصيلية في الفتوى العقدية.



المبحث الخامس عشر:
كتابة التفسير العقدي

التفسير العقدي هو لون من التفسير متأثر بالانتماء العقائدي للمفسر، فيبث في تفسيره آراءه التي يعتقدها وينتصر لها، وخاصة عند تفسير الآيات ذات الدلالة العقدية، ولكل فرقة تفاسير من هذا اللون، تحاول من خلاله تدعيم مذهبها بتوجيه آيات القرآن توجيهًا مذهبيًّا، وحل التعارض بين نص القرآن ومقولات المذهب الاعتقادي، عن طريق تأويل آياته وتفسيره بما يتفق مع المذهب(١).

وتفاسير أهل السُّنة بطبيعة الحال مليئة بالبيان العقدي، فالقرآن مصدرهم الأول في العقيدة، وهم لم يذهبوا إليه من أجل حل التعارض بينه وبين مقولاتهم، وإنما اتجهوا إلى القرآن لأخذ الاعتقاد منه مباشرة، لذا كانت تفاسيرهم مصدرًا لمعرفة عقيدتهم، الأمر الذي أتاح فرصة للباحثين لمعرفة آراء هؤلاء المفسرين من خلال تفاسيرهم، ويهمنا في هذا البحث التفاسير التي كان دافعها الأساس للتفسير عقديًّا، أو اصطبغت بالصبغة العقدية، **والغرض من هذا النوع من التأليف:** إبراز دلالات القرآن العقدية من

(١) انظر: العقائدية وتفسير النص القرآني، لياسر المطرفي، نشرها مركز نماء عام ٢٠١٦م.

خلال تفسيره وربط هذه الدلالات بالأحاديث النبوية التي تتفق معها في المعنى نفسه، ومن ذلك:

❊ **النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام**، للكرجي القصاب (ت٣٦٠هـ)، وهو تفسير لغالب آيات القرآن العظيم، غلبت عليه السمة العقائدية؛ لذا ذكرته هنا(١).

❊ **تفسير ابن تيمية** (ت٧٢٨هـ) مع أنه رَحِمَهُ ٱللَّهُ لم يؤلف تفسيرًا للقرآن، لكنه فسر بعض الآيات في مناسبات عدة إمَّا ابتداءً وإمَّا بطلب، وغالب تفسيره ذو صبغة عقدية، لغلبة اهتمامه بالعقائد تقريرًا لها ودفاعًا عنها، مثل تفسير سور الفاتحة والإخلاص والعلق وغيرها، وقد جمع تفسيره في **مجموع الفتاوى**، وفي **دقائق التفسير**، **والتفسير الكبير**(٢).

❊ **تفسير ابن القيم** (ت٧٥١هـ) لم يؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ كتابًا في التفسير، لكنه ترك تراثًا تفسيريًّا مباركًا، برز فيه الجانب العقدي بوضوح، وقد قام بجمع تفسيره بعض الباحثين(٣).

---

(١) طبع في أربعة مجلدات ١٤٢٤هـ بتحقيق: علي التويجري وزميليه، ونشرته دار ابن القيم ودار ابن عفان في الدمام.

(٢) في مجموع الفتاوى (٤ مجلدات) ودقائق التفسير (٣ مجلدات) جمعه: محمد الجليند ونشرته مؤسسة علوم القرآن بدمشق، والتفسير الكبير (٧ مجلدات) جمعه: عبد الرحمن عميرة ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت، وبين المشاريع الثلاثة تداخل وتكرار.

(٣) جمع: محمد أويس الندوي التفسير القيم، وطبع قديمًا في مجلد، وأعادت نشره دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق: محمد حامد الفقي، كما جمع يسري السيد وصالح الشامي بدائع =

❊ **سبيل الهدى والرشاد في هدي خير العباد**، لتقي الدين الهلالي (ت١٤٠٧هـ) وهو خاص بتفسير آيات التوحيد، يقع في أربعة مجلدات(١).

❊ **تفسير الشيخ محمد بن عثيمين** (ت١٤٢١هـ)، وهو تفسير شامل للعقيدة وغيرها، إلَّا أنه يعتني جدًّا بالمسائل العقدية في تفسيره بصورة بارزة، لذا يعد من التفاسير العقدية(٢).

❊ **التفسير العقدي**، د. أحمد القاضي، صدر منه جزءا عم وتبارك، عرض فيه للمضامين العقدية في هذين الجزئين(٣).

❊ الكتب التي عنيت بالأمثال القرآنية من جانب عقدي، **كأمثال القرآن**، لابن القيم، الذي هو عبارة عن فصل من كتابه أعلام الموقعين، **والأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله**، لعبد الله الجربوع(٤)، **والأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان باليوم الآخر**، لمحمد رفيق(٥).

=

التفسير الجامع لتفسير ابن القيم في ثلاثة مجلدات، ونشرته دار ابن الجوزي بالدمام عام ١٤٢٧هـ.

(١) نشرته الدار الأثرية بعمان بتحقيق: مشهور آل سلمان. عام ١٤٢٧هـ.

(٢) طبع منه أجزاء عديدة في دار ابن الجوزي على فترات، والشيخ لم يفسر القرآن كاملًا، وإنما كان ينتقي سورًا ويفسرها في دروس لطلابه، ثم قام طلابه من بعده بتحويلها من دروس مسموعة إلى مكتوبة وتم نشرها لتعم فائدتها.

(٣) نشرت دار ابن الجوزي تفسير جزء عم عام ١٤٣٧هـ، وجزء تبارك ١٤٤١هـ.

(٤) رسالة علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة، نشرته الجامعة عام ١٤٢٣هـ في ٣ مجلدات.

(٥) رسالة علمية نشرتها دار الناشر المتميز بالرياض، عام ١٤٣٨هـ في مجلد كبير.

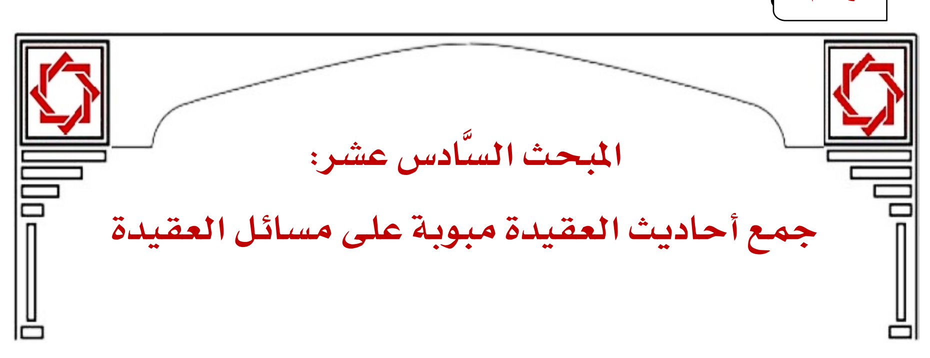
❊ عدد من الرسائل العلمية في الجامعات السعودية، التي بحثت قضايا العقيدة في سور محددة من القرآن الكريم، هي أشبه بالتفسير الموضوعي(١). ويشبهها الرسائل العلمية التي جمعت الآثار السلفية في العقيدة الواردة في تفاسير بعض أعلام السلف، فإنها بهذا تفسير عقدي.

❊ بعض الرسائل العلمية في آيات العقيدة المتوهم إشكالها أو تعارضها، تعد تفسيرًا عقديًّا(٢).



(١) وجدت في موقع جمعية العقيدة على شبكة النت عناوين لحوالي (٤٥) رسالة من هذا النوع.

(٢) أنجزت هذه الرسائل في قسم العقيدة بجامعة أم القرى. انظرها على موقع جمعية العقيدة (دليل الرسائل العلمية).



المبحث السَّادس عشر:
جمع أحاديث العقيدة مبوبة على مسائل العقيدة

اتجهت عناية أهل السُّنة من بداية التصنيف بجمع أحاديث العقيدة، مع تبويبها موضوعيًّا بما ينبئ عن مضمونها، من غير شرح لها أو تعليق، لوضوحها، إلَّا ما ندر، وهي عكس الطريقة الأولى التي تذكر المسائل مجردة عن الدليل، ثم برز الاهتمام بهذه الطريقة في هذا العصر مع انتشار علم الحديث والتأكيد على تمييز الحديث الصحيح من الضعيف، **والغرض من هذه الطريقة**: جمع أدلة الاعتقاد الواضحة التي لا تحتاج إلى تعليق، في موضع واحد قدر الإمكان، من أجل تقرير العقائد بذكر أدلتها، وإبراز منهج السلف بالاعتماد على الدليل دون الحاجة إلى تكثير كلام غير المعصومين، وفي ضمن ذلك الرد غير المباشر على المخالفين. ويمكن تصنيف هذه الطريقة إلى صنفين:

الأول: التبويب ضمن كتب الحديث الجوامع على مسائل العقيدة، كالكتب الستة، فتذكر الأحاديث بأسانيدها، وهي موضوعية أشبه ما يكون بكتب أحاديث الأحكام عند أهل الفقه[١].

(١) انظر: منهج أهل السُّنة في تدوين علم العقيدة للحنيني (١٦٠-٢١٤).

الثاني: جمع الأحاديث الصحيحة في موضوع عقدي محدد أو عدة موضوعات عقدية، وهي طريقة عصرية، أمَّا القدامى فكان يجمعون الصحيح وغيره، ومن أمثلة ذلك:

* **كتاب النزول، وكتاب الصفات**، كلاهما لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ) كلاهما روايات مسندة في الموضوعين وقد يذكر بعض الآثار(١).

* **الجامع الصحيح في أحاديث العقيدة**، لمصطفى باحو [معاصر] جمع فيه (١٨٧٨) حديثًا في العقيدة مع العناية بتخريجها وتوثيقها(٢).

* **المختار من أحاديث سيد الأبرار في المعتقد الصحيح**، لمحمد بن علي البعداني [معاصر](٣).

* **بلوغ السعادة من أدلة توحيد العبادة**، للشيخ صلاح البدير [معاصر] اقتصر فيه على الأحاديث المتعلقة بتوحيد العبادة(٤).

وهذه الطريقة شبيهة بكتب العقيدة الأثرية التي تكتفي بسرد الأدلة غالبا، دون تعليق عليها(٥)، مثل السُّنة لابن أبي عاصم، والسُّنة لعبد الله بن

---

(١) طبعا معًا بتحقيق: د. علي الفقيهي، ١٤٠٣هـ، ولهما طبعات أخرى.

(٢) نشرته المكتبة الإسلامية بالقاهرة عام ١٤٢٩هـ في ثلاثة مجلدات.

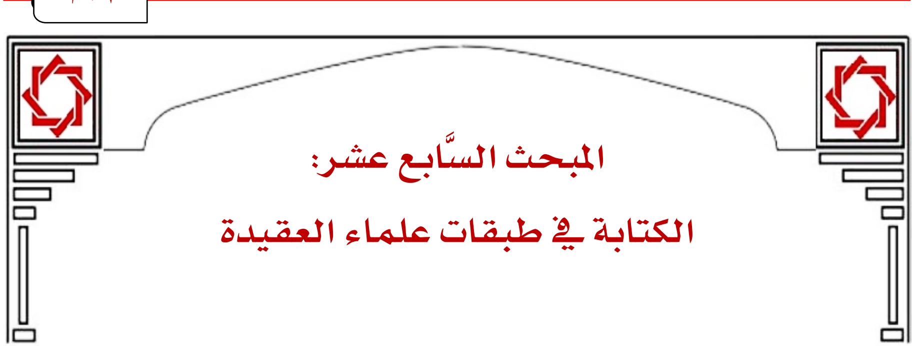
(٣) نشرته دار كنوز دماج باليمن في مجلد لطيف يقع في ١٧٢ صفحة عام ١٤٣٢هـ.

(٤) طبعته مؤسسة الرسالة ببيروت في مجلد عام ١٤٢٤هـ وخرج أحاديث الشيخ شعيب الأرناؤوط.

(٥) انظر: منهج أهل السُّنة في تدوين العقيدة للحنيني (٤٢٣).

أحمد، والإيمان للعدني والإيمان لابن أبي شيبة، وكتب ابن أبي الدنيا؛ لكن طريقة المعاصرين تقتصر على الأحاديث النبوية فقط، بخلاف طريقة السلف فإنها تذكر معها آثارًا سلفية.





المبحث السَّابع عشر:
الكتابة في طبقات علماء العقيدة

المقصود بالطبقة جماعة تعاصروا زمنًا كافيًا، وجمعت بينهم علاقة مكانية أو علمية أو نحوها، والطبقات فن من فنون العلم المهمة، يعرف بالعلماء طبقة، طبقة، ويسجل تاريخ العلم وتدرج طبقات أهله من السابق إلى اللاحق، وقد كان للمحدِّثين الباع الأكبر في التأليف في الطبقات، وكانوا أغزر إنتاجًا من غيرهم(١)، ولأهل كل علم في الغالب كتب في طبقات علمائهم، إلَّا أنَّ الملاحظ أنَّ أهل السُّنة ليس لديهم مؤلفات خاصة بطبقات علماء العقيدة، والسبب عائد – والله أعلم – أنهم اكتفوا بمؤلفات المحدِّثين في الطبقات لكونهم منهم عن تأليف كتب خاصة بهم، فطبقاتهم ليست مهملة غير معروفة، بل هي مدونة ومحفوظة، ومن الكتب التي حوت طبقات علماء العقيدة ما يأتي:

* **كتب رجال الحديث** بشتى أنواعها من كتب عامة إلى خاصة ببلد أو شيخ أو قبيلة أو نحو ذلك. فقد تضمنت ذكر علماء العقيدة وطبقاتهم؛ لأنهم في الأصل محدِّثون، والعقيدة عندهم قائمة على الأثر والاتباع؛ لذا فهم

(١) انظر: علم طبقات المحدثين، لأسعد تيم ص (٧).

من أهل السُّنن والآثار، وطبقاتهم هي طبقات المحدِّثين، فإنهم وإياهم كالشيء الواحد، وأعلام المذهب السلفي في العقيدة هم أعلام المحدِّثين، ومن وقع من المحدِّثين في خطأ عقدي نبهوا على ذلك في ترجمته، لأنَّ عقيدتهم في الأصل واحدة؛ ومن خرج عن هذا الأصل نبهوا عليه، ولهذا لا نجد مصنفات خاصة بطبقات علماء عقيدة أهل السُّنة، كما وجدناها للفرق الأخرى، فقد كفاهم المحدِّثون بكتبهم هذا الأمر، فكتبهم هي المصدر الأول لمعرفة طبقاتهم.

❊ **كتب طبقات الحنابلة** تعتبر من مصادر معرفة علماء العقيدة السلفية، فإنَّ الحنابلة والمحدِّثين كالشيء الواحد؛ لانتمائهم إلى الإمام أحمد الذي يعد من أكابر علماء الحديث والعقيدة في آنٍ واحدٍ، وسيرته معروفة، والحنابلة في الغالب سائرون على نفس مذهب الإمام أحمد في الاعتقاد الذي هو مذهب المحدِّثين؛ ولذا تجد كتب الفرق تصنف الحنابلة وأهل الحديث شيئًا واحدًا، وهو الواقع إلَّا من تلبس منهم ببعض بدع أهل الكلام فإنه ليس منهم، ومن أمثلة هذه الكتب(١):

❊ **طبقات الحنابلة**، لابن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ) ولو لم يكن فيه إلَّا طبقة تلاميذ أحمد(٢).

(١) كتب طبقات الحنابلة كثيرة، انظر مقدمة كتاب علماء الحنابلة للشيخ بكر أبو زيد، فقد ذكر عددًا منها.

(٢) أفضل طبعاته بتحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين عام ١٤٢٥هـ مكتبة العبيكان الطبعة الأولى.

❋ **الذيل على طبقات الحنابلة**، لابن رجب (ت٧٩٥هـ) أكمل به كتاب ابن أبي يعلى[١].

❋ **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، لعبد الله بن حميد (ت١٢٩٥هـ) وهو تتمة لكتاب ابن رجب، وكتابه مفيد، مع الحذر من آثار خصومته لدعوة الإمام المجدد[٢].

❋ **الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا**، لعبد الله بن محمد الطريقي (معاصر) ترجم فيه لأكثر من (٧٠٠٠) حنبلي خلال (١٣) قرنًا، مستفيدًا من جهود الذين سبقوه[٣].

❋ **كتب في علماء نجد**، وغالبهم حنابلة، وغالبهم من أتباع دعوة الإمام المجدد السلفية، فتعد هذه الكتب مصادر في معرفتهم، وهي عديدة من أهمها:

١-مشاهير علماء نجد وغيرهم، لعبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت١٤٠٥هـ) وهو خاص فيمن كان من أنصار الدعوة السلفية، وألحق به علماء من غير نجد[٤].

٢-علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبد الله البسام (١٤٢٣هـ) من

(١) أفضل طبعاته بتحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين عام ١٤٢٥هـ مكتبة العبيكان الطبعة الأولى.

(٢) أفضل طبعاته بتحقيق: بكر أبو زيد، عبد الرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

(٣) طبعه مؤلفه الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ بدون دار نشر.

(٤) نشرته دار اليمامة بالرياض الطبعة: الأولى، ١٣٩٢هـ.

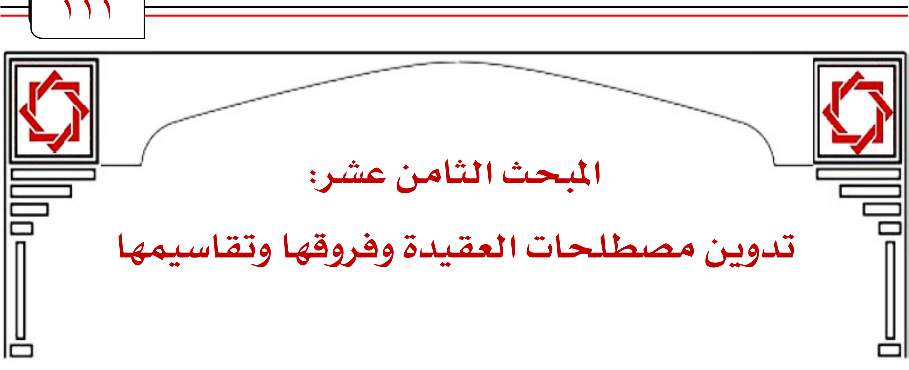
القرن الثامن حتى القرن الخامس عشر، وكان في طبعته الأولى لستة قرون، ثم نقحه وزاد فيه وجعله لثمانية قرون، وهو عام في الحنابلة وغيرهم، موالين للدعوة السلفية في نجد أو مخالفين(١).

❋ **أعلام السلفيين،** كتاب حديث أصدرته لجنة علمية بمركز سلف في مكة المكرمة، وجعلوه من بداية القرن الرابع إلى العصر الحاضر، ولم يدخلوا فيه القرون الأولى، وتوسعوا في مفهوم السلفية شيئًا ما، ويعتبر الوحيد المتخصص في علماء العقيدة السلفية، فهو يسد ثغرة مهمة(٢).



(١) نشرته دار العاصمة ١٤١٩هـ في طبعة مزيدة ومعدلة، ونشر أوَّلًا بعنوان (علماء نجد خلال ستة قرون) ١٣٩٨هـ.

(٢) صدر عام ١٤٤٣هـ في ثلاثة مجلدات عن مركز سلف بمكة.



المبحث الثامن عشر:
تدوين مصطلحات العقيدة وفروقها وتقاسيمها

المصطلحات هي مفتاح العلوم كما قيل، لكن التأليف فيها لا يظهر مبكرًا في سائر العلوم، ومنها علم العقيدة، وإن كانت مصطلحاتها ومفاهيمها محررة لدى أهل العلم، لكنها منثورة في كتبهم، ولم تدع حاجة إلى جمعها مبكرًا في كتاب، لكن الحاجة باتت تدعو إلى الكتابة في هذا اللون من التأليف في العصر الحاضر، لمواكبة التطور العلمي، من أجل مزيد من الوضوح والتميز وإزالة اللبس والاشكال، وقد ظهرت جملة من الكتب والأبحاث في تحرير المصطلح العقدي وتسهيل الرجوع إليه، لكنها جهود لا تزال غير وافية بالغرض، ومن ذلك:

* **معجم مصطلحات العلوم الشرعية**، أصدرته وزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وفيه عدد كبير من مصطلحات العقيدة(١).

* **التعريفات الاعتقادية**، لسعد آل عبد اللطيف، مجلد لطيف جمعه

---

(١) صدرت طبعته الثانية عام ١٤٣٩هـ في ٤ مجلدات.

من نصوص أهل العلم مع توثيقها من مصادرها، وهو عمل متميز نافع[١].

❊ **المصطلحات العقدية في القرآن والسُّنة**، للدكتور/ توفيق الواعي[٢]. أشار مؤلفه في المقدمة إلى أنه خاص بالمصطلحات القرآنية، ولا أدري ما وجه إضافة السُّنة في العنوان؟! إلَّا أن يريد بها ما أيد القرآن، لأنه لم يذكر مصطلحات عقدية جاءت بها السُّنة خاصة، فلعل هذا ما يبرر إضافة السُّنة إلى عنوانه، وفي الكتاب مصطلحات كثيرة ليست عقدية كالآنية والجلابيب ولحم الخنزير وغيرها، ولا يهتم بتوثيق معلوماته كثيرًا، ويتوسع في الشرح، وهو أشبه بكتب الموسوعات منه بكتب المصطلحات.

❊ **قاموس العقيدة**، للدكتورين/ محمد أحمد الحاج، وبسام علي العموش[٣]. جمعا ألف مصطلح، وهو أقرب إلى روح المعاجم، لكنه غير محرر بشكل كاف، ولا موثق، وفيه ألفاظ لا تعد من المصطلحات العقدية إلَّا بتكلف، كبعض الأمكنة، والكتاب شامل للعقيدة والفرق والأديان والمذاهب الفكرية والفلسفية، وتم الرجوع فيه إلى ٢٩ مرجعًا، ليس فيها مرجع يتعلق بالمصطلحات الحديثة، وهذا قصور شديد في مثل هذا النوع من الكتب.

❊ **معجم ألفاظ العقيدة** لعامر عبد الله فالح، وهو دون المستوى

(١) طبعته دار الوطن عام ١٤٢٢هـ في مجلد (٣٧٥) صفحة.

(٢) طبعته مكتبة المنار الإسلامية بالكويت بدون تاريخ في مجلد ضخم يبلغ ٨٤٠ صفحة.

(٣) نشرته (الأكاديمون للنشر والتوزيع) في عمان عام ١٤٣٤هـ في ٣٤٠ صفحة.

العلمي المطلوب(١).

وهناك بحوث أخرى في بعض المصطلحات، ورسائل علمية جامعية في المصطلحات العقدية في كل من جامعة أم القرى وجامعة الإمام.

ومما هو قريب من المصطلحات:

* الفروق العقدية أو الفروق في العقيدة، ولا أعلم فيها مؤلفًا سوى ما هو مبثوث في كتب العقيدة ويحتاج إلى جمع وترتيب، وكذا ما ذكره ابن القيم في نهاية كتاب **الروح** من فروق اشتملت على بعض الفروق العقدية، وهو رَحِمَهُ اللَّهُ ممن يعتني بالفروق عمومًا(٢).

* التقاسيم والأنواع، كتقسيم التوحيد والكفر والشرك والنفاق إلى أقسام أو أنواع وتقسيم صفات الله إلى ذاتية وفعلية، وتقسيم الإرادة الإلهية إلى كونية وشرعية، ونحو ذلك. **والغرض منها التمييز بينها في التصورات**، لما قد يترتب عليها من أحكام، ولعل أبرز من عرف باهتمامه بهذا النوع هو الشيخ **محمد بن عثيمين**، لكنه لم يؤلف فيه، وإنما قام بعض الباحثين بجمع ما ذكره، مثل:

* **التقاسيم العقدية في الكتب العثيمينية**، جمعها: متعب بن عبد

(١) نشرته مكتبة العبيكان بالرياض عام ١٤١٧هـ.

(٢) يمكن الاستعانة بكتاب التقريب لعلوم ابن القيم لبكر أبو زيد فقد عقد عنوانًا للفروق عند ابن القيم. ص ٦٧.

الله القحطاني، تضمن حوالي ٢٠٠ تقسيم عقدي(١).

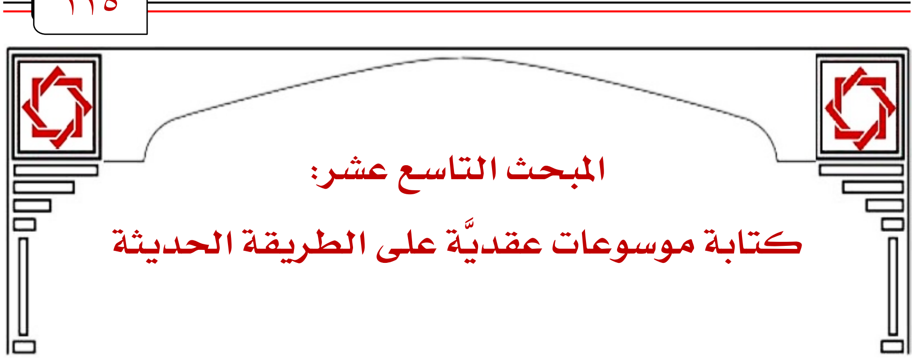
❋ **التقاسيم والفروق العقدية** عند الشيخ ابن عثيمين، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية، أعدها الباحث: خالد بن فلاح العازمي. لم أتمكن من الاطلاع عليه(٢).

وهناك عدد من الرسائل العلمية في الفروق والتقاسيم العقدية يمكن معرفة بياناتها من خلال موقع جمعية العقيدة على شبكة الإنترنت.



(١) نشرته دار ابن الجوزي.

(٢) توجد خطتها على موقع جمعية العقيدة، ونشرت دار النصيحة والناشر المتميز بالمدينة ملخصًا لها.



المبحث التاسع عشر:
كتابة موسوعات عقديَّة على الطريقة الحديثة

الموسوعة هي مؤلف يحتوي على معلومات عامة حول موضوعات المعرفة الإنسانية، أو المتخصصة في موضوع معين، ويغلب على معلوماتها الاختصار، وتعتمد على دقة التنظيم بحسب الترتيب الهجائي ليسهل على المستفيد الرجوع إليها بأقل جهد. وتعتمد الموسوعات الجيدة على عدد من الكتاب والمحررين، كل يكتب في مجال تخصصه، يتعاونون في إنجاز الموسوعة بإجادة وإتقان، وتقوم لجان أخرى بالمراجعة والتدقيق، وقد تكون الموسوعة صادرة عن جهات علمية وبحثية مما يزيدها موثوقية لدى القراء، وهذه الطريقة في التأليف لم تعرف إلَّا في العصر الحديث(١)، ومن الموسوعات العقدية النافعة:

❊ **موسوعة العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة**، أصدرتها جمعية العقيدة بالمدينة، بإشراف وتمويل من الأمير الدكتور/ سعود بن سلمان آل سعود، متميزة جدًّا، وتعد من مفاخر العصر الحديث(٢).

(١) انظر: ويكيبيديا (موسوعة).

(٢) نشرتها دار التوحيد بالرياض عام ١٤٣٩ في ٦ مجلدات.

❊ **الموسوعة العقدية**، بإشراف الشيخ علوي السقاف، وهي موسوعة إليكترونية، ولا تزال قيد التحرير، تحتوي ١٣ كتابًا شاملة لكل أبواب العقيدة(١).

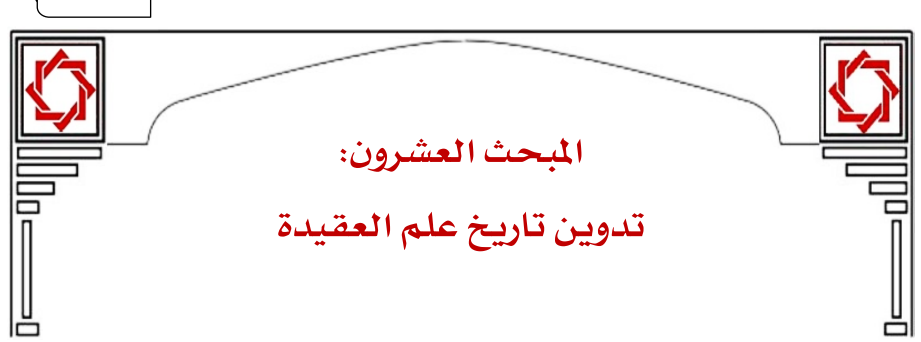
❊ **موسوعة الأديان (الميسرة)**، حررها مجموعة من المختصين بإدارة: أحمد راتب عرموش، وهي مرتبة معجميًّا في شكل مواد معجمية، وهي جيدة ومفيدة في مجملها(٢).

وهناك موسوعات أخرىٰ غير ما ذكر تركناها طلبًا للاختصار.



(١) موقع الدرر السنية https: //dorar. net/aqeeda

(٢) طبعت دار النفائس في بيروت عام ١٤٢٢هـ.



المبحث العشرون:
تدوين تاريخ علم العقيدة

التاريخ لعلم العقيدة من الطرق الحديثة في الكتابة العلمية، بحيث يستعرض المؤلف تطور الحركة العلمية لعلم العقيدة والمراحل التي مر بها، ومناهج العلماء في التدوين، والطرق التي سلكوها، مع وصف لتلك المراحل والمستجدات التي طرأت عليها، وعلاقة كل مرحلة بغيرها من العلوم القريبة منها، ومدى تأثرها بها أو تأثيرها فيها، والعوامل المؤثرة في الحركة العلمية سلبًا أو إيجابًا، والعوائق التي أثرت في مسيرة الحركة العلمية، وكيف تجتنب، والمقترحات الجديدة لتطوير الحركة العلمية، إلى غير ذلك مما يدخل في هذا الجانب، ومحاولة حصر المؤلفات العلمية في قوائم، مع البحث عما هو مفقود منها لإخراجه.

وقد برزت جملة مؤلفات في هذا الصدد، بعضها رسائل علمية، عرضنا لبعضها في الدراسات السابقة في المقدمة، وفي أثناء البحث أيضًا، ونحاول هنا الاختصار والإشارة، فمن ذلك:

* **تاريخ تدوين العقيدة السلفية**، عبد السلام بن برجس آل عبد الكريم، عبارة عن سرد مؤلفات الاعتقاد من بداية لتصنيف إلى عام ١٤٠٠هـ، مع ترجمة مختصرة للمؤلف ويذكر إن كان مطبوعًا، أو مخطوطًا مع

ذكر مكان وجوده، وفاته كتب كثيرة لم يذكرها[١].

* **تعريف الخلف بمنهج السلف**، د. إبراهيم البريكان، دراسة منهجية لأصول مذهب السلف في تقرير العقيدة والدفاع عنها وطرق التأليف فيها، وقد سبق ذكره في أول البحث.

* **منهج أهل السُّنة في تدوين علم العقيدة من بداية التصنيف إلى عام ٣٠٠هـ**، رسالة دكتوراه من جامعة الإمام أعدها د. ناصر الحنيني، وقد سبق ذكره في أول البحث.

* **تدوين علم العقيدة عند أهل السُّنة والجماعة، مناهجه ومصنفاته** (٣٠١-٦٠٠هـ)، رسالة دكتوراه من جامعة الإمام، أعدها: يوسف الطريف، وقد سبق ذكره في أول البحث.

* **اتجاهات التصنيف في علم العقيدة؛ دراسة علمية تطبيقية على المصنفات في القرنين التاسع والعاشر الهجريين**، لبدرية بنت عوض العنزي، وقد سبق ذكره في أول البحث.

* **تاريخ التدوين في أصول الدين (المنهج، والتعريف بأهم مؤلفات العقيدة المطبوعة من البداية إلى القرن الرابع عشر)** تأليف د. طارق بن سعيد القحطاني[٢]، وقد سبق ذكره في أول البحث.

* **التعريف بمصنفات أهل السنة والجماعة في الاعتقاد من بداية**

(١) نشرته دار الصميعي بالرياض، ط: ١، ١٤٢٦هـ.

(٢) نشرته دار النصيحة بالمدينة، والناشر لمتميز بالرياض عام ١٤٤٠هـ.

التدوين حتى عام ٦٤٣هـ سنة وفاة الحافظ الضياء المقدسي. أعدها د. سليمان الدبيخي، بمعاونة فريق من الباحثات في العقيدة بجامعة حائل (دفعة ١٤٣١-١٤٣٢هـ)(١).

* **مذكرة مناهج التصنيف في العقيدة**، أعدها طلاب السنة المنهجية في مرحلة الماجستير لعام ١٤٤٢هـ في تخصص العقيدة، بإشراف د. هشام الصيني. احتوت على التعريف بـ (٩٦) كتابًا من كتب العقيدة، وقد جعلوا السابقين لابن تيمية قسمًا مستقلًّا، وجعلوا كتب ابن تيمية وابن القيم قسمين آخرين، وتوقف الجمع عند ذلك(٢).

* **الكتب التي درست المنظومات العقدية**، وقد سبق التعريف بها في طريقة المنظومات.

* **دليل المكتبة العقدية**، د. محمد الشايع، وهو عبارة عن دليل موضوعي قصد به مؤلفه رصد وجمع ما ألف من كتب في العقيدة حتى تاريخ طباعته ١٤٢٨هـ.

* **المصادر العلمية في الدفاع عن العقيدة السلفية**، د. عبد الرحمن المغراوي، أراد به مؤلفه بيان جهود العلماء في التأليف في العقيدة خلال العصور والرد على من يتهم أهل السُّنة بأنهم عالة على ابن تيمية، فأراد

---

(١) منشورة نشرًا إلكترونيًّا أوليًّا في ٣٣٥ صفحة.

(٢) جمعها ونسقها أ. عبد الله الكبكبي، ونشرها نشرًا إلكترونيًّا.

المؤلف أن يثبت أن ليس لابن تيمية اختصاص بذلك(١).

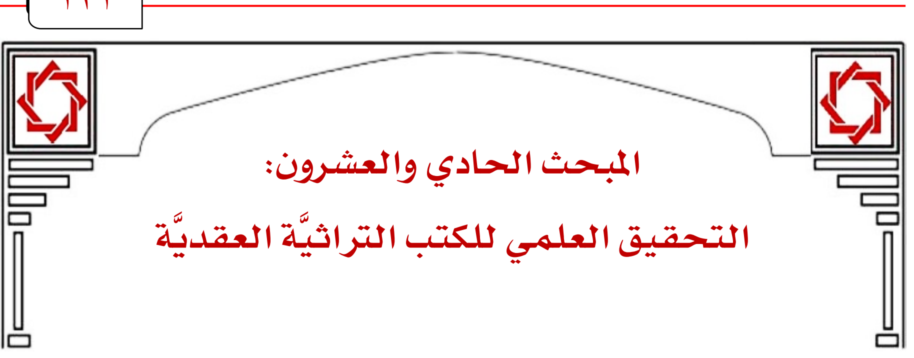
※ **ثبت بأسماء مصنفات العقيدة إلى القرن السابع**، د. محمد خليفة التميمي، عبارة عن دليل للمؤلفات في العقيدة من بداية التأليف إلى نهاية القرن السابع، بذكر الكتاب وطبعته، أو مكانه إن كان مخطوطًا، وهو شامل لكتب أهل السُّنة ولغيرهم، وبين المؤلف السبب في ذلك بأنَّ الحاجة تدع لمعرفة ذلك(٢).

ويوجد مؤلفات أخرى تركناها اختصارًا.



(١) دار الراية بالرياض ط: ١، ١٤١٧هـ.

(٢) منشورة نشرًا إلكترونيًّا أوليًّا.



المبحث الحادي والعشرون:
التحقيق العلمي للكتب التراثيَّة العقديَّة

يقصد بالتحقيق في اصطلاح نشر التراث: إخراج الكتاب المخطوط من عالم المخطوطات إلى عالم الطباعة والنشر إخراجًا صادقًا كما وضعه مؤلفه كمًّا وكيفًا بقدر الإمكان، وفق قواعد علمية دقيقة، والكتاب المحقق: هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه(١).

ويقدم عادة بين يدي التحقيق دراسة تعرف بالكتاب وبمؤلفه وتبين أهميته وأبرز ما فيه، مع مقارنته بغيره من السابقين عليه واللاحقين به، ليعرف قدر الكتاب وموضعه من العلم، ويقوم المحقق بقراءة النص المحقق قراءة سليمة، ويعلق على ما يحتاج إلى تعليق بشكل يخدم النص ولا يخرج به عن غرضه، كما يوضع للكتاب فهارس علمية تساعد على الاستفادة منه، وللتحقيق أصول علمية متعارف عليه يجب على المحقق الإلمام بها(٢).

---

(١) انظر: مقالات محمود الطناحي (١/١٢٥).

(٢) انظر على سبيل المثال: تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام هارون، وتحقيق التراث لرمضان عبد التواب وغيرهما.

وهذه الخدمة العلمية للكتاب جعلتنا نعد التحقيق طريقة مستقلة في تدوين علم العقيدة، وإن كانت ليست تأليفًا جديدًا، وإنما هي خدمة لمؤلفات قديمة.

وقد ظهرت هذه الطريقة في العصر الحديث مع انتشار الطباعة، وأثمرت فوائد جمة، إذ أخرجت كنوز الأسلاف إلى عالم الطباعة، وسهلتها للناس ويسرتها لهم، وقد حظيت كتب العقيدة السلفية بنصيب وافر منها، فحققت غالب كتبها التي عثر لها على نسخ خطية، ولم يتبق إلَّا ما لم يعثر عليه، أو عثر له على نسخ تالفة، ولا يزال الأمل يحدو نفوس الباحثين إلى العثور على مالم يعثر عليه من قبل، وقد شارك في عملية التحقيق أفراد وجماعات، من داخل أروقة الجامعات وخارجها، وتميز التحقيق خارج الجامعات بالتخفف من كثير من القيود التي تفرض على الباحثين داخل الجامعات، والتي قد تشوه العمل أكثر مما تصلحه كالحواشي المطولة مثلًا، وقد تفاوت المشتغلون بالتحقيق في الجودة والإتقان، فمن متقن غاية الإتقان إلى عابث يتكسب بتجارة الكتب، وبين هذا وذاك درجات متفاوتة. وسنضرب أمثلة لبعض مشاريع التحقيقات العلمية دون تفصيل؛ لأنها مرت في البحث غالبًا؛ فنقول:

❋ أعظم كتب السلف في الاعتقاد خرجت محققة، وانتفع بها الباحثون وأهل العلم، مثل (شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة لأبي لقاسم اللالكائي)، و(الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري)، و(الشريعة للآجري)، و(السُّنة للخلال) ... وغيرها، وكان لجامعة أم القرى فضل في تحقيق هذه

الكتب بإتاحة الفرصة لطلابها للعمل في تحقيقها لنيل الدرجات العلمية العليا.

❊ مشروع الدكتور/ محمد رشاد سالم رحمه الله في تحقيق عدد من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، كمنهاج السُّنة، ودرء تعارض العقل والنقل، والصفدية، وغيرها.

❊ جهود أخرى في تحقيق كتب ابن تيمية تكمل ما بدأه د. محمد رشاد، مثل تحقيق (بيان تلبيس الجهمية) في ٨ مجلدات، و(التسعينية) في ٣ مجلدات، و(شرح الأصفهانية) في مجلد، و(الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح) في ٦ مجلدات، وغيرها.

❊ مشروع تحقيق كتب ابن القيم بإشراف الشيخ بكر أبو زيد وتحقيق عدد من الباحثين، وطبع بالتعاون بين مجمع الفقه الإسلامي بجدة ودار عالم الفوائد في مكة، فخرجت جملة من كتبه مثل: (الصواعق المرسلة ...) و(شفاء العليل ...) و(الكافية الشافية ...) و(الروح) ... وغيرها.

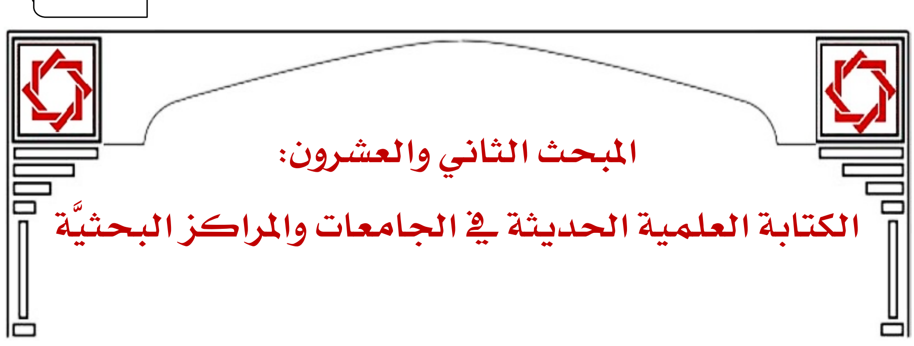
❊ وحديثًا مشروع عادل آل حمدان في إعادة تحقيق كتب السلف التي سبق تحقيقها ككتب السلف السابقة، لتلافي القصور، وتدارك الأخطاء. ونشر ما لم يخرج من قبل.

والغرض من هذه الطريقة إخراج كتب الأسلاف وتقريبها للناس بطباعتها ونشرها وخدمتها بشكل يقرب فوائدها للباحثين والدارسين، وبالتالي إكمال الغرض الذي ألفت من أجله.

وبالنسبة لكتب العقيدة فقد أسهمت هذه الطريقة في تسهيل علم

العقيدة وربط الحاضر بالماضي والبناء عليه.





المبحث الثاني والعشرون:
الكتابة العلمية الحديثة في الجامعات والمراكز البحثيَّة

لما انتشر التعليم النظامي في الجامعات والمعاهد الأكاديمية؛ سلك المصنفون أساليب حديثة في التأليف تسير على وفق مناهج البحث الحديثة، مع استبطان طرق السابقين ومناهجهم، في تقرير عقائد السلف، والرد على المخالفين.

وقد أحدثت هذه الأساليب ثورة كبرى في الإنتاج العلمي، انتفع بها الناس كثيرًا، لتنوع موضوعاتها وكثرة بحوثها، ونظرًا لذلك فسأكتفي هنا بالمجالات العامة للموضوعات دون العناوين الخاصة، اكتفاءً بتوفرها على موقع جمعية العقيدة(١)، وبعضها ذكرت نماذج لطرق أخرى في هذا البحث، ومن أهم المجالات المعاصرة التي كتب فيها:

- **دراسة مسألة محددة في الاعتقاد** أو عند فرقة أو عدد من الفرق، أو في مذهب فكري، أو فلسفي، أو في مجموعة مذاهب فلسفية وفكرية. مثل التوحيد أو الصفات عند السلف، وأفعال الله والقدر، أو دراستها عند

---

(١) فما على الباحث سوى الدخول على الموقع والبحث فيه بالكلمات المفتاحية للموضوع الذي يريده.

فرقة محددة، أو التأويل عند الفرق، أو النبوة عند الفلاسفة، أو موقفهم من وجود الله، أو فكرة التطور، أو مفهوم الدِّين في الفكر الغربي ... إلخ

- **دراسة آراء عالم متبع لطريقة السلف** لبيان جهوده في تقرير العقيدة والدفاع عنها، كالأئمة: أحمد، والبخاري، والدارمي، وابن جرير، وابن عبد البر، وابن تيمية، وابن القيم، وابن كثير، ومن المعاصرين محمد بن إبراهيم، والشنقيطي، وابن باز، والألباني، والعثيمين وغيرهم.

- **دراسة آراء بعض علماء الفرق المخالفة لأهل السنة** ممن له شأن عند فرقته، لغرض بيان مخالفته والرد عليها، كالباقلاني وابن فورك والشهرستاني والرازي والآمدي عند الأشعرية، والماتريدي والنسفي والبياضي عند الماتريدية، والعلّاف والنظّام والجاحظ وعبد الجبار والكعبي عند المعتزلة، والطوسي والمفيد والكليني والخميني عند الرافضة، والهادي والمرتضى والحوثي عند الزيدية.

- **دراسة مناهج العلماء الذين أسهموا في الكتابة في علم العقيدة من الموافقين والمخالفين،** كمنهج البخاري والشافعي وأحمد وابن تيمية وغيرهم من الموافقين، ومنهج الجويني، وعبد الجبار والرازي والبيضاوي وغيرهم من المخالفين.

- **دراسة الفرق قديمها وحديثها** دراسة تاريخية وصفية وتحليلية نقدية، وهو باب واسع، إذ يوجد عدد كبير من البحوث في الفرق القديمة، كالشيعة والخوارج والمعتزلة والمرجئة والأشعرية والماتريدية وغيرها، وكذلك في الفرق الحديثة، كالقاديانية والبهائية والمهدية والحوثية، وبعض الطرق الصوفية

الحديثة كالبريلوية والتيجانية ونحوها.

- **دراسة الأديان وما تفرع عنها من فرق،** ودراسة مصادرها وما اعتراها من خلل، دراسة وصفية تحليلية نقدية، كاليهودية وفرقها، والنصرانية وفرقها، والهندوسية وفرقها، والبوذية وفرقها ... وهكذا، مع بيان تأثيرها في المسلمين.

- **دراسة المذاهب الفكرية المعاصرة** التي وفدت إلى المسلمين بسبب الاحتكاك الحضاري بالغرب دراسة وصفية تحليلية نقدية، كالعلمانية والديمقراطية والشيوعية والليبرالية والحداثية، والاشتراكية وغيرها، وبيان أثرها في حياة المسلمين.

- **دراسة الفلسفات القديمة والحديثة** دراسة وصفية تحليلية نقدية، مع دراسة تأثيرها على المسلمين، كالمشائية الأرسطية، والأفلاطونية، والرواقية، والإشراقية، والوجودية والعدمية، والشكية، والتشاؤمية، والبراجماتية، والذرائعية وغيرها.

- **الدراسة المقارنة بين علمين أو طائفتين أو كتابين،** كالمقارنة بين فرق الشيعة، كالإسماعيلية مع الاثني عشرية، أو بين فرق المتكلمين، كالأشعرية مع المعتزلة، والأشعرية مع الماتريدية، أو بين اتجاهين داخل الفرقة الواحدة، كالمدرسة البصرية مع البغدادية الاعتزاليتين، والأصولية مع الأخبارية الرافضيتين، والبهرة مع الأغاخانية الإسماعيليتين، أو دراسة تأثير بعض الفرق في بعض كتأثير المعتزلة على الخوارج أو على الشيعة أو على الأشعرية، أو المقارنة بين الأعلام، كابن تيمية مع أئمة السلف، أو مع

الإمام أحمد على وجه الخصوص، أو مقارنته مع ابن حزم أو ابن القيم في مجال الفرق والدِّيانات، أو المقارنة بين أبي حنيفة وباقي الأربعة، أو بين إمام متبوع وأتباعه كالأشعري مع الأشاعرة، والماتريدي مع الماتريدية، أو بين أعلام المذهب الواحد كالمقارنة بين أعلام الأشاعرة في مسألة الكسب ونحوها، أو بين أعلام المعتزلة في أوجه التعبير عن صفات الله، أو تكون المقارنة بين كتابين أو أكثر، كالمقارنة بين كتب المقالات، أو بين شروح الطحاوية، أو بين كتابي الإبانة واللمع للأشعري، أو بين كتب الرازي الكلامية مع كتبه المخلوطة بالفلسفة، ونحو ذلك.

- **دراسة علاقة التأثر والتأثير بين علم العقيدة وغيره من العلوم،** كعلم الكلام وعلم الأصول وعلم الفقه، وعلوم القرآن والحديث، وعلوم اللغة، بل والعلوم الطبيعية، وأنجزت رسائل علمية في كل ذلك.

- **دراسة النوازل الجديدة المتعلقة بالعقيدة،** وهي من أحدث المجالات، وكان للعلماء مواقف من المستجدات التي تمس العقيدة، فاتجه بعض الباحثين لدراسة هذه المستجدات ودراسة موقف العلماء منها، ومناهجهم في التعامل معها، فكتب عن منهج علماء المملكة العربية السعودية في تعاملهم مع النوازل العقدية، وكتب عن موقف بعضهم بشكل خاص، كموقف ابن باز أو ابن عثيمين أو الشنقيطي وغيرهم.

- **تأليف مقررات دراسية في علم العقيدة وفروعها،** من فرق وأديان، ومذاهب حديثة، لكن هذا المجال يزال بحاجة إلى تطوير أكثر، مع الاستعانة بخبراء في المناهج التعليمة وفق معايير دقيقة، تواكب العصر

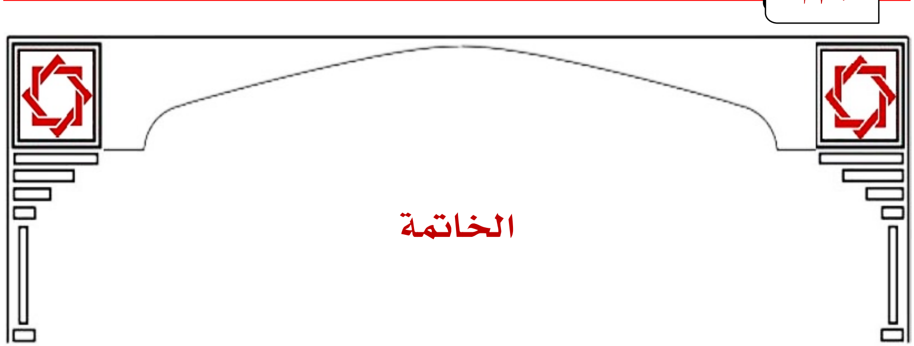
وتنافس العلوم الأخرى التي بلغت مستوى متقدمًا في تأليف مقرراتها التعليمية، كعلم الفقه والأصول ومصطلح الحديث ونحوها.

- **كتابة المداخل العلمية لدراسة علم العقيدة**، وقد ظهرت جملة من المؤلفات النافعة في هذا.

- **ومن الطرق المبتكرة جمع الآيات والأحاديث العقدية جمعًا موضوعيًّا في مقرر دراسي وتسمته** (آيات وأحاديث العقيدة) بغرض ترسيخ مصادر الاستدلال العقدي في نفوس الدارسين.

- **تحقيق الكتب التراثية** بإخراجها من عالم المخطوطات إلى عالم الطباعة والنشر بشكل أقرب ما تكون فيه إلى مراد مؤلفيها وفق مناهج وآليات معتبرة لذلك، والطريقة الجامعية في التحقيق تمتاز عن غيرها بزيادة قيود واشتراطات قد تكون سببًا معيقًا لجودة التحقيق. ومن أمثلة التحقيق في الجامعات: كتاب السُّنة لعبد الله بن أحمد، وشرح أصول أهل السُّنة للالكائي، والإبانة لابن بطة، والشريعة للآجري، وغالب كتب ابن تيمية وابن القيم العقائدية، وغيرها من الكتب، وقد خرج بهذه الطريقة كثير من المخطوطات إلى عالم الطباعة والنشر وعم نفعها. وقد تحدثنا عنها في طريقة مستقلة.





الخاتمة

بعد أن وصلنا إلى نهاية البحث – بحمد الله – نسجل أهم ما خرجنا به من نتائج، فمن ذلك:

١–أنَّ التدوين المبكر لمسائل العقيدة بدأ منذ بداية عصر التدوين في تاريخ الإسلام.

٢–كثرة مؤلفات علماء السُّنة في علم العقيدة وتنوع طرائقها، بحيث يصعب حصر نتاجهم.

٣–المنهج العام الذي ساروا عليه في تدوين العقيدة هو إمَّا تقرير الاعتقاد، وإمَّا الرد على المخالف، والتقرير يتضمن الرد غالبًا، فغالب المسائل التي تقرر هو بسبب وجود الخلاف فيها.

٤–مع كثرة مؤلفاتهم إلَّا أنها ليست على طريقة واحدة بل تنوعت وتعددت، وهي قابلة للزيادة عند الاقتضاء.

٥–لم تظهر جميع طرق التدوين العلمية عند علماء السُّنة دفعة واحدة، وإنما ظهرت تدريجيًّا حسب تطور الحركة العلمية، وهذا يدل على تفاعلهم مع الجو العلمي المحيط بهم.

٦–جمع البحث اثنين وعشرين طريقة لأهل السُّنة في تدوين العقيدة،

تم استنتاجها وعدها ووصفها، ويمكن الاستدراك عليها زيادةً أو نقصانًا أو تعديلًا وتحويرًا.

٧-حصول قفزة كبيرة في تدوين العقيدة في العصر الحاضر كمًّا وكيفًا، تأثرًا بالعلوم الأخرى، لكنها لا تزال بحاجة إلى تطوير وتحسين.

٨-الطريقة المتألقة كثيرًا والتي أخذت حيزًا كبيرًا من المؤلفات هي طريقة الردود بشتى أنواعها وصنوفها.

٩-بعض طرق تدوين العقيدة لا تزال فقيرة وغير ناضجة، كطريقة المصطلحات والفروق والتقاسيم، والطبقات، والموسوعات، وتاريخ علم العقيدة، والمقررات الدراسية في جميع الفروع.

١٠-بعض الطرق لا يوجد فيها شيء مميز يمكن جعله أصلًا لغيره، كطريقة المنظومات إذ لا يوجد منظومة تعد مقررًا دراسيًّا لتعليم العقيدة كما هو الشأن في علوم أخرى. وكذلك طبقات علماء العقيدة لا تزال بحاجة إلى كتابات أكثر دقة وتحريرًا.

١١-طريقة القواعد لا تزال بحاجة إلى مؤلفات توازي وتضاهي كتب القواعد الفقهية والأصولية.

١٢-أحدث الاتصال بالأمم الأخرى بشتى أديانها ومذاهبها مجالات جديدة للكتابة العقدية، سيما مع وضوح أثرهم على المسلمين.

التوصية:

ختامًا أوصي بدراسة تاريخ علم العقيدة، ومناهج تصنيفه، وطرق تدوينه بشكل مفصل خلال مسيرته التاريخية، أسوة بغيره من العلوم، مع

الاستفادة من التطورات التي حصلت في حقل تاريخ العلوم.

والله الموفِّق.





المصادر والمراجع

١- الإبانة عن أصول الديانة، أبو الحسن الأشعري، ت: فوقية حسين، دار الأنصار، ط: ١، ١٣٩٧هـ.

٢- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية، ت: رضا نعسان وزملائه، دار الراية، على فترات من ١٤٢٥هـ.

٣- الأبواب والتراجم لصحيح البخاري، للكاندهلوي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤٣٣هـ.

٤- اتجاهات التصنيف في علم العقيدة في القرنين التاسع والعاشر الهجريين، بدرية العنزي، منشورة إلكترونيًّا.

٥- الإتحاف في الرد على الصحاف، عبداللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ، دار العاصمة ط: ١، ١٤١٦هـ.

٦- إتمام المنة بشرح اعتقاد أهل السنة، شرح قصيدة الكلوذاني، إبراهيم البريكان، دار السنة بالخبر ١٤١٨هـ.

٧- الآثار الواردة عن أئمَّة السُّنة في الاعتقاد من سير أعلام النبلاء، جمال بادي، دار الوطن، ١٤١٦هـ.

٨- إثبات صفة العلو لابن قدامة، ت: أحمد الغامدي، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٩- اجتماع الجيوش الإسلامية، ابن القيم، ت: عواد المعتق، مطابع الفرزدق بالرياض ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٠- الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة للإمام القرافي، ت: مجدي الشهاوي، عالم الكتب، ١٤٢٦هـ.

١١- أحاديث الصفات وأحاديث النزول، كلاهما للدارقطني، ت: علي الفقيهي ١٤٠٣هـ.

١٢- أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض، سليمان الدبيخي، دار البيان الحديثة، الطائف، ١٤٢٢هـ.

١٣- أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين، سليمان الدبيخي. دار المنهاج، بالرياض ١٤٢٧هـ.

١٤- أحاديث في ذم الكلام وأهله، أبو الفضل المقرئ، ت: ناصر الجديع، دار أطلس الخضراء ط: ١، ١٤١٧هـ.

١٥- الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة ت: عمر أبو عمر، دار الراية، ط: ١، ١٤١٢هـ.

١٦- آداب البحث والمناظرة، الأمين الشنقيطي ت: سعود العريفي، دار عالم الفوائد بمكة ط: ١، ١٤٢٦هـ.

١٧- الاستغاثة، ابن تيمية، ت: عبد الله بن دجين السهلي، مكتبة دار المنهاج بالرياض، الطبعة: ١، ١٤٢٦هـ.

١٨- الاستقامة في السنة، خشيش بن أصرم، ت: عبد المجيد جمعة، دار نهج السلف الصالح بالجزائر.

١٩- أسماء الله الحسنى، سليمان الغصن، دار الوطن، ط: ١، ١٤١٧هـ.

٢٠- إصلاح المساجد من البدع والعوائد، جمال الدين القاسمي، ت:

الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢١- أصول السنة للحميدي ضمن مسنده، ت: حسين سليم الداراني، دار السقا، دمشق الطبعة: ١، ١٩٩٦م.

٢٢- أصول السُّنة، ابن أبي زمنين، ت: عبد الله البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة، ط: ١، ١٤١٥هـ.

٢٣- إظهار الحق، رحمة الله الهندي، ت: محمد ملكاوي، رئاسة الإفتاء والدعوة بالسعودية ط: ١، ١٤١٠هـ.

٢٤- اعتقاد أئمَّة الحديث، أبو بكر الإسماعيلي، ت: محمد الخميس، دار العاصمة، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٢٥- أعلام السلفيين، لجنة علمية بمركز سلف في مكة المكرمة، صدر عام ١٤٤٣هـ.

٢٦- إعلام الموقعين، ابن قيم الجوزية، ت: أجمل الإصلاحي وعزيز شمس، ط: ٢، دار عطاءات العلم ١٤٤٠هـ.

٢٧- الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام، أبو العباس القرطبي ت: سمير قدوري، دار المالكية، تونس، ط: ١، ١٤٤١هـ.

٢٨- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة: ١٥، ٢٠٠٢م.

٢٩- الإمامة والرد على الرافضة، أبو نعيم الأصفهاني، ت: علي الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم ط: ٣، ١٤١٥هـ.

٣٠- الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله، عبد الله الجربوع،

الجامعة الإسلامية، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
٣١- الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان باليوم الآخر، محمد رفيق. دار الناشر المتميز بالرياض، ١٤٣٨هـ.
٣٢- الانتصار في الرد على المعتزلة الأشرار، أبو الخير العمراني، ت: سعود الخلف، أضواء السلف، ١٤١٩هـ.
٣٣- الانتصارات الإسلامية في كشف النصرانية، سليمان الطوفي، ت: سالم القرني، مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ.
٣٤- آيات العقيدة المتوهم إشكالها، زياد العامر. مكتبة دار المنهاج، بالرياض، ط: الأولى، ١٤٣٤هـ.
٣٥- الإيمان، ابن منده. ت: علي الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٦هـ.
٣٦- الإيمان، أبو بكر ابن أبي شيبة. ت: الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
٣٧- الباعث على إنكار البدع والحوادث، أبو شامة المقدسي، ت: عثمان عنبر، دار الهدى ط: ١، ١٣٩٨هـ.
٣٨- بدايات علم الكلام الإسلامي، يوسف فان إس، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٧٧م.
٣٩- بدائع التفسير الجامع لتفسير ابن القيم، يسري السيد، دار ابن الجوزي، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
٤٠- بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية. ت: علي بن محمد العمران،

عطاءات العلم، ط: ٥، ١٤٤٠هـ.

٤١- البدع والنهي عنها، لمحمد بن وضاح القرطبي، مكتبة العلم بجدة ت: عمرو عبد المنعم، ط: ١، ١٤١٦هـ.

٤٢- البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان، السكسكي، ت: بسام العموش، مكتبة المنار بالأردن، ١٤١٦هـ.

٤٣- بلوغ السعادة من أدلة توحيد العبادة، صلاح البدير، مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٢٤هـ.

٤٤- بيان تلبيس الجهمية، ابن تيمية، ت: عدد من الباحثين. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ١٤٢٦هـ.

٤٥- تاريخ التدوين في أصول الدين، د. طارق القحطاني، دار النصيحة بالمدينة، والناشر المتميز بالرياض ١٤٤٠هـ.

٤٦- تحريم النظر في كتب الكلام، ابن قدامة، ت: عبد الرحمن دمشقية، عالم الكتب بالرياض، ط: ١، ١٤١٠هـ.

٤٧- تخجيل من حرف التوراة والإنجيل، صالح الجعفري الهاشمي، ت: محمود قدح، مكتبة العبيكان عام ١٤١٩هـ.

٤٨- تدوين علم العقيدة عند أهل السنة والجماعة، يوسف الطريف، دار ابن خزيمة، ط: ١، ١٤٢٩هـ.

٤٩- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، القرطبي، ت: الصادق بن محمد، دار المنهاج، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٥٠- ترجمان الأديان، أسعد السحمراني. درا النفائس في بيروت عام

١٤٣٣هـ.

٥١- ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان ابن الوزير اليماني، مطبعة المقاصد بالقاهرة، ١٣٤٩هـ.

٥٢- التسعينية، ابن تيمية، ت: محمد العجلان، مكتبة المعارف بالرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥٣- تعريف الخلف بمنهج السلف، إبراهيم البريكان، دار ابن الجوزي في الدمام ط: ١، ١٤١٨هـ.

٥٤- التعريف بمصنفات أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، سليمان الدبيخي، منشور إلكترونيًّا.

٥٥- التعريفات الاعتقادية، سعد آل عبد اللطيف، دار الوطن عام ١٤٢٢هـ.

٥٦- تعظيم قدر الصلاة، المروزي، ت: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة، الطبعة: ١، ١٤٠٦هـ.

٥٧- تعليقات وتنبيهات على السفارينية، محمد بن عثيمين، مؤسسة الشيخ ابن عثيمين بالقصيم عام ١٤٣٦هـ.

٥٨- تفسير الشيخ محمد بن عثيمين (عدة مجلدات متفرقة) مؤسسة الشيخ ابن عثيمين بالقصيم.

٥٩- التفسير العقدي لجزئي عم وتبارك، أحمد القاضي، دار ابن الجوزي في عامي ١٤٣٧هـ -١٤٤١هـ.

٦٠- التفسير القيم، محمد أويس الندوي، ت: محمد حامد الفقي، دار

الكتب العلمية ببيروت.

٦١- التقاسيم العقدية في الكتب العثيمينية، متعب بن عبد الله القحطاني دار ابن الجوزي.

٦٢- تقريب التدمرية محمد بن عثيمين. طبعة دار ابن الجوزي، بالدمام، ط: ١، ١٤١٩هـ.

٦٣- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، أبو الحسين الملطي. ت: الكوثري عام ١٣٦٩هـ بالقاهرة، وطبعة أخرى بتحقيق المستشرق: س. ديد رينغ. المعهد الألماني ببيروت ١٤٣٠هـ.

٦٤- التوحيد وإثبات الصفات، ابن خزيمة ت: عبد العزيز الشهوان مكتبة الرشد بالرياض الطبعة: ٥، ١٤١٤هـ.

٦٥- ثبت بأسماء مصنفات العقيدة إلى القرن السابع لمحمد خليفة التميمي (نشرة إليكترونية مبدئية).

٦٦- الجامع الصحيح في أحاديث العقيدة، لمصطفى باحو، المكتبة الإسلامية بالقاهرة عام ١٤٢٩هـ.

٦٧- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ١٩٩٦م.

٦٨- الجامع في عقائد ورسائل أهل السن والأثر، عادل آل حمدان، دار المنهج الأول ط: ١، ١٤٣٦هـ.

٦٩- الجواب الصحيح، ابن تيمية، ت: علي بن حسن وزميليه، دار العاصمة، ط: ٢، ١٤١٩هـ.

٧٠- الجوهرة الفريدة، حافظ الحكمي، تحقيق وشرح مريم طاهر مدخلي، دار الشريف، عام ١٤٢٥هـ.

٧١- الحجة على تارك المحجة، أبو طاهر المقدسي ت: عبدالعزيز السدحان، رسالة علمية لم تطبع بعد.

٧٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٩٤هـ.

٧٣- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٤١٣هـ.

٧٤- الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا، لعبد الله بن محمد الطريقي. ط: ١، ١٤٣٣هـ بدون دار نشر.

٧٥- الحوادث والبدع، لأبي بكر الطرطوشي، دار ابن الجوزي، ت: علي الحلبي، ط: ٣، ١٤١٩هـ.

٧٦- الحيدة والاعتذار لعبد العزيز الكناني. ت: جميل صليبا، دار صادر ببيروت عام ١٣٨٤هـ، وطبعة أخرى بتحقيق: أبي عبد الرحمن الأثري، مكتبة النصيحة بالمدينة عام ١٤٣٤هـ.

٧٧- خلق أفعال العباد للبخاري، ت: فهد الفهيد، دار أطلس الخضراء، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٧٨- درء تعارض العقل والنقل، لشيخ الإسلام ابن تيمية. ت: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام ١٤٠١هـ.

٧٩- دراسات في الأديان، د. ناصر القفاري، دار العقيدة، ط: ٢،

١٤٤٣هـ.

٨٠- دراسات في اليهودية والنصرانية، د. سعود الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط: ٤، ١٤٢٥هـ.

٨١- الدرة المضية مع شرحها لوامع الأنوار، محمد لسفاريني، مؤسسة الخافقين بدمشق، ط: ٢، ١٤٠٢هـ.

٨٢- الدرر السنية في الأجوبة النجدية، عدد من علماء الدعوة السلفية في نجد، ط: ٦، ١٤١٧هـ.

٨٣- الدرر الكامنة لابن حجر، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند، ط: ٢، ١٣٩٢هـ.

٨٤- دفع دعوى المعارض العقلي عن أحاديث الاعتقاد، عيسى النعمي، دار المنهاج، الرياض، ١٤٣٥هـ.

٨٥- دقائق التفسير، ابن تيمية، جمع محمد الجليند، مؤسسة علوم القرآن بدمشق ط: ٢، ١٤٠٤هـ.

٨٦- دليل المكتبة العقدية، محمد الشايع، دار زدني، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

٨٧- ديوان أحمد بن مشرف الأحسائي، مكتبة الفلاح بالأحساء ط: ٤ بدون تاريخ.

٨٨- ذم الكلام، أبو إسماعيل الهروي، العلوم والحكم بالمدينة ت: عبد الرحمن الشبل، ط: ١، ١٤١٨هـ.

٨٩- الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب، ت: عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٩٠- الرد على الأخنائي، ابن تيمية. ت: أحمد العنزي، دار الخراز بجدة ط: ١، ١٤٢٠هـ.
٩١- الرد على البكري، لابن تيمية، ت: عبد الله السهلي، مكتبة دار المنهاج بالرياض ط: ١، ١٤٢٦هـ.
٩٢- الرد على الجهمية لابن منده، ت: علي الفقيهي، الجامعة الإسلامية بالمدينة عام ١٤٠١هـ.
٩٣- الرد على الجهمية لعثمان الدارمي، ت: بدر البدر، دار ابن الأثير بالكويت، ط: ٢، ١٤١٦هـ.
٩٤- الرد على الزنادقة والجهمية، للإمام أحمد ت: دغش العجمي، دار الإمام البخاري بقطر ١٤٢٩هـ.
٩٥- الرد على الشاذلي في حزبيه، ابن تيمية ت: علي العمران، عطاءات العلم بالرياض، ط: ٣، ١٤٤٠هـ.
٩٦- الرد على المبتدعة لابن البناء الحنبلي، ت: عادل آل حمدان. دار الأمر الأول بالرياض، ط: ١، ١٤٣١هـ.
٩٧- الرد على المنطقيين، لابن تيمية، ت: عبد الصمد شرف الدين، المكتبة الإمدادية بمكة، ط: ٤، ١٤٠٢هـ.
٩٨- الرد على من أنكر الحرف والصوت، أبو نصر السجزي، ت: محمد باكريم، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٣هـ.
٩٩- الرد على من يقول القرآن مخلوق، للنجاد، ت: رضا الله إدريس، مكتبة الصحابة بالكويت، بدون تاريخ.

١٠٠- الرد على من يقول آلم حرف، عبد الرحمن بن منده، ت: عبد الله الجديع، دار العاصمة بالرياض.
١٠١- رسالة ابن حزم في الرد على ابن النغريلة، دراسة تحليلية تاريخية، فوزي العتيبي، مجلة الجامعة الإسلامية ع ٤، ١٤٤٢هـ.
١٠٢- رسالة الإمام أحمد إلى المتوكل، ت: علي محمد زينو، دار النوادر، بدمشق وبيروت، ط: ١، ١٤٣١هـ.
١٠٣- الرسالة التدمرية، ابن تيمية. ت: محمد السعوي ونشر مكتبة العبيكان بالرياض ط: ٦، ١٤٢١هـ.
١٠٤- الرسالة الحموية، ابن تيمية، ت: حمد التويجري، دار الصميعي بالرياض، ط ٢، ١٤٢٥هـ.
١٠٥- الرسالة الواضحة ...، ابن الحنبلي، ت: علي الشبل، مجموعة التحف والنفائس الدولية بالرياض، ١٤٢٠هـ.
١٠٦- الرسائل والمسائل العقدية المنسوبة للشافعي، مهنا سالم مرعي، مركز تكوين، ٢٠١٧م.
١٠٧- السبعينية، ابن تيمية، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ت: موسى الدويش، ط: ٣، ١٤١٥هـ.
١٠٨- سبيل الهدى والرشاد، تقي الدين الهلالي، ت: مشهور آل سلمان. الدار الأثرية بعمان عام ١٤٢٧هـ.
١٠٩- السحب الوابلة، عبد الله بن حميد، ت: عبد الرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٦هـ.

١١٠- سلم الوصول، حافظ الحكمي. ت: علوي السقاف، طبعة إليكترونية على موقع الدرر السنية.

١١١- السنة لابن أبي عاصم النبيل ت: ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ببيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ.

١١٢- السنة لعبد الله ابن الإمام أحمد ابن حنبل. دار اللؤلؤة ببيروت بتحقيق: عادل بن عبد الله، ط: ٤، ١٤٤١هـ.

١١٣- السنة، أبو بكر الخلال، ت: عطية الزهراني، دار الراية بالرياض، ط: ١، ١٤١٠هـ.

١١٤- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٥- سنن أبي داود، ت: شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة العالمية، ط: ١، ١٤٣٠هـ.

١١٦- السنن الواردة في الفتن، أبو عمرو الداني، ت: رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، ط: ١، ١٤١٦هـ.

١١٧- سير أعلام النبلاء، الذهبي، ت: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة بيروت، ط: ٣، ١٤٠٥هـ.

١١٨- شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي، ت: أحمد بن سعد، دار طيبة بالسعودية، ط: ٨، ١٤٢٣هـ.

١١٩- شرح الأصفهانية، ابن تيمية، تحقيق: محمد السعوي، مكتبة دار المنهاج، ط: ١، ١٤٣٠هـ.

١٢٠- شرح الرسالة التدمرية، فالح بن مهدي آل مهدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة عام ١٤١٣هـ.

١٢١- شرح السنة، أبو الحسن البربهاري. دار السلف بالرياض ت: خالد بن قاسم الردادي، ط: ٢، ١٤١٨هـ.

١٢٢- شرح العقيدة السفارينية، محمد بن عثيمين دار الوطن بالرياض ط: الأولى، ١٤٢٦هـ.

١٢٣- شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز الحنفي، المكتب الإسلامي ببيروت عام ١٤٠٥هـ.

١٢٤- شرح العقيدة الواسطية، ابن عثيمين، دار ابن الجوزي بالدمام بعناية: سعد الصميل عام ١٤٢٥هـ.

١٢٥- شرح العقيدة الواسطية، للشيخ محمد خليل الهراس، دار الهجرة بالخبر، عام ١٤١٥هـ.

١٢٦- شرح حديث النزول، لابن تيمية، ت: الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي ببيروت.

١٢٧- شرح صحيح البخاري، لابن بطال، ت: ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد بالرياض، ط: ٢، ١٤٢٣هـ.

١٢٨- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي. ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ١ ١٤١٥هـ.

١٢٩- شروح العقيدة الطحاوية، دراسة تحليلية نقدية، حماد الحماد، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٣٦هـ.

١٣٠- الشريعة، أبو بكر الآجري، ت: عادل آل حمدان، دار اللؤلؤة ببيروت، ط: ١، ١٤٤٢هـ.

١٣١- شفاء العليل، ابن القيم، ت: زاهر بلفقيه، دار عطاءات العلم، ط: ١، ١٤٤٠هـ.

١٣٢- الصارم المنكي، ابن عبد الهادي، ت: عقيل المقطري، مؤسسة الريان ببيروت، ط: ١، ١٤٢٤هـ.

١٣٣- صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٧هـ.

١٣٤- صريح السنة، لابن جرير الطبري، ت: بدر المعتوق، دار الخلفاء بالكويت ط: ١، ١٤٠٥هـ.

١٣٥- الصفدية، لابن تيمية ت: محمد رشاد سالم، مكتبة ابن تيمية بمصر، ط: ٢، ١٤٠٦هـ.

١٣٦- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، ابن القيم ت: علي الدخيل الله، دار العاصمة، ط: ١، ١٤٠٨هـ، وطبعة أخرى بتحقيق: حسين بن عكاشة، دار ابن حزم ١٤٤٢هـ.

١٣٧- صون المنطق والكلام، السيوطي، ت: علي سامي النشار، تصوير مكتبة الباز بمكة بدون تاريخ.

١٣٨- طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى الفراء ت: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان ط: ١، ١٤٢٥هـ.

١٣٩- طبقات الشافعية، السبكي ت: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي،

ط: ١، مطبعة البابي الحلبي وشركاه.
١٤٠- العرش، ابن أبي شيبة، ت: محمد بن خليفة التميمي، مكتبة الرشد بالرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ.
١٤١- عقائد الثلاث والسبعين فرقة، أبو محمد اليمني، ت: محمد الزربان، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٢هـ.
١٤٢- العقائدية وتفسير النص القرآني، ياسر المطرفي، مركز نماء ط: ١، عام ٢٠١٦م.
١٤٣- عقيدة السلف أبو إسماعيل الصابوني، ت: ناصر الجديع، دار العاصمة بالرياض، ط: ٢، ١٤١٩هـ.
١٤٤- العقيدة السلفية في كلام رب البرية، لعبد الله الجديع، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٦هـ.
١٤٥- العقيدة الطحاوية، شرح وتعليق الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٩٨هـ.
١٤٦- علم طبقات المحدثين، أسعد تيم، مكتبة الرشد بالرياض ط: ١، ١٤١٥هـ.
١٤٧- علماء الحنابلة، بكر أبو زيد، دار ابن الجوزي بالدمام ط: ١، ١٤٢٢هـ.
١٤٨- علماء نجد خلال ثمانية قرون، عبد الله البسام، دار العاصمة، ط٢، ١٤١٩هـ.
١٤٩- عناية العلماء بكتاب التوحيد، عبد الإله الشايع، دار طيبة

بالرياض، ط: ١، ١٤٢٢هـ.

١٥٠- العين والأثر، عبد الباقي البعلي، ت: عصام قلعجي، دار المأمون للتراث، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

١٥١- غاية الأماني في الرد على النبهاني، للألوسي، ت: الداني آل زهوي، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٢٢هـ.

١٥٢- الغنية عن الكلام وأهله، سليمان الخطابي، دار المنهاج بالقاهرة عام ١٤٢٥هـ.

١٥٣- فتاوى اللجنة العلمية الدائمة للإفتاء بالسعودية جمعها أحمد الدويش، إدارة الإفتاء بالرياض.

١٥٤- فتاوى النبي ﷺ في العقيدة جمعًا ودراسةً، يوسف الحمادي. مكتبة الدار بالشارقة، ط: ١، ١٤٣٩هـ

١٥٥- فتاوى رسول الله ﷺ في أصول الإيمان، وصال الحسن، رسالة ماجستير في جامعة الإمام، غير منشورة.

١٥٦- فتاوى علماء المالكية في تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة، فاضل نور الدين، دار التوحيد ١٤٣٦هـ.

١٥٧- فتاوى محمد بن إبراهيم، جمعها محمد بن عبد الرحمن، مطبعة الحكومة بمكة ط: ١، ١٣٩٩هـ.

١٥٨- فتح الباري، ابن حجر، ت: ابن باز ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

١٥٩- فتح رب البرية بتلخيص الحموية لابن عثيمين. دار الوطن بالرياض.

١٦٠- الفتن، نعيم بن حماد. ت: سمير الزهيري، مكتبة التوحيد بالقاهرة، ط: ١، ١٤١٢هـ.

١٦١- الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادي ت: محي الدين عبدالحميد دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

١٦٢- الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم، ت: محمد إبراهيم وعبد الرحمن عميرة، دار الجيل ببيروت، وطبعة أخرى بتحقيق: محمد الشهري، دار الفضيلة بالرياض عام ١٤٤٠هـ.

١٦٣- قاموس العقيدة، محمد أحمد الحاج وبسام علي العموش. الأكاديمون للنشر والتوزيع، عمان عام ١٤٣٤هـ.

١٦٤- القدر، الفريابي، ت: عبد الله المنصور، ونشرته أضواء السلف بالرياض، ١٤١٨هـ.

١٦٥- القواعد الكلية في الأسماء والصفات عند السلف، إبراهيم البريكان، ط ٢، دار الهجرة بالثقبة عام ١٤١٤هـ.

١٦٦- القواعد المثلى في أسماء الله وصفاته الحسنى، لابن عثيمين، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.

١٦٧- القواعد في توحيد العبادة وما يضاده من الشرك، محمد باجسير، دار الأماجد ودار قرطبة ط ١، عام ١٤٣٨هـ.

١٦٨- القول السديد ابن سعدي. بعناية المرتضى الزين، التحف والنفائس الدولية، ط: ١، ١٤١٦هـ.

١٦٩- الكافية الشافية، ابن القيم. طبعة عالم الفوائد ت: ناصر الحنيني

وزملائه، ط: ٢، ١٤٣٢هـ.

١٧٠- كتاب الروح، ابن القيم، ت: أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم بالرياض ط: ٣، ١٤٤٠هـ.

١٧١- كتاب القدر، ابن وهب ت: عبد العزيز العثيم، دار السلطان بمكة المكرمة، عام ١٤٠٦هـ.

١٧٢- كشف الظنون، لحاجي خليفة، أعادت نشره، مكتبة المثنى ببغداد بدون تاريخ.

١٧٣- لقاءات العسر الأخير بالمسجد الحرام، المجموعة (١٧) لعام ١٤٣٦هـ، دار البشائر.

١٧٤- لمعة الاعتقاد لابن قدامه المقدسي، وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.

١٧٥- لوامع الأنوار البهية في شرح الدرة المضية، محمد السفاريني. مع تعليق الشيخين سليمان بن سحمان وعبد الله أبابطين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥هـ.

١٧٦- لوائح الأنوار السنية ...، محمد السفاريني، ت: عبد الله البصيري، مكتبة الرشد بالرياض، ط: ١، ١٤١٥هـ.

١٧٧- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن قاسم، عالم الكتب بالرياض، ١٤١٢هـ.

١٧٨- مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن عثيمين، جمعها فهد السليمان، دار الوطن ودار الثريا ١٤١٣هـ.

١٧٩- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن باز، جمعها محمد الشويعر، دار الإفتاء على عدة سنوات.

١٨٠- مجموعة رسائل ابن حزم، ت: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بلبنان، ١٩٨٠م.

١٨١- المختار من أحاديث سيد الأبرار في المعتقد الصحيح، محمد البعداني، دار كنوز دماج باليمن ١٤٣٢هـ.

١٨٢- مختصر (الحجة على تارك المحجة لنصر المقدسي)، ت: محمد إبراهيم، دار أضواء السلف ط: ١، ١٤٢٥هـ.

١٨٣- مختصر الصواعق المرسلة، ابن الموصلي، ت: الحسن العلوي أضواء السلف ط: ١، ١٤٢٥هـ.

١٨٤- مختصر درء تعارض والنقل، الهكاري، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى ت: د. صالح بن درباش الزهراني.

١٨٥- مختصر لوامع الأنوار البهية، محمد بن سلوم، ت: زهري النجار، مؤسسة الخافقين في دمشق ١٤٠٢هـ.

١٨٦- مختصر منهاج السنة، للذهبي المسمى: المنتقى من منهاج الاعتدال، دار الإفتاء بالرياض عام ١٣٧٤هـ.

١٨٧- مختلف الحديث، لابن قتيبة. ت: محمد زهري النجار، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٨٨- مذكرة مناهج التصنيف في العقيدة، بإشراف هشام الصيني، جمعها ونسقها عبد الله الكبكبي، ١٤٤٢هـ.

١٨٩- مسألة في الصفات، الخطيب البغدادي، ت: عبد الله الجديع مجلة الحكمة ع: ١.
١٩٠- مسائل حرب تحقيق عادل آل حمدان، دار اللؤلؤة بيروت، ط٢، ١٤٣٥هـ.
١٩١- مشاهير علماء نجد وغيرهم، عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، دار اليمامة ط: ١، ١٣٩٢هـ.
١٩٢- المصادر العلمية في الدفاع عن العقيدة السلفية، عبد الرحمن المغراوي، دار الراية، ط: ١، ١٤١٧هـ.
١٩٣- المصطلحات العقدية في القرآن والسنة، توفيق الواعي. مكتبة المنار بالكويت بدون تاريخ.
١٩٤- معارج القبول شرح سلم الوصول، حافظ الحكمي، دار ابن القيم بالدمام، ط: ١، ١٤١٠هـ.
١٩٥- معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله، محمد التميمي، أضواء السلف بالرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ.
١٩٦- معجم البدع، رائد بن صبري بن أبي علفة، دار العاصمة، ط: ١، ١٤١٧هـ.
١٩٧- معجم ألفاظ العقيدة، عامر عبد الله فالح، مكتبة العبيكان بالرياض عام ١٤١٧هـ.
١٩٨- معجم مصطلحات العلوم الشرعية، وزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية، ط: ٢، ١٤٣٩هـ.

١٩٩- معرفة النسخ والصحف الحديثية، بكر أبو زيد، دار الراية ط١، ١٤١٢هـ.
٢٠٠- مقالات الإسلاميين، للأشعري ت: هلموت ريتر، دار فرانز شتايز بفبادن، ط: ٣، ١٤٠٠هـ.
٢٠١- مقالات الطناحي، جمعها: محمد الطناحي، ومحمد العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
٢٠٢- الملل والنحل، الشهرستاني، ت: محمد حشمت الهاشمي، دار الفضيلة بالرياض عام ١٤٤٠هـ.
٢٠٣- مناظرات ابن تيمية العقدية، عبد الله بن محسن الغامدي مكتبة الرشد بالرياض ط: ١، ١٤٤١هـ.
٢٠٤- مناظرات الرازي فيما وراء النهر، ت: عبد الفتاح خليف، دار المشرق، بيروت، بدون تاريخ.
٢٠٥- المناظرات العقدية لشيخ الإسلام ابن تيمية، هيثم الحمري، دار الناشر المتميز بالمدينة، ط: ١، ١٤٤٠هـ.
٢٠٦- مناظرات أهل السنة لأصحاب الفرق الضالة، عزيزة الصاعدي، دار الناشر المتميز ط: ١، ١٤٣٨هـ.
٢٠٧- مناظرة ابن تيمية لطائفة الرفاعية، بتعليق عبد الرحمن دمشقية، مكتبة ابن تيمية عام ١٤٠٩هـ.
٢٠٨- المناظرة التقريرية بين الشيخ رحمة الله والقس بفندر. ت: أبو السعد، مطبعة الجبلاوي، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٢٠٩- مناظرة جعفر الصادق لرافضي، ت: علي الشبل، دار الوطن ثم مكتبة الرشد بدون تاريخ.

٢١٠- منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب، لعبد العزيز آل معمر، ت: محمد السكاكر، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة عام ١٤١٩هـ.

٢١١- المنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة حتى نهاية القرن الثامن الهجري؛ جمعًا ودراسةً، خالد بن عبد العزيز النمر، وقفية التحبير بالسعودية ودار كنوز إشبيليا، بالرياض، ط: ١، ١٤٣٩هـ.

٢١٢- منظومات أهل السنة والجماعة العقدية في الرد على المخالفين في القرن الرابع عشر الهجري جمعًا ودراسةً، نجلاء بنت عبد الرحمن القحطاني. رسالة علمية في جامعة الملك سعود غير منشورة.

٢١٣- منظومات أهل السنة والجماعة العقدية من القرن التاسع حتى القرن الثالث عشر الهجري جمعا ودراسة؛ جمشيد غلام علي رخشاني، رسالة علمية في جامعة الملك سعود غير منشورة.

٢١٤- منظومات أهل السنة والجماعة في تقرير الاعتقاد في القرن الرابع عشر الهجري؛ جمعًا ودراسةً، خميس بن رضا الحمد، دار كنوز إشبيليا بالرياض، ط: ١، ١٤٤٠هـ.

٢١٥- منظومة ابن تيمية في القدر مع شرحها للطوفي، ت: نور الإحسان، دار أسفار، ط: ١، ١٤٣٨هـ.

٢١٦- منهاج التأسيس والتقديس، عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل

الشيخ، دار الهداية بالرياض، عام ١٤٠٧هـ.

٢١٧- منهاج السنة النبوية، ابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام، ١٤٠٦هـ.

٢١٨- منهج الجدل والمناظرة، د. عثمان علي حسن، دار إشبيليا عام ١٤٢٠هـ.

٢١٩- منهج أهل السنة في تدوين علم العقيدة، ناصر الحنيني، مركز الفكر المعاصر بالرياض ط: ١، ١٤٣١هـ.

٢٢٠- موسوعة الأديان الميسرة، بإدارة أحمد راتب عرموش، دار النفائس في ببيروت ط: ١، ١٤٢٢هـ.

٢٢١- موسوعة العقيدة، مجموعة من الباحثين بإشراف الأمير الدكتور/ سعود بن سلمان، جمعية العقيدة بالمدينة، ودار التوحيد بالرياض ط: ١، ١٤٣٩هـ.

٢٢٢- النقض على المريسي، عثمان الدارمي، ت: رشيد الألمعي، مكتبة الرشد بالرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ.

٢٢٣- النكت الدالة على البيان، للكرجي، ت: علي التويجري وزملائه، دار ابن القيم ط: ١، ١٤٢٤هـ.

٢٢٤- النهاية في الفتن والملاحم، ابن كثير، ت: عبد الله التركي، دار هجر بالقاهرة ط: ١، ١٤١٨هـ.

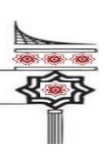
٢٢٥- نونية القحطاني، أبو محمد؛ القحطاني الأندلسي، تصحيح محمد بن أحمد سيد، السوادي بجدة ١٤٠٩هـ.

٢٢٦- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، ابن القيم، دار عطاءات العلم، ط: ٤، ١٤٤٠هـ.





Index of sources and references



1- Al-Ibanah 'an Usul al-Diyanah, Abu al-Hasan al-Ash'ari, Edited by Fuqaiya Husayn, Dar al-Ansar, First edition, 1397 AH.
2- Al-Ibanah 'an Shari'at al-Firqah al-Najiyah, Edited by Rida Nasan and others, Dar al-Raya, at,tervals since 1425 AH.
3- Al-Abwab wal-Tarajim li Sahih al-Bukhari, al-Kandahlawi, Dar al-Bashair al-Islamiyyah, Beirut, First edition, 1433 AH.
4- Itijahaat al-Tasnif fi 'Ilm al-'Aqeedah fil-Qarnayn al-Tasi' wal-'Aashir al-Hijriyyayn, Badriyah al-Anazi, Published online.
5- Al-Ittihaf fil-Radd 'ala al-Sihaf, Abdul-Latif bin Abdul-Rahman Aal al-Sheikh, Dar al-'Asimah, First edition, 1416 AH.
6- Itmam al-Minnah bi Sharh I’tiqad Ahl al-Sunnah, Sharh Qasidah al-Kaludhani, Ibrahim al-Buraikani, Dar al-Sunnah, Al-Khobar, 1418 AH.
7- Al-Aathaar al-Waridah 'an A'immat al-Sunnah fil-'I’tiqad min Siyar A'lam al-Nubala', Jamal Badi, Dar al-Watan, 1416 AH.
8- Ithbat Sifat al-'Ulwa li Ibn Qudamah, Edited by Ahmed al-Ghamidi, Maktabat al-'Ulum wal-Hikam, Madinah, First edition, 1409 AH.
9- Ijtima' al-Juyush al-Islamiyah, Ibn al-Qayyim, Edited by 'Awad al-Mu'taq, Matabi’ al-Farzadaq, Riyadh, First edition, 1408 AH.
10- Al-Ajwibah al-Fakhirah 'ala al-As'ilah al-Faajirah lil-Imam al-Qarafi, Edited by Majdi al-Shahawi, 'Aalam al-Kutub, 1426 AH.
11- Ahadith al-Sifat wa Ahadith al-Nuzul, Both by al-Darqutni, Edited by 'Ali al-Faqihi, 1403 AH.
12- Ahadith al-'Aqeedah allati Yuhim Zahiruha al-Taa'rud, Sulayman al-Dubaikhi, Dar al-Bayan al-Hadithah, Ta'if, 1422 AH.
13- Ahadith al-'Aqeedah al-Mutawahham Ishkaluha fil-Sahihayn, Sulayman al-Dubaikhi, Dar al-Minhaj, Riyadh, 1427 AH.
14- Ahadith fi Dham al-Kalam wa Ahlihi, Abu al-Fadl al-Muqri', Edited by Naser al-Judai’, Dar Atlas al-Khadra', First edition, 1417 AH.
15- Al-Ikhtilaf fil-Lafdh, Ibn Qutaybah, Edited by 'Umer Abu

'Umer, Dar al-Raya, First edition, 1412 AH.
16- Aadaab al-Bahth wal-Munadharah, Al-Amin al-Shanqiti, Edited by Saud al-'Arifi, Dar 'Aalam al-Fawaid, Makkah, First edition, 1426 AH.
17- Al-Istighathah, Ibn Taymiyyah, Edited by Abdullah bin Dajin al-Sihli, Maktabat Dar al-Minhaj, Riyadh, First edition, 1426 AH.
18- Al-Istiqamah fil-Sunnah, Khushaysh bin Asram, Edited by 'Abd al-Majid Jum'ah, Dar Nahj al-Salaf al-Salih, Algeria.
19- Asma' Allah al-Husna, Sulayman al-Ghassan, Dar al-Watan, First edition, 1417 AH.
20- Islah al-Masajid min al-Bida' wal-'Awaid, Jamal al-Din al-Qasimi, Edited by Sheikh al-Albani, Al-Maktab al-Islami, Beirut.
21- Usul al-Sunnah lil-Hamidi Dimn Musnadihi, Edited by Husayn Saleem al-Daaraani, Dar al-Saqa, Damascus, First edition, 1996 CE.
22- Usul al-Sunnah, Ibn Abi Zamanin, Edited by 'Abdullah al-Bukhari, Maktabat al-Ghuraba' al-Athariyyah, Madinah, First edition, 1415 AH.
23- Idhhar al-Haqq, Rahmat Allah al-Hindi, Edited by Muhammad Malkawi, Presidency of Fatwa and Da'wah, Saudi Arabia, First edition, 1410 AH.
24- I'tiqad A'immat al-Hadith, Abu Bakr al-Isma'ili, Edited by Muhammad al-Khamis, Dar al-'Asimah, First edition, 1412 AH.
25- A'lam al-Salafiyyin, A Scientific Committee at Markaz Salaf, Makkah, 1443 AH.
26- I'lam al-Muwqi'in, Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Edited by Ajmal al-Islaahi and 'Aziz Shams, Second edition, Dar 'Ata'at al-'Ilm, 1440 AH.
27- Al-I'lam bi-ma fi Din al-Nasara min al-Fasad wal-Awham, Abu al-Abbas al-Qurtubi, Edited by Sameer Quduri, Dar al-Malikiyah, Tunis, First edition, 1441 AH.
28- Al-A'lam, Khayr al-Din al-Zirkli, Dar al-'Ilm lil-Mallayin, Fifteenth edition, 2002 CE.
29- Al-Imamah wal-Radd 'ala al-Rafidah, Abu Nu'aym al-Asfahani, Edited by Ali al-Faqihi, Maktabat al-'Ulum wal-Hikam, Third edition, 1415 AH

30- Al-Amthal al-Qur'aniyah al-Qiyasiyah al-Madrubah lil-Iman bi-Allah, Abdullah al-Jarbou, Islmaic University of Madinah, First edition, 1423 AH

31- Al-Amthal al-Quraniyyah al-Qiyasiyah al-Madrubah lil-Iman bil-Yawm al-Aakhir, Muhammad Rafiq, Dar al-Nashir al-Mutamayyiz, Riyadh, 1438 AH.

32- Al-Intisar fil-Radd 'ala al-Mu'tazilah al-Ashrar, Abu al-Khair al-'Imrani, Edited by Saud al-Khalaf, Adwa' al-Salaf, 1419 AH.

33- Al-Intisarat al-Islamiyah fi Kashf al-Nasraniyah, Sulayman al-Tufi, Edited by Salim al-Qarni, Maktabat al-Obeikan, 1419 AH.

34- Ayat al-'Aqeedah al-Mutawahham Ishkaliha, Ziyad al-'Amir, Maktabat Dar al-Minhaj, Riyadh, First edition, 1434 AH.

35- Al-Iman, Ibn Mandah, Edited by Ali al-Faqihi, Muassasat al-Risalah, Beirut, Second edition, 1406 AH.

36- Al-Iman, Abu Bakr Ibn Abi Shaybah, Edited by Al-Albani, Al-Maktab al-Islami, Beirut, Second edition, 1403 AH.

37- Al-Ba’ith 'ala,kar al-Bida' wal-Hawadith, Abu Shamah al-Maqdisi, Edited by 'Uthman 'Anbar, Dar al-Huda, First edition, 1398 AH.

38- Bidayat 'Ilm al-Kalam al-Islami, Yusuf van Ess, Al-Ma'had al-Almani lil-Abhath al-Sharqiyyah, Beirut, 1977 CE.

39- Bada’i' al-Tafsir al-Jami' li Tafsir Ibn al-Qayyim, Yusri al-Sayyid, Dar Ibn al-Jawzi, First edition, 1427 AH.

40- Bada'i' al-Fawa'id li Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah, Edited by Ali bin Muhammad al-'Imran, 'Ata'at al-'Ilm, Fifth edition, 1440 AH.

41- Al-Bida' wal-Nahyu 'Anha, Muhammad bin Wadaah al-Qurtubi, Edited by Amr Abdul Mun’im, Maktabat al-'Ilm, Jeddah, First edition, 1416 AH.

42- Al-Burhan fi Ma'rifat 'Aqaid Ahl al-Adyan, Al-Saksaki, Edited by Bassam al-'Amush, Maktabat al-Manar, Jordan, 1416 AH.

43- Bulugh al-Sa'adah min Adillat Tawhid al-'Ibadah, Salah al-Budair, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1424 AH.

44- Bayan Talbis al-Jahmiyyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Various Researchers, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, 1426 AH.

45- Tarikh al-Tadwin fi Usul al-Din, Dr. Tariq al-Qahtani, Dar al-Nasihah, Medina, and Al-Nashr al-Mutamayyiz, Riyadh, 1440

AH.
46- Tahrim al-Nadhar fi Kutub al-Kalam, Ibn Qudamah, Edited by Abdul-Rahman Damshiqiyyah, 'Aalam al-Kutub, Riyadh, First edition, 1410 AH.
47- Takhjil min Huruf al-Tawrah wal-Injil, Salih al-Ja'fari al-Hashimi, Edited by Mahmoud Qadah, Maktabat al-Obeikan, 1419 AH.
48- Tadwin 'Ilm al-'Aqeedah 'inda Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah, Yusuf al-Tarif, Dar Ibn Khuzaymah, First edition, 1429 AH.
49- Tadhkirah fi Ahwal al-Mawta wa Amur al-Akhirah, Al-Qurtubi, Edited by Al-Sadiq bin Muhammad, Dar al-Minhaj, First edition, 1425 AH.
50- Tarjuman al-Adyan, As'ad al-Sahmarani, Dar al-Nafa'is, Beirut, 1433 AH.
51- Tarjiha Asalib al-Qur'an 'ala Asalib al-Yunan, Ibn al-Wazir al-Yamani, Matba'ah al-Maqasid, Cairo, 1349 AH.
52- Al-Tisi'iniyyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Muhammad al-'Ajlan, Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, First edition, 1420 AH.
53- Ta'rif al-Khalaf bi Minhaj al-Salaf, Ibrahim al-Bureikani, Dar Ibn al-Jawzi, Dammam, First edition, 1418 AH.
54- T'arifaat al-I’tiqadiyyah, Sa'ad Aal-Abdul-Latif, Dar al-Watan, 1422 AH.
55- Ta'dhim Qadr al-Salah, Al-Mirwazi, Edited by Abdul-Rahman al-Faryuwai, Maktabat Al-Dar, Al-Madina, First edition, 1406 AH
56- Ta’liqaat wa Tanbihaat 'ala al-Safaariniyyah, Muhammad ibn Uthaymeen, Muassasat Ibn Uthaymeen, Al-Qassim, 1436 AH.
57- Tafsir al-Shaykh Muhammad bin 'Uthaymeen (Multiple Volumes), Muassasat al-Shaykh Ibn 'Uthaymeen, Al-Qassim.
58- Tafsir al-'Aqadi li Juz'ay 'Amma wa Tabarak, Ahmad al-Qadhi, Dar Ibn al-Jawzi from 1437 AH to 1441 AH.
59- Tafsir al-Qayyim, Muhammad Uwais al-Nadwi, Edited by Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
60- Al-Taqasim al-'Aqadiyah fil-Kutub al-'Uthaymeeniyyah, Mut'ib bin Abdullah al-Qahtani, Dar Ibn al-Jawzi.
61- Taqrir al-Tadmuriyyah, Muhammad bin 'Uthaymeen, Dar Ibn al-Jawzi, Dammam, First edition, 1419 AH.
62- Al-Tanbih wal-Radd 'ala Ahl al-Ahwaa' wal-Bida’, Abu al-

Husayn al-Malati, Edited by Al-Kawthari, 1369 AH, Cairo, and another edition with editing by the orientalist: S. D. Ring, Al-Ma'had al-Almani, Beirut, 1430 AH.

63- Al-Tawhid wa Ithbat al-Sifat, Ibn Khuzaymah, Edited by Abdul-Aziz al-Shahwan, Maktabat al-Rushd, Riyadh, Fifth edition, 1414 AH.

64- Thabt bi Asma' Musannafat al-'Aqeedah ila al-Qarn al-Sabi', Muhammad Khalifat al-Tamimi (Preliminary electronic publication).

65- Al-Jami' al-Sahih fi Ahadith al-'Aqeedah, Mustafa Bahu, Al-Maktabah al-Islamiyah, Egypt, 1429 AH.

66- Al-Jami' al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi), Edited by Bashar 'Awad Maroof, Dar al-Gharb al-Islami, First edition, 1996 CE.

67- Al-Jami' fi 'Aqaid wa Rasail Ahl al-Sunnah wal-Athar, 'Adil Aal-Hamdan, Dar al-Manhaj Al-Awwal, First edition, 1436 AH.

68- Al-Jawab al-Sahih, Ibn Taymiyyah, Edited by 'Ali bin Hasan and his colleagues, Dar al-'Asimah, Second edition, 1419 AH.

69- Al-Jawharah al-Fardiyyah, Hafiz al-Hakami, Editing and Commentary by Maryam Taher Madkhali, Dar al-Sharif, 1425 AH.

70- Al-Hujjah 'ala Tarik al-Mahajjah, Abu Tahir al-Maqdisi, Edited by Abdul-Aziz al-Sadhaan, A Thesis not yet published.

71- Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya', Abu Nu'aym al-Asbahani, Matba'ah al-Sa'adah, Egypt, 1394 AH.

72- Hilyat al-Bashr fi Tarikh al-Qarn al-Thalith 'Ashar, Abdul-Razzaq al-Baytaari, Dar Sader, Beirut, Second edition, 1413 AH.

73- Al-Hanabilah Khilal Thalathah 'Ashar Qarnan, 'Abdullah bin Muhammad al-Tariqi, First edition, 1433 AH, without a publishing house.

74- Al-Hawadith wal-Bida’, Abu Bakr al-Tartushi, Dar Ibn al-Jawzi, Edited by 'Ali al-Halabi, Third edition, 1419 AH.

75- Al-Haydah wal-I'tidhar, Abdul-Aziz al-Kinani, Edited by Jameel Saliba, Dar Sader, Beirut, 1384 AH, and another edition with editing by Abu Abdul-Rahman al-Athari, Maktabat al-Nasihah, Al-Madinah, 1434 AH.

76- Khalq Af'al al-'Ibad, Bukhari, Edited by Fahd al-Fuhaid, Dar Atlas al-Khudra', First edition, 1425 AH.

77- Dur' Ta'arud al-'Aql wal-Naql, Shaykh al-Islam Ibn Taymiyyah, Edited by Muhammad Rashad Salim, Imam Muhammad bin Saud University, 1401 AH.
78- Dirasat fi al-Adyan, Dr. Nasser al-Qifaari, Dar al-'Aqeedah, Second edition, 1443 AH.
79- Dirasat fil-Yahudiyyah wal-Nasraniyyah, Dr. Saud al-Khalaf, Maktabat Adwa' al-Salaf, Riyadh, Fourth edition, 1425 AH.
80- Al-Durrat al-Mudiyah ma'a Sharhiha Lawami' al-Anwar, Muhammad Al-Safarini, Mu'assasat al-Khafiqin, Damascus, Second edition, 1402 AH.
81- Al-Durar al-Saniyyah fil-Ajwibah al-Najdiyyah, Several scholars of the Salafi Dawah, Najd, Sixth edition, 1417 AH.
82- Al-Durar al-Kaminah, Ibn Hajar, Majlis Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Hyderabad,,dia, Second edition, 1392 AH.
83- Daf' Da'wa al-Mu'aarid al-'Aqli 'An Ahadith al-I'tiqad, 'Isa al-Ni'ami, Dar al-Minhaj, Riyadh, 1435 AH.
84- Daqa'iq al-Tafsir, Ibn Taymiyyah, Collected by Muhammad al-Julainid, Mu'assasat 'Ulum al-Qur'an, Damascus, Second edition, 1404 AH.
85- Dalil al-Maktabah al-'Aqadiyah, Muhammad al-Shayi', Dar Zidni, First edition, 1428 AH.
86- Diwan Ahmad bin Mushraf al-Ahsa'i, Maktabat al-Falah, Ahsa, Fourth edition, n.d.
87- Dham al-Kalam, Abu Isma'il al-Harawi, Al-'Ulum wal-Hikam, Madinah, Edited by Abdul-Rahman al-Shibl, First edition, 1418 AH.
88- Al-Dhayl 'ala Tabaqat al-Hanabilah, Ibn Rajab, Edited by Abdul-Rahman al-'Uthaymeen, Maktabat al-Obeikan, First edition, 1425 AH.
89- Al-Radd 'ala al-Akhnai, Ibn Taymiyyah, Edited by Ahmad al-'Anazi, Dar al-Kharaaz, Jeddah, First edition, 1420 AH.
90- Al-Radd 'ala Al-Bakri, Ibn Taymiyyah, Edited by Abdullah Al-Sahli, Maktabat Dar Al-Minhaj, Riyadh, First Edition, 1426 AH.
91- Al-Radd 'ala Al-Jahmiyyah, Ibn Mandah, Edited by Ali Al-Faqihi, Islamic University of Madinah, 1401 AH.
92- Al-Radd 'ala Al-Jahmiyyah, Uthman Al-Darimi, Edited by Badr Al-Badr, Dar Ibn Al-Atheer, Kuwait, Second Edition, 1416 AH.

93- Al-Radd 'ala Al-Zanadiqah wal-Jahmiyyah, Imam Ahmad, Edited by Daghash Al-‘Ajmi. Dar Al-Imam Al-Bukhari, Qatar, 1429 AH.
94- Al-Radd 'ala Al-Shadhili fi Hizbaihi, Ibn Taymiyyah, Edited by Ali Al-‘Imran, Ata'at Al-Ilm, Riyadh, Thirrd Edition, 1440 AH.
95- Al-Radd 'ala Al-Mubtadi'ah, Ibn Al-Banaa’ Al-Hanbali, Edited by Adel Aal-Hamdan. Dar Al-Amr Al-Awwal, Riyadh, First Edition, 1431 AH.
96- Al-Radd 'ala Al-Mantiqiyyin, Ibn Taymiyyah, Edited by Abdul-Samad Sharaf al-Din, Al-Maktabah Al-Imdadiyah, Mecca, Fourth Edition, 1402 AH.
97- Al-Radd 'ala man Ankar Al-Harf wal-Sawt, Abu Nasr Al-Sajzi, Edited by Muhammad Ba-Kareem, Islamic University of Madinah, 1423 AH.
98- Al-Radd 'ala man Yaqul Al-Quran Makhluq, Al-Najjaad, Edited by RidAllah Idris. Maktabat Al-Sahabah, Kuwait, n.d.
99- Al-Radd 'ala Man Yaqul 'Alim Laam Mim Harf, Abdul Rahman bin Mandah, Edited by Abdullah Al-Judai', Dar Al-‘Asimah, Riyadh.
100- Risalah Ibn Hazm fi Al-Radd 'ala Ibn Al-Naghrilah: Dirasah Tahliliyah Tarikhiyah, Fawzi Al-Otaibi, the Journal of the Islamic University of Madinah, Issue 4, 1442 AH.
101- Risalat Al-Imam Ahmad ila Al-Mutawakkil, Edited by Ali Muhammad Zinu, Dar Al-Nawadir, Damascus and Beirut, First Edition, 1431 AH.
102- Al-Risalah Al-Tadmuriyyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Muhammad Al-Sa'wi. Maktabat Al-Obeikan, Riyadh, 6th Edition, 1421 AH.
103- Al-Risalah Al-Hamawiyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Hamad Al-Tuwaijri, Dar Al-Samay'i Riyadh, Second Edition, 1425 AH.
104- Al-Risalah Al-Wadhihah, Ibn Al-Hanbali, Edited by Ali Al-Shibl, Majmu'at Al-Tuhuf wal-Nafa'is Al-Dawliyah Riyadh, 1420 AH.
105- Al-Rasa'il wal-Masa'il Al-Aqadiyah Al-Mansubah lil-Shafi'i, Muhanna Salem Mar'i. Markaz Takwin, 2017 CE.
106- Al-Sab'iniyyah, Ibn Taymiyyah, Maktabat Al-‘Ulum wal-Hikam, Al-Madinah, Third Edition, 1415 AH.
107- Sabil Al-Huda wal-Rashad, Taqi Al-Din Al-Hilali, Edited by

Mashhur Aal-Salman, Dar Al-Athariyyah, Amman, 1427 AH.
108- Al-Sahab Al-Wabilah, Abdullah bin Hameed, Edited by Abdul-Rahman Al-Uthaymeen. Mu'assasat Al-Risalah, First Edition, 1416 AH.
109- Sullam Al-Wusul, Hafidh Al-Hakami, Edited by Alawi Al-Saqaf, Electronic edition available on the Al-Durar Al-Saniyah website.
110- Al-Sunnah by Ibn Abi 'Asim Al-Nabeel, Edited by Nasser Al-Din Al-Albani, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, First Edition, 1400 AH.
111- Al-Sunnah, Abdullah Ibn Imam Ahmad Ibn Hanbal, Dar Al-Lu'luah, Beirut, Edited by Adel bin Abdullah, Fourth Edition, 1441 AH.
112- Al-Sunnah, Abu Bakr Al-Khallal, Edited by Atiyyah Al-Zahrani. Dar Al-Rayah, Riyadh, First Edition, 1410 AH.
113- Sunan Ibn Majah, Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
114- Sunan Abi Dawood, Edited by Shu'ayb Al-Arna'ut, Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, First Edition, 1430 AH.
115- Al-Sunan Al-Waridah fil-Fitan, Abu Amr Al-Dani, Edited by Rid-Allah Al-Mubarakfuri, Dar Al-'Asimah, First Edition, 1416 AH.
116- Siyar A'lam Al-Nubala, Al-Dhahabi, Edited by a group of scholars, Muassasat Al-Risalah, Beirut, Third Edition, 1405 AH.
117- Sharh I'tiqad Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah, Al-Lalika'i, Edited by Ahmad bin Sa'd. Dar Taybah, Saudi Arabia, Eighth Edition, 1423 AH.
118- Sharh Al-Asfahaniyyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Muhammad Al-Sa'wi. Maktabat Dar Al-Minhaj, First edition, 1430AH.
119- Sharh al-Risalah al-Tadmuriyyah, Falih bin Mahdi Aal-Mahdi, Islamic University of Madinah, 1413 AH.
120- Sharh al-Sunnah, Abu Al-Hasan Al-Barbahari, Dar Al-Salaf, Riyadh, Edited by Khalid bin Qasim Al-Radadi, Second Edition, 1418 AH.
121- Sharh al-Aqeedah al-Safariniyah, Muhammad bin Uthaymeen. Dar Al-Watan, Riyadh, First Edition, 1426 AH.
122- Sharh al-Aqeedah al-Tahawiyyah, Ibn Abi Al-'Izz Al-Hanafi, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, 1405 AH.

123- Sharh al-Aqeedah al-Wasitiyyah, Ibn Uthaymeen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, Edited by Sa’d Al-Sumail, 1425 AH.
124- Sharh al-Aqeedah al-Wasitiyyah, Sheikh Muhammad Khalil Al-Haras, Dar Al-Hijrah, Khobar, 1415 AH.
125- Sharh Hadith al-Nuzul, Ibn Taymiyyah, Edited by Sheikh Al-Albani, Al-Maktab Al-Islami, Beirut.
126- Sharh Sahih al-Bukhari, Ibn Battal, Edited by Yasir bin Ibrahim. Maktabat Al-Rushd, Riyadh, Second Edition, 1423 AH.
127- Sharh Muskil al-Aathaar, Abu Ja'far al-Tahawi, Edited by Shu'ayb Al-Arna'ut. Mu'assasat Al-Risalah, First Edition, 1415 AH.
128- Suaruh al-Aqeedah al-Tahawiyyah: Dirasah Tahliliyah Naqdiyah, Hamaad Al-Hamaad, Maktabat Al-Rushd, First Edition, 1436 AH.
129- Al-Shari'ah, Abu Bakr Al-Ajurri, Edited by Adel Al-Hamdan. Dar Al-Lu’luah, Beirut, First Edition, 1442 AH.
130- Shifa' al-Alil, Ibn Al-Qayyim, Edited by Zahir Belfaqih, Dar Ata'at Al-Ilm, First Edition, 1440 AH.
131- Al-Saram Al-Manki, Ibn Abdul-Hadi, Edited by Aqil Al-Muqtari, Mu'assasat Al-Rayan, Beirut, First Edition, 1424 AH.
132- Sahih al-Bukhari, Edited by Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Beirut, Third Edition, 1407 AH.
133- Sarih al-Sunnah, Ibn Jarir al-Tabari, Edited by Badr Al-Ma'tuq, Dar Al-Khulafaa, Kuwait, First Edition, 1405 AH.
134- Al-Safadiyyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Muhammad Rashad Salim, Maktabat Ibn Taymiyyah, Egypt, Second Edition, 1406 AH.
135- Al-Sawaa'iq Al-Mursalah 'ala al-Jahmiyyah wal-Mu'attilah, Ibn al-Qayyim, Edited by Ali Al-Dakhil Allah, Dar Al- ‘Asimah, First Edition, 1408 AH. Another edition with editing by Hussein bin Ukasha, Dar Ibn Hazm, 1442 AH.
136- Sawn al-Mantiq wal-Kalam, Al-Suyuti, Edited by Ali Sami Al-Nashar. Scanned by Maktabat Al-Baz, Mecca, n.d.
137- Tabqat al-Hanabilah, Ibn Abi Ya'la Al-Farra, Edited by Dr. Abdul Rahman Al-Uthaymeen, Al-Obeikan Library, First Edition, 1425 AH.
138- Tabqat al-Shafi'iyah, Al-Subki, Edited by Abdul Fattah Al-Halw and Mahmoud Al-Tanahi, First Edition, Matba'at Al-Babi Al-

Halabi wa-Shurakaihi.
139- Al-Arsh, Ibn Abi Shaybah, Edited by Muhammad bin Khalifah Al-Tamimi, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, First Edition, 1418 AH.
140- 'Aqaid al-Thalathin wal-Sab'een Firqah, Abu Muhammad Al-Yamani, Edited by Muhammad Al-Zarban, Maktabat Al-‘Ulum wal-Hikam, 1422 AH.
141- Al-'Aqaidiyyah wa Tafsir al-Nass al-Qur'ani, Yasir Al-Mutrafi, Markaz Namaa, First Edition, 2016 CE.
142- 'Aqidah al-Salaf, Abu Isma'il Al-Sabuni, Edited by Nasser Al-Judai’, Dar Al- ‘Asimah, Riyadh, Second Edition, 1419 AH.
143- Al-'Aqidah Al-Salafiyah fi Kalam Rabb al-Bariyah, Abdullah Al-Judai’, Dar Al-Sumay'i lil-Nashw wal-Tawzi’, Second Edition, 1416 AH.
144- Al-'Aqidah al-Tahawiyyah, Sharh wa Ta'liq Sheikh Al-Albani, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, 1398 AH.
145- 'Ilm Tabaqat al-Muhaddithin, As'ad Taym, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, First Edition, 1415 AH.
146- 'Ulama' al-Hanabilah, Bakr Abu Zaid, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, First Edition, 1422 AH.
147- 'Ulama' Najd Khilal Thamaniyat Qurun, Abdullah Al-Bassam, Dar Al- ‘Asimah, Second Edition, 1419 AH.
148- 'Inayah al-Ulama' bi Kitab al-Tawhid, Abdul-Ilah Al-Shaayi', Dar Taibah, Riyadh, First Edition, 1422 AH.
149- Al-'Ayn wal-Athar, Abdul-Baqi Al-Ba'li, Edited by ‘Issam Qal’aji, Dar Al-Ma’mun lil-Turath, First Edition, 1407 AH.
150- Ghayat al-Amani fil-Radd 'ala al-Nabhani, Al-Alusi, Edited by Al-Dani Zahawi, Maktabat Al-Rushd, First Edition, 1422 AH.
151- Al-Ghaniyah 'an al-Kalam wa Ahlihi, Suleiman Al-Khatibi, Dar Al-Minhaj, Cairo, 1425 AH.
152- Fatawa al-Lajnah al-‘Ilmiyah al-Daimah lil-Ifta' bil-Saudiyyah, compiled by Ahmed Al-Duwaish, Idarat al-Ifta', Riyadh.
153- Fatawa al-Nabi (PBUH) fil-'Aqeedah, compiled and studied by Yusuf Al-Hammadi, Maktabat Al-Dar, Sharjah, First Edition, 1439 AH.
154- Fatawa Rasul Allah (PBUH) fi Usul al-Iman, Wisaal Al-Hasan, Master's Thesis at Imam Muhammad ibn Saud University, not published.

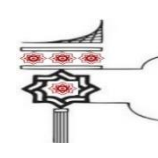
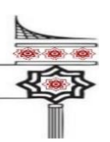
155- Fatawa 'Ulama' al-Malikiyyah fi Taqrir 'Aqidah Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah, Fadel Noor Al-Deen, Dar Al-Tawhid, 1436 AH.
156- Fatawa Muhammad bin Ibrahim, compiled by Muhammad bin Abdul-Rahman. Matba'at Al-Hukumah, Mecca, First Edition, 1399 AH.
157- Fath al-Bari, Ibn Hajar, Edited by Ibn Baz and Muhib Al-Deen Al-Khatib, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH.
158- Fath Rabb al-Bariyyah bi-Talkhees al-Hamawiyyah, Ibn Uthaymeen, Dar Al-Watan, Riyadh.
159- Al-Fitan, Nu'aym bin Hammad, Edited by Samir Al-Zuhairy, Maktabat Al-Tawhid, Cairo, First Edition, 1412 AH.
160- Al-Farq Bayn al-Firaq, Abdul Qahir Al-Baghdadi, Edited by Muhi al-Din Abdul-Hamid, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, n.d.
161- Al-Fasl fil-Milal wal-Ahwa' wal-Nihal, Ibn Hazm, Edited by Muhammad Ibrahim and Abdul-Rahman Amirah, Dar Al-Jeel, Beirut, and another edition edited by Muhammad Al-Shahri, Dar Al-Fadilah, Riyadh, 1440 AH.
162- Qamus al-'Aqidah, Muhammad Ahmad Al-Hajj and Bassam Ali Al-'Amoush, Al-Akadimun lil-Nashr wal-Tawzi’, Amman, 1434 AH.
163- Al-Qadr, Al-Firayabi, Edited by Abdullah Al-Mansur, Adwa' Al-Salaf, Riyadh, 1418 AH.
164- Al-Qawaid al-Kulliyah fil-Asma' wal-Sifat 'inda al-Salaf, Ibrahim Al-Buraikan, Second Edition, Dar Al-Hijrah, Thaqabah, 1414 AH.
165- Al-Qawaid al-Muthla fi Asma' Allah wa Sifatihi al-Husna, Ibn Uthaymeen, Islamic University of Madinah.
166- Al-Qawaid fi Tawhid al-'Ibadah wa-ma Yudaduhu min al-Shirk, Muhammad Ba-Jasir, Dar Al-Amajid and Dar Qurtubah, First Edition, 1438 AH.
167- Al-Qawl al-Sadid, Ibn Sa'di, Edited by Al-Murtada Al-Zain, Al-Tuhuf wal-Nafa'is Al-Dawliyah, First Edition, 1416 AH.
168- Al-Kafiyah Al-Shafiyah, Ibn Al-Qayyim, Edited by Nasser Al-Hunaini and his colleagues, ‘Aalam Al-Fawaid, Second Edition, 1432 AH.
169- Kitab al-Ruh, Ibn Al-Qayyim, Edited by Ajmal Ayoub Al-Islahi, Dar ‘Ata'at Al-'Ilm, Riyadh, Third Edition, 1440 AH.
170- Kitab al-Qadr, Ibn Wahb, Edited by Abdulaziz Al-'Uthaym, Dar

Al-Sultan, Mecca, 1406 AH.
171- Kashf al-Dhunun, Hajji Khalifah, Maktabat Al-Mathna, Baghdad, n.d.
172- Liqa’at al-Asr Al-Akhir bil-Masjid Al-Haram, Seventeenth Collection, 1436 AH, Dar Al-Bashair.
173- Luma'at al-I'tiqad, Ibn Qudamah Al-Maqdisi, Ministry of Islamic Affairs, Riyadh, Second Edition, 1420 AH.
174- Lawami’ al-Anwar al-Bahiyyah fi Sharh al-Durrat al-Mudiyyah, Muhammad Al-Safarini, With comments by Sheikh Sulaiman bin Sahman and Abdullah Ababatin, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, Second Edition, 1405 AH.
175- Lawa’ih al-Anwar al-Sunniyyah, Muhammad Al-Safarini, Edited by Abdullah Al-Busairi, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, First Edition, 1415 AH.
176- Majmu' Fatawa Shaykh al-Islam Ibn Taymiyyah, compiled by Abdulrahman bin Qasim, ‘Aalam Al-Kutub, Riyadh, 1412 AH.
177- Majmu' Fatawa wa Rasa’il Al-Shaykh Muhammad bin 'Uthaymeen, compiled by Fahd Al-Suleiman, Dar Al-Watan and Dar Al-Tharyaa, 1413 AH.
178- Majmu’ Fatawa wa Maqalat Mutanawwi’ah, Abdul-Aziz bin Baz, collected by Muhammad al-Shuway`ir, Dar al-Ifta', over several years.
179- Majmu`ah Rasa'il Ibn Hazm, Edited by Ihsan Abbas, al-Muassasat al-Arabiyyah lil-Dirasat wal-Nashr, Lebanon, 1980 AD.
180- Al-Mukhtar min Ahadith Sayyid al-Abrar fil-Mu’taqad al-Sahih, Muhammad al-Bu’dani, Dar Kunuz Dammaj, Yemen, 1432 AH.
181- Mukhtasar (al-Hujjah `ala Tarik al-Mahajjah, Nasr al-Maqdisi), Edited by Muhammad Ibrahim, Dar Adwa' al-Salaf, First edition, 1425 AH.
182- Mukhtasar al-Sawa'iq al-Mursalah, Ibn al-Muwsili, Edited by al-Hasan al-Alawi, Adwa' al-Salaf, First edition, 1425 AH.
183- Mukhtasar Dar’ Ta’arud al-`Aql wal-Naql, al-Hikari, PhD thesis at Umm al-Qura University, Edited by Dr. Salih bin Darbash al-Zahrani.
184- Mukhtasar Lawami` al-Anwar al-Bahiyah, Muhammad bin Salum, Edited by Zuhri al-Najjar, Muassasat al-Khafiqin,

Damascus, 1402 AH.
185- Mukhtasar Minhaj al-Sunnah, al-Dhahabi (titled al-Muntaqa min Minhaj al-I`tidal), Dar al-Ifta', Riyadh, 1374 AH.
186- Mukhtalaf al-Hadith, Ibn Qutaybah, Edited by Muhammad Zuhri al-Najjar, Dar al-Jeel, Beirut, 1403 AH.
187- Mudhakirah Minhaj al-Tasnif fi al-Aqidah, supervised by Hisham al-Siyni, compiled and organized by Abdallah al-Kabkabi, 1442 AH.
188- Mas'alah fil-Sifat, al-Khatib al-Baghdadi, Edited by Abdallah al-Judai', Majallah al-Hikmah, First issue.
189- Masa'il Harb, Edited by `Adil Aal-Hamdan, Dar al-Lu'luah, Beirut, Second edition, 1435 AH.
190- Mashaheer Ulama Najd wa Ghayrihim, Abdul Rahman Ibn Abdul Latif Aal Al-Sheikh, Dar Al-Yamama, First edition, 1392 AH.
191- Al-Masadir Al-Ilmiyyah fil-Difaa' 'an al-Aqidah al-Salafiyyah, Abdul Rahman Al-Mughrawi, Dar Al-Rayah, First edition, 1417 AH.
192- Al-Mustalahat al-Aqadiyyah fil-Quran wal-Sunnah, Tawfiq Al-Wa'i, Maktabat Al-Manar, Kuwait, n.d.
193- Ma'arij al-Qubul Sharh Sullam al-Wusul, Hafidh Al-Hakami, Dar Ibn Al-Qayyim, Dammam, First edition, 1410 AH.
194- Mu'taqad Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah fi Asma' Allah, Muhammad Al-Tamimi, Adwa' Al-Salaf, Riyadh, First edition, 1419 AH.
195- Mu'jam al-Bida', Ra'id ibn Sabri ibn Abi 'Ulfah, Dar Al-'Asimah, First edition, 1417 AH.
196- Mu'jam Alfadh al-Aqidah, 'Amir Abdullah Falih, Maktabat Al-Obeikan, Riyadh, 1417 AH.
197- Mu'jam Mustalahat al-'Ulum al-Shar'iyyah, Ministry of Islamic Affairs, Saudi Arabia, Second edition, 1439 AH.
198- Ma'rifat al-Naskh wal-Suhuf al-Hadithiyyah, Bakr Abu Zaid, Dar Al-Rayah, First edition, 1412 AH.
199- Maqalat al-Islamiyyin, Al-Ash'ari, Edited by Helmut Ritter, Dar Franz Steiner Verlag, Baden, Third edition, 1400 AH.
200- Maqalat al-Tanahi, compiled by Muhammad Al-Tanahi and Muhammad Al-'Ajmi, Dar Al-Bashair Al-Islamiyyah, First edition, 1422 AH.

201- Al-Milal wa al-Nihal, Al-Shahristani, Edited by Muhammad Hashmat Al-Hashimi, Dar Al-Fadhilah, Riyadh, 1440 AH.
202- Munadharat Ibn Taymiyyah al-'Aqadiyyah, Abdullah bin Muhsin Al-Ghamidi, Maktabat Al-Rushd, First edition, 1441 AH.
203- Munadharat al-Razi fi-ma Wara' al-Nahr, Edited by Abdul Fattah Khalif, Dar Al-Mashriq, Beirut, n.d.
204- Al-Munadharat al-'Aqadiyyah li Sheikh al-Islam Ibn Taymiyyah, Haitham Al-Humari, Dar Al-Nashir Al-Mutamayyiz, First edition, 1440 AH.
205- Munadharat Ahl al-Sunnah li As'hab al-Firaq al-Daallah, Azizah Al-Sa'idi, Dar Al-Nashir Al-Mutamayyiz, First edition, 1438 AH.
206- Munadharah Ibn Taymiyyah li-Taifah al-Rifa’iyyah, with commentary by Abdul Rahman Damashqiya, Maktabat Ibn Taymiyyah, 1409 AH.
207- Al-Munadharah al-Taqririyyah Bayn al-Sheikh Rahmat-Allah wal-Qiss Bifendar, Abu Al-Sa'd, Matba'at Al-Jablawi, First edition, 1405 AH.
208- Munadharah Ja’far al-Sadiq li-Rafidi, Edited by Ali Al-Shibil, Dar Al-Watan, then Maktabat Al-Rushd, n.d.
209- Minhat al-Qarib al-Mujib fil-Radd 'ala ‘Ubbad al-Salib, Abdul Aziz Aal-Mu’amar, Edited by Muhammad Al-Sakkakir, General Secretariat for Celebrating the Centenary of the Kingdom, 1419 AH.
210- Al-Mandhumat Al-'Aqadiyyah 'Inda Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah Hatta Nihayat al-Qarn Al-Thamin Al-Hijri; Jama'an wa Dirasah, Khalid bin Abdul Aziz Al-Nimr, Waqfiyyah Al-Tahbir and Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, First edition, 1439 AH.
211- Manduimat Ahl Al-Sunnah wal-Jama'a Al-'Aqadiyyah fil-Radd 'ala al-Mukhalifin fil-Qarn Al-Rabi' Ashar Al-Hijri Jama'an wa Dirasah, Najlaa bint Abdul Rahman Al-Qahtani, Academic thesis at King Saud University, not published.
212- Mandhumat Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah Al-'Aqadiyyah min al-Qarn Al-Tasi' Hatta al-Qarn Al-Thalith 'Ashar Al-Hijri Jama'an wa Dirasa, Jamshaid Ghulam Ali Rakhshani, Academic thesis at King Saud University, not published.
213- Mandhumat Ahl Al-Sunnah wal-Jama'a fi Taqrir al-I'tiqad fil-

Qarn Al-Rabi' Ashar Al-Hijri; Jama'an wa Dirasah, Khamis bin Rida Al-Hamad, Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, First edition, 1440 AH.
214- Mandhumah Ibn Taymiyyah fil-Qadr ma'a Sharhiha lil-Tufi, Nur Al-Ihsan, Dar Asfaar, First edition, 1438 AH.
215- Minhaj al-Ta'sis wal-Taqdis, Abdul Latif bin Abdul Rahman Aal Al-Sheikh, Dar Al-Hidayah, Riyadh, 1407 AH.
216- Minhaj al-Sunnah al-Nabawiyyah, Ibn Taymiyyah, Edited by Muhammad Rashad Salim, Imam Muhammad ibn Saud University, 1406 AH.
217- Manhaj al-Jadal wal-Munadharah, Dr. Uthman Ali Hassan, Dar Ishbiliya, 1420 AH.
218- Manhaj Ahl Al-Sunnah fi Tadwin 'Ilm al-'Aqida, Nasser Al-Hunaini, Markaz al-Fikr al-Mu'asir, Riyadh, First edition, 1431 AH.
219- Mawsu'at al-Adyan al-Muyassarah, edited by Ahmad Rateb 'Armosh, Dar Al-Nafa'is, Beirut, First edition, 1422 AH.
220- Mawsu'at al-'Aqidah, a group of researchers under the supervision of Prince Dr. Saud bin Salman, Jam'iyyat al-Aqadiyyah, Al-Madinah and Dar Al-Tawhid, Riyadh, First edition, 1439 AH.
221- Al-Naqd 'ala al-Mirrisi, Uthman Al-Darimi, Edited by Rashid Al-Almaa'i, Maktabat Al-Rashd, Riyadh, First edition, 1418 AH.
222- Al-Naqd 'ala al-Mirrisi, Uthman Al-Darimi, Edited by Rashid Al-Almaa'i, Maktabat Al-Rashd, Riyadh, First edition, 1418 AH.
223- Al-Nukat al-Daalah 'ala al-Bayan, Al-Karji, Edited by Ali Al-Tuweijri and his colleagues, Dar Ibn Al-Qayyim, First edition, 1424 AH.
224- Al-Nihaya fi al-Fitn wa al-Malahim, Ibn Kathir, Edited by Abdullah Al-Turki, Dar Hjr, Cairo, First edition, 1418 AH.
225- Nuniyyat al-Qahtani, Abu Muhammad; Al-Qahtani Al-Andalusi, corrected by Muhammad bin Ahmad Sayyid, Al-Sawadi, Jeddah, 1409 AH.
226- Hidayat al-Hayara fi Ajwibat al-Yahud wal-Nasara, Ibn Al-Qayyim, Dar 'Ata'at Al-'Ilm, Fourth edition, 1440 AH.

فهرس الموضوعات

الموضوع: **الصفحة**



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH
COLLEGE OF THEOLOGY AND DA'WAH
SAUDI SCIENTIFIC ASSOCIATION
FOR SCIENCES OF THEOLOGY,
RELIGIONS, SECTS & IDEOLOGIES







JOURNAL OF THEOLOGICAL STUDIES



A Refereed Academic Journal

Volume (16) - Number (33) - Rajab (1445 AH) - January (2024 CE)